



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir



٣

# سبك الحمله

في نماذج من مسكوك الامارة بعد استقلال

تأليف

الشيخ الشيخ رشيد محمد رشيد قاسم

١٣٠٢ - ١٣٩٠ هـ

لجزء الاول

تحقيق

محمد بن محمد بن علي

مترجم من قبل

مركز البحوث في كلية علوم جامعة الكويت

مطبعة

المطبعة والنشر  
الكويتية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

كاتب:

د بن صفر علي الهمداني الجورقاني

شير محم

نشرت في الطباعة:

العتبة العباسية المقدسة

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
8	سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل المجلد 1
8	هوية الكتاب
9	اشارة
15	الإهداء
17	مقدمة المكتبة
19	مقدمة التحقيق
21	ترجمة مؤلف المسند الإمام أحمد ابن حنبل (164 - 241هـ)
21	الإمام أحمد ابن حنبل (164 - 241هـ)
23	في من انتخب من مسند أحمد بن حنبل
25	ترجمة المؤلف
25	ولادته ووفاته
25	أسرته وأولاده
26	خلقه ومنظره
26	نشأته العلمية
27	كلمات العلماء فيه
28	زهده والثقة به
29	حالاته الروحية
30	وفاته ومدفنه
31	استدراك
34	مؤلفاته
41	مستسخاته
83	مكتبته

86	اسم الكتاب .....
86	عدد أحاديثه .....
87	تاريخ تأليفه .....
87	منهج المؤلف (رَحْمَةُ اللَّهِ) .....
90	وقفه مع الكتاب .....
94	النسخة المعتمدة .....
96	منهجية التحقيق .....
98	عرفان وشكر .....
100	وختاماً .....
102	نماذج من النسخة المعتمدة .....
126	مقدمة المؤلف .....
128	المنتخب من مسند أبي بكر الصديق .....
129	المنتخب من مسند عمر بن الخطاب .....
131	المنتخب من مسند علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَام) .....
195	المنتخب من مسند طلحة بن عبيد الله .....
196	المنتخب من مسند الزبير بن العوام .....
198	المنتخب من مسند سعد بن أبي وقاص .....
207	المنتخب من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .....
208	المنتخب من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري .....
211	المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر .....
211	المنتخب من حديث زيد بن خارجة .....
212	حديث الحارث بن خزيمة .....
214	المنتخب من مسند أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَام) .....
214	إشارة .....

216	المنتخب من حديث الحسن بن علمي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ).
218	المنتخب من حديث الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ).
220	المنتخب من حديث عقيل بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
220	حديث جعفر بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
224	المنتخب من حديث عبد الله بن جعفر (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ).
228	المنتخب من مسند بني هاشم
228	إشارة
230	المنتخب من حديث العباس بن عبد المطلب (رضِيَ اللهُ عَنْهُ).
233	المنتخب من مسند الفضل بن عباس (رضِيَ اللهُ عَنْهُ).
235	المنتخب من حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب.
236	المنتخب من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (رضِيَ اللهُ عَنْهُ).
304	المنتخب من مسند عبد الله بن مسعود (رضِيَ اللهُ عَنْهُ).
336	فهرس الكتاب
339	تعريف مركز

## سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل المجلد 1

### هوية الكتاب

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة صب ( 233 ) / هاتف: 322600، داخلي: 251

www.alkafeel.net

library@alkafeel.net

abbas\_library@yahoo.com

BP / الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، 1302 - 1390 ق.

118 / سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام / تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ؛ تحقيق وحدة

23 الف / التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد على مجيد اخلي - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات

5019م / العتبة العباسية المقدسة، 1430 ق. = 2009م.

ج7

المندرجات - ج 7. المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

1. ابن حنبل، احمد بن محمد، 164 - 241 ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر 20. أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 3. الأربعة عشر معصوم - فضائل - أحاديث أهل السنة. 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أهل السنة - القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام. 6. فاطمة الزهراء (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، 13؟ قبل الهجرة - 11 ق. - تعقيب وإيذاء - أحاديث. 7. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي 13020 - 1390 ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تنمة. 8. سقيفة بني ساعدة أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد 1640 - 241 ق. مسند الإمام احمد بن حنبل، اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي 13020-1390 ق. المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلبي، أحمد علي 1391 - ق. محقق. ه. عنوان وعنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ر. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام. تنمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة



تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام الجزء الأول.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني (قدس سره).

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلبي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم نوار الحسيني رائد الأسدي.

المطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / كربلاء المقدسة - العراق / بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000.

التاريخ ربيع الأول 1430 هـ - آذار 2009م.

ص: 1

**إشارة**

منشورات

مَكْتَبَةُ وَدَارِ مَخْطُوطَاتِ

الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

سَنَدُ الْخِصَامِ

فِي مَا اُنْتُخِبَ مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَأليف: الحُجَّةُ الشَّيْخِ شَيْبَرِ مُحَمَّدِ بْنِ صَفَرِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ

بِنَصْفِ

1302 - 1390 هـ

الجزء الأول

تحقيق

أَحْمَدَ عَلِيَّ مَجِيدِ الْجَلِيِّ

ضودق عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: 3



• قال محمد بن يحيى الذهلي: (جعلتُ أحمدَ إماماً فيما بيني وبين الله).

• وقال إسحاق بن راهويه: (أحمد حجّة بين الله وبين عبّده في أرضه).

وقال عليّ ابنُ المديني: (إني اتخذتُ أحمدَ حجّةً فيما بيني وبينَ الله (رَحْمَةُ اللهِ)) (1)

ص: 5

---

1- مقدمة مسند أحمد بن حنبل: 50-51، تقديم ونشر: مؤسسة الرسالة بيروت.



إلى من سجدت الأفلام على العتاب مناقبه حياءً

إلى من ناهت بأمواج بحوره الألباب

إلى من أكار بمحبته براكين القلوب

إلى من تمثل فأحباب وسال فلم يُعجَب

إلى من له من العلم الف باب وباب

إلى مولانا و مقتدانا أبي الحسن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

تقدم له هذا الجهد من مكتبة جريح والده أبي الفضل العباس (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ليكون لنا فخيرة ليس المعاد.

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدمة





بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلقه أجمعين، محمد الأمين وآله الطيبين الطاهرين الأنجيين، وبعد...

فإن الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الموسوم ب(سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام) يعدُّ مثلاً للبحث العلميُّ يُحتذى به، في دقته، ورسانيته، وشموليته من حيث الرسم الأمثل لخارطة الكتاب، وتأليفه، ومختاراته من جهة، وتسلسلٍ وحسن اختيار الأحاديث من جهةٍ أخرى.

ما ينبغي عن جهد المؤلف، وبحثٍ مستفيضٍ، ونظرٍ وتأملٍ طويلٍ، وسبرٍ لأغوار الموضوع، وأخيراً الخروج الناجح بالفكرة المبتغى إيصالها وطرحها، بقوة الحجّة والدليل في ساحة لطالما تناحرت فيها الأفكار، حتى غُيّبت الحقائق في غياهب العصبية والأهواء، فكان الرأي لجهال القوم... والكلمة للتجار بالقول...

فهب علماء المذهب الحق - ومنهم المؤلف (رحمه الله) - كما هو دأبهم، يلممون من الأحاديث ما تناثر عقده، ويداؤون الجرح الذي طال نزهة، هبة المدرك للحقائق، المستشف النوايا، المستنير بمصايح الهدى في الرجوع إلى منبع الهداية الأول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلّم)، الذي جعل الباري (رحمه الله) حديثه وقوله وفعله حجة ملزمة في عنق كل مسلمٍ ومسلمة.

ولما كانت الأحاديث قد تعرضت لما تعرضت له، راح المؤلف (رحمه الله) يجد في البحث عما كان من أحاديث النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) في أمير المؤمنين أبي الحسن والحسين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) من أسانيد كتب الجمهور المعتمدة، فينقل الحجة للمخالف أو الشاك أو الجاهل من المصادر التي يحترمها ويرى فيها أسانيد معتبرة، وهو أسلوب علمي راق يكشف عن ذوق أصيل لمن تربى في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

وإننا في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المطهرة لنعتز ونفخر بالإشراف على تحقيق وإخراج هذا السفر الرائع إلى النور؛ ليتسّم طلاب الحق أريج الحقيقة، وليكون هذا العلم النافع وصلة بر لمؤلفه الحجة المرحوم الشيخ (شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني (قدس سره)).

ومما يزيد هذا الجهد شرفاً أنه جاء فيما يخص الرسول محمداً (صلى الله عليه و آله وسلم) من معجزات، وفضائل، ومناقب، وغيرها من صفات الكمال التي اختص بها الرسول دون غيره من الخلق، وكذلك نجد في فصول هذا السفر ما يخص أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، ووصي رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم)، والأئمة من ولده (عليهم السلام).

فالسalam عليك يا شفيع الشفعاء، ورضي الله عن رضى عنه، فنال توفيق خدمتك من مؤلف، ومحقق، ومشرفين، ومساهمين، وعلى كل مملق إلا من حبك، والصلاة والسلام على أهل بيتك الطيبين الطاهرين.

إدارة

مكتبة و دار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة

ص: 10

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب وجعله سند الختام، قيماً يُنذَرُ به بأساً شديداً من لدنه ويُبشِرُ المؤمنين من الأنام، وصلى الله على نبيه محمّد بدر التمام، وعلى آله البررة الكرام المطهّرين من الزلل والآثام، صلاة دائمة بدوام الليالي والأيام.

وبعد:

إنّ من سبل الاحتجاج بين فريقين إيراد الدلائل المتفق عليها؛ لتكون الحجّة أتم على الخصم، وإلزامه بما يلتزم هو، به حتّى يعترف ببرهان الحق، وهو من باب قولهم: (من فمك ندينك).

والكتاب هذا قبل أن يكون احتجاجاً مع جماعة أو فرد فهو للمسلمين جميعاً موحداً، فلو دقت النظر تجد مؤلّفه (رحمه الله) قد أظهر فيه ما يشترك فيه المسلمون في المجال العقائدي والتاريخي والأخلاقي... إلخ، فحريّ بنا أن نتطّلع لما انتخبه (رحمه الله) من أحد كتب أئمة القوم؛ ليكون السير على طريق واحد، فتسامح وتعاوضد وتتناسى آلامنا التي تركتها آثار السياسة الظالمة التي فرقّت المسلمين.

فديننا، واحد ونبينا واحد، وقبلتنا واحدة، و... ومنشأ توحيدنا كلمة واحدة هي: لا إله إلا الله، فالإسلام هو دين الوحدة التي يبحث عنها الدعاة.

والكتاب الذي بين يديك حمل جدوة من تلك الرسالة الخالدة لتصل إلى كل المسلمين، فتتير أفق سمائهم. ومن هذا المنطلق وغيره أرى أن مثل طباعة هذه الكتب التي تحمل هذا المضمون لابد من إظهارها إلى عالم النور، فنحن أحوج ما نكون إليها في ظروفٍ صعبة نعيشها يوماً بعد يوم.

إن مؤلف الكتاب (رَحْمَةُ اللَّهِ) شخصية فذة ساهمت في حفظ التراث الإسلامي، بلا فرق بين طائفة وأخرى مراعيًا الأمانة العلمية بكل مراتبها، وإليك تعريفاً بصاحب المُسند الإمام أحمد بن حنبل وبالمؤلف والمؤلف.

ص: 12

لَمَّا كَانَ كِتَابُنَا هَذَا مُمْتَحَبًا مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِفَ الْقَارِئَ الْكَرِيمَ بِتَرْجُمَةِ صَاحِبِ الْمُسْنَدِ، وَسَلَكْتُ فِيهَا سَبِيلَ الْإِيجَازِ مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى قَوْلِ عُلَمَاءٍ مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ، وَهُمَا:

1 - خير الدين الزركلي ت 1410هـ، قال في ترجمته:

أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني الوائلي: إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة، أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد، فنشأ منكباً على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفاراً كثيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف، وصنّف المُسْنَدَ - ط ستة مجلدات، يحتوي على ثلاثين ألف حديث، وله كتب في التاريخ، والناسخ والمنسوخ، والرد على الزنادقة فيها ادعت به من متشابه القرآن - ط -، والتفسير، وفضائل الصحابة، والمناسك، والزهد - خ في خزنة الرباط 292 ك، والأشربة - خ، والمسائل - خ، والعلل، والرجال - خ في أيا صوفيا الرقم 338. وكان أسمر اللون حسن الوجه، طويل القامة، يلبس الأبيض، ويخضب رأسه ولحيته بالحناء. وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن، ومات قبل أن يناظر ابن حنبل، وتولى المعتصم، فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً؛ لامتناعه عن القول بخلق

القرآن، وأطلق سنة 220 هـ، ولم يصبه شر في زمن الوائق بالله - بعد المعتصم -، ولمّا توفي الوائق ووّلي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدمه، ومكث مدّة لا يولي أحداً إلا بمشورته، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل. (1)

2 - الشيخ عباس القمي ت 1339 هـ، قال في ترجمته:

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي الأصل، البغدادي المنشأ والمسكن والمدفن، رابع الأئمّة الأربعة السنيّة، وهو كما قيل في حقّه كان في علم الحديث قريع أقرانه (2)، وواحد زمانه والمقتدى به في هذا الفن في إبانته، و الفارس الذي لا يجارى في ميدانه.

قال ابن خلكان في وصفه: كان إمام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره، وقيل إنه كان يحفظ ألف ألف حديث، وكان من أصحاب الإمام الشافعي وخواصه، لم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر، وقال في حقّه: خرجت من بغداد، وما خلفت بها اتقى ولا أفقه من ابن حنبل، ودعي إلى القول بخلق القرآن، فلم يجب وضرب وحبس انتهى.

روى لأمير المؤمنين (عليه السّلام) فضائل كثيرة... توفي ابن حنبل سنة 241 هـ ببغداد ودفن بمقبرة باب المنسوب إلى حرب بن عبد الله - أحد أصحاب المنصور الدوانيقي. (3)

ص: 14

1- الأعلام 203/1 ومصادره عن ابن عساكر 2 : 28 وحلية 9 : 161 والجمع د وصفة الصفوة 2 : 19 وإشراق التاريخ - خ- وابن خلكان 1 : 17 : و تاريخ بغداد 4 : 412 والبداية والنهاية 10 : 325 - 343 والفهرس التمهيدي وجولد سيهر Gold Ziher في دائرة المعارف الاسلامية 1 : 491 - 496 ومخطوطات الظاهرية 232 وتذكرة النوادر.

2- القريع: أي المختار أو الرئيس.

3- الكنى والألقاب: 1 / 268.

## في من انتخب من مسند أحمد بن حنبل

اهتمَّ علماؤنا الأعلام بالانتخاب من كتب أهل السُّنَّة على اختلاف مطالبهم، من تلك الكتب كتاب مسند أحمد بن حنبل الحاوي على جملة من المطالب، ولإغناء مقدمة تحقيق الكتاب رأيت أن أذكر من انتخب منه، وهم كالتالي:

1 - الميرزا محمّد بن عنایت أحمد خان الكشميري الدهلوي ت 1235هـ:

له (منتخب مسند أحمد بن حنبل)، صرح بذلك شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني (رَحْمَةُ اللهِ) في كتابه الذريعة ج 22 ص 364 رقم 7457 بعنوان (المنتخبات من الكتب الكثيرة لأهل السُّنَّة)، ذكر ذلك عن كتاب (نجوم السماء) حاكياً له عن كتاب (شذور العقيان في تراجم الأعيان) للسيد إعجاز حسين الكنتوري، لكنه لم يصرح فيه بوجه انتخابه منه، كما ذكر ذلك السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل 5: 72

2 - شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ت 1390هـ:

له (سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل)، -الكتاب الذي بين يديك - 6 أجزاء بمجلدين، ويظهر لي أنه أوّل من انتخب منه بعد طبعته الأولى.

3- قوام الدين قمي وشنوئي معاصر:

له كتاب فضائل أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ))، انتخبه من مسند أحمد بن حنبل، 1 جزء، مطبوع في 117 صفحة، مطبعة الحكمة قم المقدّسة، 1352 ش، رأيت نسخته في مشهد المقدّسة.

4 - السيد محمّد جواد الحسيني الجلاي، معاصر:

له (أحاديث المهدي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من مسند أحمد بن حنبل 241هـ)، 1 جزء، مطبوع في 78

ص: 15

صفحة مع كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان (عَلَيْهِ السَّلَامُ))، الناشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، 1415هـ، وعندني نسخته.

5 - السيّد محمّد رضا الجعفري الأشكوري، معاصر:

له (المختار من مسند الإمام أحمد بن حنبل)، 3 أجزاء، مخطوط، اختار منه فضائل أمير المؤمنين وأهل بيته (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، انتخبه من الأجزاء الثلاثة الأولى للمسند، وعدد الأحاديث المنتخبة هو (1931)، رأيت مصوّرته في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدسة برقم (602). (1)

ص: 16

---

1- كان ذلك في يوم 9 شهر ربيع الثاني من سنة 1429هـ، أثناء زيارتي الثالثة عشر للإمام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وفيها تفضل عليّ مشكوراً سماحة السيّد أحمد الحسيني الأشكوري -مدير مركز إحياء التراث الإسلامي - بإجازة رواية الحديث فجزاه الله خير جزاء المحسنين.



## ترجمة المؤلف

### ترجمة المؤلف (1)

هو الشيخ شير محمد بن صفر علي بن شير محمد الجورقاني، الهمداني مولداً، والنجفي مسكناً ومدفناً.

### ولادته ووفاته

وُلد (رَحْمَةُ اللَّهِ) في المحرم من سنة 1302هـ في قرية (جورقان) الواقعة على بعد فرسخ من مدينة همدان في الطريق إلى طهران.

هاجر الشيخ إلى النجف الأشرف في ربيع الأول من سنة 1338هـ، وسكنها في ما بقي من حياته؛ إذ توفّي بها في 28 جمادى الآخرة من سنة 1390هـ عن عمر 88 سنة.

### أسرته وأولاده

كان (رَحْمَةُ اللَّهِ) من أسرة معروفة بالنجابة والتصلّب في المحبة والولاء لآل بيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و تزوّج من أسرة علمية في بلده، وُلد له ابنان، درجا طفلين، ولذلك بقي الشيخ بلا عقب، ورجعت زوجته إلى إيران بعد وفاته، وتوفّيت بعد وفاته بثمان سنوات.

ص: 17

---

1- اعتمدنا في ترجمة المؤلف (رَحْمَةُ اللَّهِ) على ما سطره الشيخ محمد باقر الأنصاري في مجلة تراثنا العدد المزدوج 73-74: 130-136؛ لإستيفائها بذلك، واستدركت في آخرها ببعض الفوائد مع الإشارة إلى موضع النقل عنها في آخرها.

## خلقه ومنظره

كان (رحمهُ الله) متوسط القامة، كثيف اللحية، ضعف بصره في آخر عمره قليل الكلام، منزوياً عن الناس، مشتغلاً بما يرجع إلى إحياء التراث، ولذلك كان لا يحفل بمجلس لا صلة له بأمر الكتب، كما كان يوصي أصدقاءه أن لا يأتوا بأحد إلى بيته لكثرة أشغاله، مع أنه كان رجلاً متواضعاً في لقائه بالناس، يلتقي بهم بانطلاقة وجه وبشاشة، وكان من دأبه السلام على غيره متقدماً، وكان لا يترك المصافحة.

وكان دقيقاً في جميع أموره، ولا يقدم على عمل إلا بمبان دينية واعتقادية وأخلاقية، كما كان في كلامه وكتابه دقيقاً وظريفاً، وكان جيّد الخط أيضاً.

## نشأته العلمية

تعلم الشيخ (رحمهُ الله) وقرأ مبادئ العلوم والمقدّمات على عدد من العلماء في همدان، فقرأ المعالم والمطول على السيّد حسين الشوريني، وأتم قراءة السطوح على الشيخ محمّد هادي الطهراني والسيّد عبد الحسين بن فاضل الدزفولي الهمداني.

ثم هاجر إلى النجف في السادسة والثلاثين من عمره برفقة عدد من معاصريه، منهم: الشيخ محمّد الأنواري، وأخيه الشيخ حسين الأنواري، والشيخ حيدر الأنصاري.

وقد حضر على بعض علمائها يومئذ مثل: آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي، آية الله الميرزا حسين النائيني، الشيخ علي أصغر الخطائي، السيّد محمّد الفيروز آبادي، والشيخ مهدي المازندراني، وحضر في الرجال على السيّد أبي تراب الخوانساري، وحضر بحثه في الفقه أيضاً، وقد حاز من كلّ ذلك القسط الوافر، وبلغ درجة الاجتهاد.

فكان في مستوى عالٍ من العلم والتحقيق، حاملاً للقرآن، حافظاً للأخبار، متبحراً في العقائد والأخلاق، ورغم دراسته الفقه وأصوله وتعمّقه فيهما إلا أنه تركها وولع بإحياء التراث الذي يخص الحديث والعقائد.

وكان من فتاواه جواز التقليد الابتدائي للميت، كفاية الأغسال المستحبة عن الوضوء، عدم وجوب الخمس في عصر الغيبة، وجوب صلاة الجمعة عدم جواز التصوير حتى بالكاميرا، وكان يرى الدولة في زمانه غاصبةً فلا يجوز المشاركة معها في مثل الاتصال بالكهرباء وأخذ السجل (أي ما يعرف بالجنسية أو بطاقة الأحوال المدنية)، ونحوه.

من تلامذته: الشيخ سيف الله النور محمّدي الشيخ محمّد جواد المظفر، والشيخ معراج الشريفي. وكان (رحمه الله) يدرّس اللمعة في أول الأمر، واشتغل ببحث الخمس وصلاة الجمعة والحجّ، وكان يعظ في درسه أيضاً.

له إجازة في الرواية عن أستاذه السيّد أبي تراب الخوانساري، وعن العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني. (1)

### كلمات العلماء فيه

ذكره (رحمه الله) عدد من معاصريه بكلّ تقدير واحترام، وذكروا علمه الجمّ، وتتبعه الواسع، وتقواه وورعه، ووثاقته، وجدّه في إحياء التراث.

قال العلامة الطهراني: (عالم تقي وفاضل جليل، وقد حاز من كلّ دروسه القسط الأوفر، كما أنه من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين) (2)

ص: 19

1- نقيب البشر 2/850.

2- نقيب البشر 2/849.

قال العلامة محمد هادي الأميني: (عالم فاضل، مجتهد جليل، مؤلف متتبع، محقق ورع، تقي صالح، وكان من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين والورع) (1)

قال العلامة السيد محمد حسين الجلاي: (كان الشيخ آية في الزهد والورع والجهد والمثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة) (2)

## زهده والثقة به

كان (رَحْمَةُ اللَّهِ) شديد المراعاة للتقوى، وممن لم يتجه إلى الدنيا أو يبهره بريقها، ويعظ - دوماً - غيره بتركها، وكانت له صلة وصداقة خاصة بالشيخ محمد علي الخراساني المعروف بالتقوى والورع.

في أول اشتغاله بالعلوم الدينية كان يصل إليه أمر معاشه من قبل بعض من يعرفه، ولم يقدم بنفسه لأخذ الراتب الشهري، بل كان بعض أصدقائه يأخذه ويوصله إليه.

وكان له بيت حقير جداً، يعين فيه زوجته في أمور البيت يوم أصاب رجلها وجع أعجزها عن المشي.

وكان (رَحْمَةُ اللَّهِ) مولعاً بمساعدة الفقراء والضعفاء مع ما كان عليه من العسر في حياته؛ لأنه كان يرى الدولة في زمانه غاصبةً فكان يحترز عن كل ما تتدخل فيه كالاتصال بالكهرباء والخبز الحكومي الذي كان أرخص من غيره، وكان يوصي غيره أيضاً باجتنابه ويقول: لو أمكنني ما استفدت من الماء الذي يأتي إلى البيوت من عند الدولة. ولم يأخذ السجل؛ وهو مما سبب له مشاكل عدة (رَحْمَةُ اللَّهِ) عند مجيئه إلى إيران، إذ

ص: 20

1- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام (3 / 1343).

2- فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني - مخطوط: 1.

وردها بدون جواز سفر، وعند دفنه (رَحْمَةُ اللَّهِ) كذلك، وكان محترزاً عن الدهن النباتي لما سمع في شأنه وأصله.

وكان يقول أيضاً: (لقد جئنا إلى النجف لنشتغل فيها بالعلم 5 سنوات إلى 6 سنوات ثم نرجع إلا أن قضية الحجاب واتحاد اللباس في إيران صرفنا عن الرجوع).

كلّ هذه الأمور فرضت أن يكون الشيخ موضع ثقة عند الكلّ، حتّى كان من يريد أن يوصل إلى أولاده أو أقربائه أو أصدقائه بالنجف مالاّ كان يكتب بالحوالة إلى الشيخ، فكان هو الذي يأخذ النقود من أصحاب الحوالة ويوصلها إلى أهلها.

وكان موضع ثقة عند آية الله السيّد الحكيم (قدّس سرّه)، وآية الله السيّد عبد الهادي الشيرازي (قدّس سرّه)، وآية الله السيّد الخوئي (قدّس سرّه)، كما كان أصحاب الكتب المخطوطة يتقون به عندما يأخذها للاستنساخ والمقابلة ونحوهما.

## حالاته الروحية

كان الشيخ الهمداني (رَحْمَةُ اللَّهِ) من أصحاب الروحيات المعنوية، شاكراً مديراً للذكر، مواظباً على المستحبات وكذلك الزيارات، ومن البكّائين في الدعاء والزيارة.

ينظر إلى الكتب الحديثية بتقدير خاصّ، ويحترمها مثل القرآن، حتّى أنّه يقرؤها بالتجويد.

وفوق كلّ ذلك كان شديد المحبة لآل البيت النبوي ومتصلباً في ولائهم، كلّما ذكر اسم مولانا أمير المؤمنين (عليه السّلام) يبكي (رَحْمَةُ اللَّهِ) على مظلوميته كثيراً.

وكان يزور أمير المؤمنين (عليه السّلام) كلّ صباح، بخضوع وكلّما دخل الصحن الشريف اشتغل بالمناجاة مع مولاه أمير المؤمنين (رَحْمَةُ اللَّهِ) إلى حدّ يغفل فيه عن من حوله، وكان يجلس في الإيوان قبل الضريح المقدّس ويشغل بزيارة (أمين) (الله) بخضوع وبكاء

يغبطه به الذين يمّرون عليه وهو في تلك الحالة.

كان ممّن يواظب على الذهاب إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين (عليه السّلام) في كلّ ليلة جمعة، ومن عاداته في كلّ سنة أن يسافر إلى كربلاء والكاظمية وسامراء، يبقى في كلّ منها عشرة أيام.

وجاء مرة واحدة إلى مشهد الرضا (عليه السّلام) عن طريق البصرة وعبادان، وزار في سفره هذا السيّدة المعصومة (عليها السّلام) بقم، ثمّ ذهب إلى مدينة همدان وأقام هناك عدة أشهر، وكان قليل السفر، ولم يوفّق للحجّ.

ثمّ إنّ من دأبه اليومي المشي الكثير؛ لما أوصاه الطبيب بذلك لتطهير الأمعاء، فكان يخرج كلّ يوم عند العصر باتجاه بحر النجف ويده سبخته ويمشي حدود ساعتين ونصف الساعة، ويصلّي ويرجع بعد الصلاة ماشياً، فيبلغ مسيره عشرة كيلو مترات.

### وفاته ومدفنه

انتقل الشيخ شير محمّد الهمداني إلى جوار رحمة ربّه في 28 جمادي الآخرة من سنة 1390هـ بالنجف الأشرف.

وقد يذكر في تاريخ وفاته سنة 1381هـ، وهو ليس صحيحاً.

أولاً: لما عرفناه من بعض أقربائه ممّن حضره عند وفاته، وصرّح السيّد الجاللي أيضاً بذلك في فهرسته.

:وثانياً: لما جاء في فهرست مستسخراته من أن تاريخ عدد منها كان في السنين 1382، 1383، 1387، 1389هـ، وهذا يدلّ على أنّه كان حيّاً في تلك السنين.

ونقل عن زوجته أنّها قالت: صلّى الشيخ العشائين على سطح داره، ثمّ نزل

وغسل يده وجلس على المائدة ووضع إصبعه في الملح وقال: «بسم الله الرحمن الرحيم» فوقع على الأرض ولم يتحرك بعد.

وأول من أخبر بوفاته الشيخ محمود بن الشيخ معراج الشريفي، وأخبر هو الشيخ علي أكبر الهمداني والسيد علي الشاهرودي والسيد المستنبط، وبات بعضهم عند جنازته تلك الليلة، وصباحاً قام عدد من العلماء بغسله وتكفينه، وحضر في تشييعه حدود 300 شخصاً من الخواص، وصلى على جنازته الشيخ حسين الأنواري، ودفن في مقبرة خاصة للشيخ الأنواري المذكور في وادي السلام بالنجف.

وأقيمت له مجالس الفاتحة من قبل العلماء، وخاصة آية الله السيد الخوئي (قدس سيرته)، وأرسل آية الله السيد الشاهرودي (قدس سيرته) تكمل الخبر برقياً إلى بلدة همدان، كما أرسلت رسالة خاصة في ذلك إلى أخي زوجته الشيخ أبي طالب الديني. (1)

## استدراك

1 - في كتاب الذريعة للشيخ آقا بزرك الطهراني ج 26 ص 145 رقم 735، ما نصّه: (تأويل الآيات لشرف الدين النجفي، وهو جد الشيخ شير محمد الهمداني).

أقول: من المعلوم أنّ كتاب (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة) هو للسيد شرف الدين الحسيني النجفي، وأنّ الشيخ الهمداني لا يتصل من جهة الأب ولا من جهة الأم بالسيادة، فضلاً عن ذلك أنه لم يشر إلى ذلك ولا غيره، فأرى أنّ كلمة (جد) هي تصحيف لكلمة (عند) وبالخصوص بعد ما علمنا أنّ من مستنسخاته كتاب (تأويل الآيات) ونسخة الكتاب كانت عنده، فلاحظ!

ص: 23

---

1- إلى هنا تم ما نقلته بحرفه من مجلة تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 130 - 136.

2- أثناء تردي لمجلس سماحة المحقق الحجة السيد محمد مهدي الخرسان دامت توفيقاته كنت أسمع الكثير منه في حق المؤلف (رحمه الله)، فأريت أن أحرر مضمونه فمناه:

أ- إن هذا الرجل جندي مجهول بمعنى الكلمة.

ب كان يقوم باستنساخ الكتب التراثية، ومع ضعف بصره فإنه استنسخ نحو خمسين كتاباً أو أكثر.

ج - كان يأخذ النسخ الخطية من الشيخ السماوي والأوردبادي والأمني والسيد عبد الرزاق المقرم والسيد أحمد المستنبت وغيرهم؛ لينسخها كما كان يعطيهم نسخاً لينسخوها؛ والغرض من ذلك هو تكثير النسخ.

د - كان يبذل النسخة للشيخ محمد كاظم الكتبي - صاحب المطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف لطباعتها دون أي مقابل من مال أو حتى نسخة واحدة مطبوعة.

ه - كان يهتم بضبط النصوص والأسماء في النسخ حتى إني سمعته مرة يقول في ضبط اسم كتاب للجاحظ: (البيان والتبيين) وليس (البيان والتبيين)، وسمعته مرة في حرم الإمام الحسين (عليه السلام) ليلة الجمعة عندما سمع أحد الزائرين يقرأ الزيارة الجامعة الكبيرة فعندما وصل إلى العبارة: (وَيُكْرَفُ فِي رَجْعَتِكُمْ)، قرأها بلفظها الشائع، قال له الشيخ (رحمه الله) قل: (وَيُكْرَفُ فِي رَجْعَتِكُمْ) ثم ذكر له علة ذلك.

و - وسمعته مرة يقول: إن أكثر الأحاديث التي رواها ابن عباس عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كانت عن مولانا علي عن النبي صلوات الله عليهما، فلم يذكر ابن عباس مولانا علياً (رحمه الله)؛ لأجل ما رأى من الحسد له والحنق عليه، فخاف أن لا تنقل الأخبار عنه إذا أسندها إليه - وهذه الالتفاتة منه لصغر سن ابن عباس حين وفاة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ولأن علياً نفس النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بنص آية المباهلة فلا مانع من الجمع بينهما.

ص: 24



فاستفدت من قوله هذا، ثم رأيت السيّد ابن طاووس (قدّس سرّه) قد حكاها في كتابه سعد السعود. (1)

3- قال سماحة المحقق الحجّة السيّد محمّد رضا نجل السيّد حسن الخرسان دام عزه، بعدما سألته عن أحوال المؤلّف (رحمه الله): كان المرحوم الهمداني أحد ثلاثة كنت أهابهم، وهم من مصاديق الآية الشريفة: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (2).

وهو رجل جليل القدر مثال الورع، صالح ذو شيبية، وكان له ولع باستنساخ الكتب الخطية النادرة، وقيل لي إن أهل بلدته يرجعون إليه في الفتيا، وكانت تربطه بالسيّد الوالد (رحمه الله) علاقة طيبة، وكان إذا مشى يخفض طرفه نظراً إلى الأرض ولا يلتفت يمناً ويسرة.

4 - قال الشيخ محمّد علي دخيل في كتابه (نجفيات) ص 268، ما نصّه: الشيخ شير محمّد جندي مجهول من جنود الله جلّ جلاله، فهو بالإضافة إلى تحصيله العلمي يستنسخ الكتب الخطية النفيسة لأجل تكثير نسخها، وحفاظاً عليها من التلف.

ص: 25

---

1- سعد السعود 594.

2- سورة الفرقان: 63.

اختلفت جهود الشيخ (رحمه الله) بين تأليف وتقريرات للفقه والأصول واستدراك وانتخاب وحواشٍ، وإليك فهرساً بها مع الإشارة إلى مصدر ذكرها ومحلها وتسلسلها الجديد ورمزت له بحرف (ج) وللقديم بحرف (ق)، ورتبته بحسب الترتيب الألفبائي:

1 - الأحاديث المنتخبة من كتاب (الاستيعاب) لابن عبد البر الأندلسي بخطه، انتخبها في شهر ربيع الأول سنة 1361هـ، من الطبعة الأولى، طبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن سنة 1318هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 3221/3 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 179، فهرس التراث 2: 499 فهرس المكتبة: لم يذكر فيه.

2 - الأحاديث المنتخبة من «المستدرک» للحاكم: بخطه، انتخبها في شعبان سنة 1353هـ. والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 104/3/2/1/4 ج، 3230/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 180، فهرس التراث 2: 499، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 20/1.

3- الأخبار المنتخبة من كتاب (البيان والتبيين) للجاحظ: انتخبها من نسخة تاريخها سنة 1018هـ، فرغ منها في شهر ربيع الآخر سنة 1361هـ، بخطه، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 1/1/13/3/44 ج، 3221/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 180، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 11/1.

4 - التقريرات وهي في الفقه والأصول من درس مشايخه وهي متفرقة غير مهذبة ولا مبوبة، وقد كتب في أوائل وروده النجف - حينما كان مقبلاً على الدرس - كتاباً في حجّية الظن والاستصحاب والخبر الواحد ورتبه بصورة: (قال الأستاذ... أقول...)، وقد بقي ناقصاً غير مبيّـب ولا مهذبّ بعدما أُقبل على العقائد والحديث وعُني بأمر المخطوطات.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 138، نقباء البشر 1: 850.

5 - الحاشية على كتاب حجة الذهاب إلى إيمان أبي طالب (عليه السّلام).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 139، نقباء البشر 1: 850.

6 - الحاشية على كتاب رجال النجاشي.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 139، نقباء البشر 1: 850.

7- الحاشية على كتاب فهرست الشيخ الطوسي.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، نقباء البشر 1: 850

8 - الحاشية على كتاب نهج البلاغة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 139، نقباء البشر 1: 850.

9 - الحاشية على كتاب الهداية.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، نقباء البشر 1 : 850.

10 - درس في الصوم: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 19/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : الفقه 193/8.

11 - رسالة في بيع الفضولي: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 2/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : الفقه 299/12.

12 - رسالة في تحقيق حال موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر: بخطه، بدون تاريخ والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف ضمن مجموعة تسلسلها 25/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : التراجم والأنساب 68/3.

13 - رسالة في الخيارات: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 4/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: الفقه 248/10.

14 - رسالة في الحخ مع فوائد فقهية أخرى: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 7/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة : الفقه 246/10.

15 - رسالة في ذكر من يروي عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القمي: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن

ص: 28

مجموعة تسلسلها 6/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة التراجم والأنساب 92/4.

16 - رسالة في ذكر من يروي عن أبي الجارود: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 1/12/8/3/2 ج.

فهرست المكتبة التراجم والأنساب 93/4.

17 - رسالة في الصوم: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 6/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: الفقه 260/10.

18 - رسالة في القاطع: بخطه بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 6/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: أصول الفقه 156/6.

19 - رسالة وجيزة في العصير العنبي: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 15/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: الفقه 357/14.

20 - رسالة وجيزة في المباحث الأصولية: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 18/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة: أصول الفقه 192/8.

21 - سند الخصام: الكتاب الذي بين يديك، مجلّدان، بخطه، والنسخة في مكتبة

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 1/2/3/107 ج، 3241 ق للأول، و 1/2/3/112 ج، 3242 ق للثاني.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، 194. فهرس التراث 2: 499.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 15 / 388 - 389.

22 - شرح رسالة الإمام إلى أبي الأسود الدولي: بخطه، شرحها في سنة 1339هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 17/1/8/3/93 ج.

فهرست المكتبة الأدب 130/5

23 - كلمة الحق: مجلّدان الأول في 550 صفحة، والثاني في 530 صفحة، وأصل النسخة في مكتبة السيّد محمّد النبوي بمدينة دزفول، وتوجد نسخة مصوّرة عنها في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم المقدّسة في مجلدين رقمها 56، 57، ذكر الكتاب في فهرس المركز بهذا النصّ: (كتاب في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)) وأكثرها منقولة عن طرق الخاصّة، وهو مجلّدان كبيران، في الأول منهما روايات غير مبرّرة في المناقب، وأما الثاني فهو في عشرة فصول كما يلي:

الأول: في طرق قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «مثل أهل بيتي....».

الثاني: في طرق قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أعطاهم الله فهمي وعلمي».

الثالث: في طرق قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إنهم لا يدخلونكم في باب ضلال».

الرابع: في أنّ أهل الذكر هم الأئمّة (عليهم السلام).

الخامس: في ما فرض الله ورسوله من الكون لامع الأئمّة (عليهم السلام).

السادس: في شيء من الأخبار الواردة في ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام).

السابع: في جملة من الأخبار الواردة في وجوب طاعة الأئمة (عليهم السّلام).

الثامن: في جملة من أخبار الشفاعة.

التاسع: في جملة من الأخبار الواردة في إتباع الأئمة (عليهم السّلام) والمعتقدين بإمامتهم.

العاشر: في جملة من الأخبار الواردة في محبي أهل البيت (عليهم السّلام).

والنسخة بخطّ النسخ، بخطه، فرغ من المجلّد الأوّل في 25 شعبان 1382 في النجف، والمجلّد الثاني مشوّش الخط في أواخره، ولعلّ ذلك لتأليفه في أواخر عمره.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 137، الذريعة 18: 123 برقم 1011. فهرس مركز إحياء التراث الإسلامي 1: 69.

24 - مستدرك الإيقاظ من الهجعة: استدرك فيه لما فات الشيخ الحرّ العاملي في كتاب الإيقاظ بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 3/1/13/3/44 ج، 3231/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 139، 207، فهرس التراث: 2: 499، فهرست المكتبة العقائد والكلام 251/10، نقباء البشر 1: 850.

25 - المنتخب من ربيع الأبرار للزمخشري: بخطه، فرغ من انتخابه في شهر ربيع الآخر سنة 1389هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، تسلسلها 1/3/2/277 ج، 3240 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 140، 211، فهرس التراث: 2: 499، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 821/32.

26 - المنتخب من (المجموع الرائق من أزهار الحدائق) للسيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي: بخطه، استخرجها من نسخة عتيقة، لعلها نسخت قبل 300 سنة، إلا أنها لا تخلو من تصحيف وسقط، وفرغ منها في شعبان سنة 1373هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها 1/1/2/3/110 ج، 3207ق.

تراثنا العدد المزدوج 72-73: 140، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 641/24.

ص: 32



لقد أدرك المؤلف (رحمة الله)، ما يؤول إليه التراث الإسلامي من ضياع ونهب وحرق وو... إلخ، فشدَّ (رحمة الله) حيازيمه إلى موقف بطولي خالد قلَّ من وقف دونه، فرأى حفظ التراث الإسلامي واجباً شرعياً، فأثمر رأيه هذا عن استنساخ عددٍ كبير منه طيلة خمسين عاماً يختلف فيها بين أساطين التراث كالسماوي والتهراني والأوردبادي والأمني وو... إلخ، لا يمل ولا يسأم في حضر وسفر، فنُشر بسبب عمله هذا عدة من كتب علماء الإمامية أنار الله برهانهم، وليبيان مكانته في المضممار هذا إليك أقوال معاصريه:

1 - قال العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (رحمة الله): ( ولع المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة، وإحياء مؤلفات الإمامية الأكاير في القرون الأولى، وقد لقي في ذلك عناءً كثيراً وتحمل مشاقَّ متنوّعة، وقد وفق لكتابة ما يقرب من أربعين مؤلفاً كباراً وصغاراً من جيّد الآثار ومهمّ الأسفار، ويمتاز ما نسخته بالدقّة والصحّة، فقد قابل كلّ نسخة بنسخ عديدة، وضبط هذه المؤلفات الجليلة وصانها من الضياع والتلف، وأصبح له بذلك الحقّ والفضل على من يأتي بعده من هواة هذا الفن ورجال هذا العلم) (1)

2 - وقال الشيخ محمّد علي الأوردبادي (رحمة الله): ( وهذا الشيخ الجليل مع ما يلاقيه من الجهد في نسخ الكتب لضعف في بصره ونهك في قواه لا يجد منّة في بذله الكتاب للطبع أو الاستنساخ وإنما يعد ذلك من الفيض الإلهي الذي غمره دون غيره، وهكذا

ص: 33

المخلصون كثر الله في الطائفة من أمثاله (1).

3- وقال العلامة السيّد محمّد حسين الجلاّلي: (كان الشيخ آية في الزهد والورع والجِد والمثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة، ولم أشاهده طيلة معرفتي به في محفل لا يعود بالخير للتراث، وكان دائماً في الاستنساخ والمقابلة، حتّى أنه يكرّر الاستنساخ فيما إذا وجد الاختلاف فاحشاً، كما فعل بكتاب سليم بن قيس الهلالي، فإنّه استنسخه خمس مرّات بالإضافة إلى المقابلات المتعدّدة). (2)

وقال أيضاً: (النسّاخة الشيخ شير محمّد الهمداني الذي قضى حياته في استنساخ كتب علماء مذهب أهل البيت (عليهم السّلام)). (3)

وقال أيضاً: (الشيخ شير محمّد الهمداني الجورقاني، وكان - (رحمه الله) - أشهر من رأيت على استنساخ تراث الشيعة ومقابلته مع النسخ المختلفة المتيسرة عنده). (4)

4- قال العلامة الشيخ محمّد هادي الأميني: (إنّه كان مولعاً بنسخ الكتب المخطوطة وإحياء تراث علماء الإمامية، فبذل مساعيه وجهوده في هذا السبيل، كما أنّه تصدّى للتأليف والبحث). (5)

وإليك فهرساً يضم (126) نسخة من مستنسخاته الموجودة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، معتمداً عدة من المصادر أشرت إليها تحت ذكر كل نسخة منه مع تسلسلها الجديد ورمزت له بحرف (ج) وللقديم بحرف (ق)، ورتبته

ص: 34

1- عيون المعجزات 5.

2- فهرس التراث 2: 498.

3- فهرس التراث 1: 42.

4- شرح الأخبار 1: 59.

5- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام (1343/3).

(أ)

1 - الإتقان في أصول الفقه: للشيخ محمد هادي بن محمد أمين، الطهراني انتهى فيه إلى مبحث المشتق أوله الحمد لله الذي شرفنا بأصول الهداية... إلخ، استنسخها في 1341 هـ، تسلسلها 1/8/4/124 ج، 1 / 3237 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 175، الذريعة 1: 83 / 394، فهرس التراث 2: 239، فهرس المكتبة: أصول الفقه 2/1.

2 - إثبات الرجعة: للفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري، نبذة يسيرة منه، جاء في آخرها: (هذا ما وجدناه منقولاً من رسالة إثبات الرجعة للفضل بن شاذان بخط بعض فضلاء المحدثين، وقد قوبل بأصله محمد الحرّ)، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1350 هـ عن النسخة التي كانت لصاحب الوسائل، تسلسلها 1/1/3/2/275 ج، 2 / 3239 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 175، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 779/30.

3- الأحاديث الخمسة عشر: التي رواها الحسن بن ذكوان الفارسي استنسخها في شوال سنة 1367 هـ من نسخة السيد حسين الهمداني في عشر صفحات، تسلسلها 3/ 1/ 3 / 2 / 270 ج، 4 / 3220 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 179، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 6/1.

4- الاختصاص: المنسوب إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان الحارثي،

استنسخها في شهر رجب سنة 1350هـ، عن نسخة كتبها ميرزا محمد بن حاجي شاه محمد - ساكن بلدة أصفهان - سنة 1087هـ عن نسخة عتيقة، وقد تملكها الحرّ العاملي في التاريخ نفسه سنة 1087هـ، وقال الناسخ الهمداني: (هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وهي نسخة العالم الجليل صاحب الوسائل، وقوله: تمّ كتاب الاختصاص... إلى آخره)، تسلسلها 1/3/2/275 ج، 1/3239 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 175، فهرس التراث 1: 470، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 22/1.

5 - الأربعين: للسيد محيي الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني - أخي السعيد أبي المكارم ابن حمزة صاحب الغنية - استنسخها في محرّم سنة 1349هـ، عن نسخة الشيخ ميرزا محمد الطهراني، وهي بخطّ محمد مهدي الحسيني الموسوي الطباطبائي في سنة 1303هـ عن نسخة عليها ما نصّه: (كتبها من نسخة بخطّ محمد ابن مكّي عن نسخة من خطّ جامعها السيد أبي حامد ابن زهرة الحسيني، محمد بن علي ابن حسن الياني (ظ) سنة 860هـ بكرّك)، تسلسلها 6/1/2/2/97 ج، 7/3212 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 180، فهرس التراث 1: 629، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 604/23 وفيه تاريخ النسخ: 1345هـ.

6 - الأربعين آية المنزلة في شأن أهل البيت (عليهم السّلام): مجهول المؤلّف أوّله: (الحمد لله عالم السرّ والخفيات... وبعد... فلما وقّني الله تعالى في ريعان صباهي...)، استنسخها في ذي الحجّة سنة 1357 هـ، وكتب في آخرها (... هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها، وكانت نسخة عتيقة، وعلى ظهرها أنّها من الكتب الموقوفة التي وقفها المولى

فتح الله الواعظ التبريزي تاريخ الوقف سنة 1039...، تسلسلها 1/1/1/43 ج، 3227/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 181، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 6/1.

7- الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام): الجمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي، استنسخها في ذي الحجة سنة 1346 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمد الطهراني، ثم قابلها سنة 1347 هـ بنسخة عتيقة كانت بخط محمد بن علي بن حاجي قاسم الأسترآبادي في مكتبة الشيخ علي محمد النجف آبادي الأصفهاني، تسلسلها 2/1/2/3/103 ج، 3219/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 182، فهرس التراث 1: 670، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 605/23.

8- الأربعين عن الأربعين من الأربعين: للشيخ منتجب الدين بن بابويه، استنسخها في جمادي الآخرة سنة 1351 هـ عن نسخة بخط فضل بن محمد بن فضل العبّاسي في سنة 1020 هـ، عن نسخة بخط الشيخ عبد النبي بن أسعد، عن نسخة بخط محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني في سنة 613 هـ، تسلسلها 1/1/2/3/104 ج، 3230/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 182، فهرس التراث 1: 600، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 57/3.

9- الأربعين في الفضائل: لبعض علماء العامة، أوله: (قال الراجي رحمة ربّه،

المستغفر من ذنبه أسعد بن إبراهيم ابن الحسن بن علي الإربلي: كنت سمعت علي كثير من مشايخ الحديث... استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1368 هـ، وكتب في آخرها: (قد قابلت هذه النسخة بما في كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، من نسخة نقلها عن نسخة جلال الدين محمد بن المعمر الطاهر، وهو استخراجها ونسخها من خزانة مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان بين النسختين اختلاف كثير لم أكتب أنا إلا بعضه وبقي الباقي)، تسلسلها 4/1/3/2/270، ج، 3220/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 181، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 606/23.

10 - الأربعين في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): لمحمد بن أبي الفوارس، استنسخها في شوال سنة 1373 هـ، وقال في آخر النسخة: (هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وكانت نسخة عتيقة، إلا أنها لا تخلو من سقط وتصحيف)، تسلسلها 3207/3 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 182، فهرس التراث 594/1، فهرس المكتبة: لم يذكر فيه.

11 - كتاب الإرث: للشيخ محمد هادي بن محمد أمين الطهراني استنسخها في شهر ربيع الآخر من سنة 1339 هـ، تسلسلها 1/5/2/66، ج، 3258/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 201، فهرس التراث 2: 240، الذريعة 1: 2259/449 باختلاف في تاريخ النسخ فهرس المكتبة: الفقه 546/21.

12- إرشاد القلوب: للحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1370 هـ عن نسخة قيّمة، وقابلها في صفر سنة 1371 هـ، ولم يظهر

اسم الكتاب إلا أنّ المؤلف صرّح باسمه في موضعين في الفصل الثالث عشر والخامس عشر، تسلسلها 1/1/9/5/32 ج، 3233/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 176، فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 147/6.

13 - إزاحة الريب في شرح رواية علي بن مهزيار في الخمس: للسيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري، استنسخها في 1341هـ، تسلسلها 1/1/8/4/124 ج، 3237/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 176، فهرس التراث 2: 254، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 362/14.

14 - أصل سليم بن قيس الهلالي: استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1346هـ نسخة بخط السيد محمد الموسوي الخوانساري في سنة 1272هـ، وصحّحها على عن نسخة مملوكة للحر العاملي في سنة 1087هـ، وألحق بالنسخة أحاديث منقولة عن أصل سليم عن الغيبة للنعماني، والدرّ التنظيم في مناقب الأئمة اللهمم، وباب الاشارة والنصّ على الحسن بن علي (عليه السّلام) من كتاب الحجّة من الكافي، تسلسلها 1/3/2/103 ج، 3219/1 ق.

طبعت هذه النسخة في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف بدون تاريخ، جاء في أول الطبعة النجفية لهذا الكتاب النصّ التالي: (هذه تحقيقات ثمينّة، وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي الكوفي، أفادها بعض الأساتذة من أهل التحقيق، أكثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به، وكان قد ألحقها بنسخته من الكتاب، ونظراً لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهميّة حول كتابنا هذا مثلناها للنشر، شاكرين لهذا الأستاذ

المحقق ما تقصّل به علينا من نسخته التي نسخها بخطّه، وعلّق عليها تعليقاته الثمينة، وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب، فنسخته هذه هي غاية في الضبط والإتقان، وتعدّ الأصل لنشر هذا الكتاب لأوّل مرة).

تراثنا العدد المزدوج 73-74:183، فهرس التراث 1:105، الذريعة:2:158، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 623/24.

15- أصل سليم بن قيس الهلالي: نسخة تضمّ قطعة منه، ناقصة الآخر، استنسخها في شعبان سنة 1361 هـ قبل أن يعلم بطبعها، ولمّا علم بذلك تركها تسلسلها 3215/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74:185، فهرس التراث 1:105.

16 - أصل سليم بن قيس الهلالي: استنسخها في شعبان سنة 1353 هـ عن نسخة تاريخ استنسخها سنة 1087هـ، وقد تملّكها الشيخ محمّد الحرّ صاحب الوسائل، وهي مملوكة الشيخ محمّد السماوي، تسلسلها 6/1/2/3/104 ج، 3230/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74:184، فهرس التراث 1:105، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 624/24.

17 - أصل سليم بن قيس الهلالي: استنسخها في شهر رجب سنة 1362 هـ عن نسخة عتيقة، أوّلها: ( وبعد، فهذه جملة من الأخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قال لنا أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من



الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب...) وآخرها: (فلما سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين (عليه السلام) بألف ألف درهم لكل واحدٍ بخمسمائة ألف. وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين)، وكتب في الهامش ما نصه: (يقول شير محمد: وفي النسخة العتيقة) هكذا (تم كتاب سليم بن قيس الهلالي)، وبهامشها هكذا: (صورة تاريخ المنتسخ غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة).

18 - أصل سليم بن قيس الهلالي: ثم كتب نسخة أخرى تعزى إلى سليم أولها: (وكنّا جلوساً حول أمير المؤمنين (عليه السلام)).

والحديث الأخير: (... قلت: جعلت فداك ليس شيء مما قلت إلا وقد صحّ غير الولاية، أعامة الجميع بني هاشم؟).

قال الجلالى: النسختان من أصل سليم - أعني الأولى التي تاريخ المستنسخ عنها سنة 609هـ، والثانية التي تعزى إلى سليم - كلاهما في مجلد واحد، في مكتبة السيد المستنبط، وقد استنسخ الشيخ الهمداني من تلك النسخة، كما واستنسخت أنا النسخة الأولى فقط، تسلسلها 1/1/3/2/271 ج، 2/3222 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 183 فهرس التراث 1: 105، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 625/24.

19 - الأصول الستة عشر: وهي ستة عشر أصلاً من الأصول الأربعمئة، التي هي المصادر الأولية لأحاديث الشيعة، وهي حسب تسلسلها كالتالي:

أ - أصل علاء بن رزين تسلسلها 1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 674/25.

ب - أصل زيد الزراد تسلسلها 1/1/2/2/98 ج.

ص: 41

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 96/4.

ج - كتاب أبي سعيد عباد المصفرى: تسلسلها 2/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 640/24.

د - كتاب عاصم بن حميد الحنط: تسلسلها 3/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 626/24.

ه - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى: تسلسلها 4/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 616/23.

و - كتاب نواذر علي بن أسباط: تسلسلها 5/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 639/24.

ز - كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة): تسلسلها 6/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 621/23.

ح - كتاب حسين بن عثمان: تسلسلها 7/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 617/23.

ط. كتاب محمد بن مثنى الحضرمى: تسلسلها 8/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 638/24.

ي - كتاب عبد الملك بن حكيم: تسلسلها 9/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 629/24.

ك - كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى: تسلسلها 10/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 627/24.

ل - كتاب خلاد السندي: تسلسلها 11/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 618/23.

م - كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط: تسلسلها 12/1/2/2/98 ج.

ص: 42

فهرس المكتبة الحديث والدعاء 637/24.

ن - كتاب زيد النرسي: تسلسلها 13/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 620/23.

س - مسائل علي بن جعفر تسلسلها 14/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 689/26.

ع - كتاب ديات ظريف بن ناصح تسلسلها 15/1/2/2/98 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 612/23.

وقد استنسخ الشيخ الهمداني هذه الأصول في شهر ربيع الأول سنة 1348هـ بالنجف الأشرف، من نسخ جلبت من مدينة تستر، وقابلها بنسخة أبي القاسم الأصفهاني سنة 1350هـ، وقابلها في محرم سنة 1360هـ مع نسخة الشيخ النوري،

تسلسلها 3238/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 185، فهرس التراث 1: 145، 146، 148، 151، 152، 154، 155، 178، 180، 183، 186، 237،  
الذريعة 20: 71/1973.

20- الاعتقادات: للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه، قطعة منه تحتوي على حديث سليم بن قيس الهلالي، استخرجها عن نسخة من الاعتقادات للشيخ الصدوق مؤرخة سنة 1078هـ، بخط محمد جعفر بن عبد الله الخرم آبادي في أصفهان، تسلسلها 3243/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 177، فهرس التراث 1: 105 وفيه أن هذه النسخة هي أصل سليم الهلالي.

ص: 43

21 - الإفصاح في إثبات إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام): للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1350هـ، تسلسلها 1/1/2/3/108 ج، 3217/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة الطبع 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، ط 2، بحجم الربع، 163 صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (صحح مقابلةً من أوله إلى تمامه على نسخة العلامة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني دام بقاءه).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 177، فهرس التراث 1: 472، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 5/118.

22 - الأمالي: للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، استنسخها في شوال سنة 1349 هـ عن نسخة بخط السيد أبي القاسم الأصفهاني في سنة 1339 هـ، عن نسخة مؤرخة سنة 1101 هـ، أولها: (يوم السبت مستهل رمضان سنة 404 هـ)، تسلسلها 1/2/3/108 ج، 3217/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 186، فهرس التراث 1: 472، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 5/124.

23 - الإمامة: للسيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري، استنسخها في شوال سنة 1337 هـ، تسلسلها 3/3258 ق.

تراثنا: 19: 166، تراثنا العدد المزدوج 73-74: 201، فهرس التراث 2: 254، الذريعة 2/1324/333 باختلاف في تاريخ النسخ.

24 - إيضاح دفائن النواصب: للشيخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن شاذان، استنسخها في شوال سنة 1346 هـ عن نسخة الشيخ عبد الحسين الأميني عن نسخة الميرزا محمد علي الأوردبادي، وقابلها على نسخة مؤرخة سنة 1036هـ، ونسخة مؤرخة سنة 1350هـ، تسلسلها 2/1/3/2/264 ج، 3/3235 ق.

طبعت هذه النسخة في النجف الأشرف بعنوان مائة منقبة، جاء في آخر المطبوع منه: (يقول العبد الفقير إلى رحمة ربّه الغني عبد الرزاق بن السيّد محمد الموسوي نسباً المقرّم لقباً، وقد كتب نسخته على نسخة الشيخ الجليل شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني...) إلخ.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 178، فهرس التراث 1: 468، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 6/152.

25 - الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: للحرّ العاملي، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1359 هـ عن نسخة بخط محمد كاظم بن محمد هاشم القائني في سنة 1202هـ، تسلسلها 2/13/1/3/44 ج، 4/3221 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 179، فهرس التراث 2: 18، الذريعة 2: 507/1985، فهرس المكتبة العقائد والكلام 2/34.

(ب)

26 - بشارة المصطفى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الشيعة المرتضى (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1362هـ، تسلسلها 1/2/3/104 ج، 1/3230 ق.

ص: 45

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 186، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 172/7.

(ت)

27- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للسيد شرف الدين النجفي، استنسخها في شعبان سنة 1364 هـ عن نسخة عتيقة، لها زيادة على نسخ شاهدها من هذا الكتاب وهذه الزيادة في سورٍ، أولها سورة الأحقاف وآخرها سورة القدر، تسلسلها 1/1/2/49 ج، 3213 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1407 هـ في قم المقدسة بتحقيق مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، وجاء في أولها: (استنسخها سماحة العلامة الثقة حجة الإسلام السيد محمد بن المصطفى الموحد المحمدي الأصفهاني في شهر رمضان من سنة 1381 في النجف الأشرف عن نسخة العالم الجليل الثقة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني الذي استنسخها في شهر شعبان من سنة 1364 في النجف الأشرف من نسخة عتيقة إلا الورقة الأخيرة نسخها من نسخة أخرى. وهذه النسخة ب 620 صفحة).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 187، الذريعة 26: 735/145، فهرس التراث 1: 789، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 44/2.

28 - تفسير فرات: لفرات بن إبراهيم الكوفي، استنسخها في شهر رجب سنة 1354 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمد علي الأوردبادي في سنة 1334 هـ، وقابلها بنسخة مؤرخة سنة 1083 هـ في سنة 1364 هـ، كما وقابلها ابتداءً من سورة يوسف بنسخة السيد حسن الصدر، تسلسلها 1/1/2/46 ج، 3214 ق.

ص: 46

طبعت هذه النسخة سنة 1354 هـ في المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، بتقديم الشيخ محمد علي الأوردبادي، بحجم الربع، 224 صفحة، جاء في آخر المطبوع ما يأتي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها إلا قليلاً من أولها نسخته من نسخة أخرى، وأتفق الفراغ بعون الله تعالى في الثامن من شهر رجب من السنة الرابعة والخمسين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 187، فهرس التراث 1: 301 فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 118/5.

29 - تفسير العياشي: لأبي النضر محمد بن مسعود السمرقندي بن عياش السلمي، النصف الأول استنسخه في شهر ربيع الآخر سنة 1353 هـ عن نسخة السيد حسن الصدر وهي نسخة عتيقة سقيمة، صحّحها بمراجعة تفسير البرهان والصابي عن العياشي وبقي الباقي، ثم قابلها بالنسخة المطبوعة مع السيد أحمد المستنبط في سنة 1387 هـ، تسلسلها 1/1/1/42 ج، 3234 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 187، الذريعة 4: 1299/295، فهرس التراث 1: 370، فهرس المكتبة تفسير وعلوم القرآن 93/4.

30- التمحيص: لأبي علي محمد بن أبي بكر الإسكافي، استنسخها في شعبان سنة 1356 هـ في كربلاء أيام إقامته للزيارة، تسلسلها 3/11/2/2/271 ج، 3222/4 ق.

طبعت هذه النسخة في قم المقدسة بتحقيق مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، بحجم



تراثنا العدد المزدوج 73-74: 188، فهرس التراث 1: 381 فهرس المكتبة الحديث والدعاء، 204/8.

31- (التنزيل والتحرير - كتاب القراءة - القراءات): لأبي عبد الله أحمد بن محمد السيارى، استنسخها في شوال سنة 1365هـ عن نسخة الشيخ محمد بن طاهر السماوى، عن نسخة سقيمة جداً عند السيد حسن الصدر في رمضان سنة 1346هـ في بغداد بجانب الكرخ، تسلسلها 1/1/1/6/147 ج، 3216/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 188، فهرس التراث 1: 276، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 246/10.

32- التهاب نيران الأ-حزان ومثير الاكتئاب والأشجان لبعض الأصحاب من ق 7- ق 10، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1369هـ، تسلسلها 3/1/2/3/100 ج، 3226/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 178، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 206/8 وفيه سنة النسخ: 1367هـ.

(ث)

33- الثاقب في المناقب: لأبي جعفر عماد الدين محمد بن علي بن حمزة المشهدي الطوسي، استنسخها في صفر سنة 1377هـ عن نسخة عتيقة، عليها النصّ بأن الحسن بن علي الطبري صرح بالنسبة إلى المؤلف في كتاب أسرار الإمامة، ونصّ بأن الكتاب

عارية من آقا ضياء النوري بخط السيد حسن الصدر، ونص تملك السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد مصطفى في بغداد في سنة 1378هـ، تسلسلها 1/2/3/111 ج، 3236 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 188، فهرس التراث 1: 577 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 230/9.

34 - ثلاثة وسبعون حديثاً: مجهول المؤلف، استنسخها في 1353هـ، تسلسلها 3/1/2/3/104 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 234/9.

(ج)

35 - جامع الأحاديث: للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي، من مشايخ الصدوق، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1352هـ عن نسخة بخط السيد أبي القاسم الأصفهاني النجفي سنة 1339هـ، تسلسلها 1/3/2/271 ج، 3222 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 189، فهرس التراث 1: 364، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 241/9.

36 - الجعفریات أو الأشعثيات: لمحمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، استنسخها في ذي الحجة سنة 1348 هـ بالنجف الأشرف، وقابلها في محرم سنة 1360هـ مع نسخة الشيخ النوري، تسلسلها 16/1/2/2/98 ج، 3238 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 189 فهرس التراث 1: 347، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 609/23.

ص: 49

(ح)

37- حاشية على المقدمة الثالثة من مقدمات دليل الانسداد: للسيد علي الطباطبائي، تسلسلها 7/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه 71/3

(خ)

38- خصائص الأئمة (عليهم السلام): السيد محمد بن الحسين الموسوي (الشريف الرضي)، استنسخها في شهر رمضان سنة 1346هـ عن نسخة الشيخ هادي كاشف الغطاء، تسلسلها 1/1/3/2/264 ج، 3235/2 ق.

تراثا العدد المزدوج 73-74: 189، فهرس التراث 1: 459، الذريعة 7: 165 / 885 فهرس المكتبة الحديث والدعاء 316/12.

(د)

39 - دعائم الإسلام والحلال والحرام: للقاضي أبي حنيفة النعمان المغربي، استنسخها في صفر سنة 1354هـ عن نسخة الميرزا عبد الحسين التبريزي، ونسخة السيد علي أكبر بن الحسين القزويني في سنة 1285هـ، ثم قابلها الشيخ بالنسخة المطبوعة في مصر 1389هـ، تسلسلها 1/7/2/390 ج، 3223 ق.

تراثا العدد المزدوج 73-74: 190، فهرس التراث 1: 407، فهرس المكتبة: الفقه 196/8.

40 - الدعوات: لقطب الدين الراوندي، استنسخها في شعبان سنة 1373هـ عن نسخة مملوكة للشيخ محمد رضا بن فرج الله، وهي نسخة المحدث النوري، تملكها النوري في سنة 1278هـ، وهي مع ملتقطات من أخبار خصال الصدوق في مجلد،

ص: 50

تسلسلها 2/1/2/3/110 ج، 3207/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 190، فهرس التراث 1: 587، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 780/30.

41 - دلائل الإمامة: لمحمد بن جرير الطبري، استنسخها في شوال سنة 1367 هـ عن نسخة السيّد حسين بن علي الهمداني، ونسخة الشيخ محمد السماوي، وهما انتسخا نسختيهما من نسخة بخطّ الشيخ عباس القميّ، تسلسلها 2/1/3/2/270 ج، 3220/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، وفي سنة 1383 هـ، ط 2، بحجم الربع 320 صفحة، جاء في آخرها ما يلي: (هذا آخر ما كان، في نسخة العلامة الثقة الشيخ شير محمد الهمداني الجورقاني حفظه الله تعالى).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 190، فهرس التراث 1: 360، الذريعة 8: 246 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 336/13.

(ر)

42 - رجال البرقي: لأحمد بن محمد بن خالد البرقي استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1360 هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الأصفهاني سنة 1342 هـ، تسلسلها 43 / 3/13 / 4/1 ج، 3215/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 191، فهرس المكتبة: التراجم والأنساب 60/3.

43 - رسالة: للشيخ محمد هادي، الطهراني استنسخها في شهر رجب سنة 1339 هـ، تسلسلها 4 / 3258 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 191.

ص: 51

44- رسالة: مجهولة المؤلف، يستظهر أنّها للشيخ محمّد هادي الطهراني، تسلسلها 3258/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 191.

45 - رسالة مجهولة المؤلف، يستظهر أنّها للشيخ محمّد هادي الطهراني، تسلسلها 3258/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 192.

46 - رسالة في الأمر بين ترك الغضب وترك الصلاة للسيد علي الطباطبائي، تسلسلها 6/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: الفقه 318/12.

47 - رسالة أبي غالب الزراري: استنسخها في شعبان سنة 1357 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني العسكري، نزيل سامراء، ثمّ قابلها على نسخة الشيخ عبد الحسين الطهراني ب كربلاء في يوم عرفة بدون التاريخ، تسلسلها

3227/3 ج، 3/1/1/1/43 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 192، فهرس التراث 1:409، فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 5/124.

48 - رسالة في بيان حقيقة تنزيل الرضاع منزلة النسب: لمحمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني، استنسخها في ذي الحجة سنة 1339 هـ، تسلسلها 1/1/5/2/66 ج، 2/3258 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 193، فهرس التراث 2:240، فهرس المكتبة: الفقه 4/83.

ص: 52

49 - رسالة في تزويج أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنته من عمر بن الخطاب: للسيد علي بن الحسين الموسوي (علم الهدى المرتضى)، استنسخها في محرم الحرام سنة 1347 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 4 ج، 3219/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 192، فهرس التراث 1: 503، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 14/353.

50 - رسالة في التعارض: للسيد علي الطباطبائي، تسلسلها 5/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه 6/146.

51 - رسالة في تعارض الأدلة وبيان الفرق بين الورود والحكومة: للشيخ هادي بن محمد أمين، الطهراني، ضمن مجموعة، استنسخها في 1339 هـ.

الذريعة 11 : 149.

52 - رسالة في الحق: لمحمد هادي بن محمد أمين الطهراني، استنسخها في 1338 هـ، تسلسلها 3/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه 5/111.

53 - رسالة في الخمس: للسيد محسن بن السيد محمد تقي الكوهكمري، استنسخها في 1338 هـ في النجف الأشرف.

الذريعة 7: 1248/255.

54 - رسالة في علم الباري تعالى: فارسية، جاء في أولها: (در اين ايام در صفحات زنجبار شخصي منكر علم خداوند (عزوجل)....).

وجاء في آخرها: (اين مجملی است از احوال اين دشمنان دين و تفصيل را در رساله بيان کرده ايم، ولله الحمد، قد فرغ من تحريره العبد الجاني شير محمد بن صفر

ص: 53

علي الهمداني، يوم الجمعة في 28 ذي القعدة من سنة 1341 هـ، والرسالة مجهولة المؤلف، ويبعد أن تكون من تأليف الناسخ؛ لما هو المعهود منه من كثرة النسخ وعدم التصريح بأنها تأليفه، تسلسلها 3/3237 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74 : 193.

55 - رسالة في الفرق بين الحق والحكم: لمحمد هادي بن محمد أمين الطهراني، 1339 هـ، تسلسلها 4/1/5/2/66 ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه 155/6.

56 - رسالة في القدر: للسيّد علي بن الحسين الموسوي (علم الهدى المرتضى)، بدون تاريخ تسلسلها 5/1/13/3/43 ج.

فهرس المكتبة: العقائد والكلام 124/5.

57 - رسالة في نسب السيّد عبد العظيم الحسني: للوزير الصاحب بن عباد، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346 هـ عن نسخة بخطّ ابن المحاسن (قدّس سرّه)، مع فوائد تاريخية بخطّه على النسخة، تسلسلها 7/1/2/2/10 ج، 3219/7 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74 : 193، فهرس التراث 1 : 432، فهرس المكتبة التراجم والأنساب 71/3.

(ز)

58 - الزام الناصب المفلح بن حسن الصيمري، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1347 هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الموسوي الأصفهاني النجفي في ربيع الأول سنة 1339 هـ، وهو تاريخ المحاصرة في النجف، ثمّ قابلها الشيخ في رجب سنة 1350 هـ على نسخة تاريخها سنة 1036 هـ في دار الملك بشيراز، لم يذكر اسم الكتاب

ص: 54

على أصل الكتاب لكنّه أوردّه في ظهر المجموعة، تسلسلها 3211/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 178، فهرس التراث 1: 768.

59 - كتاب الزهد: لأبي محمد الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الأهوازي، استنسخها في محرم حرام سنة 1346 هـ، تسلسلها 3/1/2/3/103 ج، 3219/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1399 هـ في قم المقدسة المطبعة العلمية، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، 107 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 202، فهرس التراث 1: 269، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 14/376.

(س)

60 - سعد السعود: للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في شهر رجب سنة 1365 هـ عن نسخة سقيمة فيها سقط وتصحيف كثير، ثم قال: (قابلتها في شوال سنة 1365 هـ بنسخة جيء بها من طهران، وهي أصل هذه النسخة، تاريخها سنة 1363 هـ)، تسلسلها 147/6/1/1 ج، 3216/1 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم الربع، 298 صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (وقد قوبلت على نسخة العلامة الجليل الشيخ شير محمد بن صفر علي الجورقاني أدام الله ظله في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1365 في النجف).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 194، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن 7/184.

ص: 55



(ش)

61 - شرح دعاء البهاء: لمحمد هادي بن محمد أمين الطهراني، بدون تاريخ، تسلسلها 16/1/8/3/93 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 423/16.

62 - شرح قصيدة الأشباه: لمحمد بن أحمد بن عبد الله البصري، المعروف بالمفجع، والقصيدة في 109 أبيات استنسخها في شوال سنة 1354 هـ عن نسخة بخط أحمد بن نجف علي الأميني التبريزي في سنة 1354 هـ، وكان قد أهداها الشيخ الأميني الناسخ إلى الشيخ محمد السماوي، تسلسلها 2/1/1/2/46 ج، 3/3214 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 195، فهرس التراث 1: 350، فهرس المكتبة الأدب 138/6.

63 - شرح عقائد الصدوق: للشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان، استنسخها في ذي الحجة سنة 1349 هـ، تسلسلها 4/1/31/271 ج، 5/3222 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 195، فهرس التراث 1: 473، فهرس المكتبة العقائد والكلام 178/7.

(ص)

64 - صحيفة الإمام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ): استنسخها في جمادي الأولى سنة 1348 هـ، وقابلها بنسخة بخط عزيز بن محمد السمناني في سنة 971 هـ، وقد نقل الشيخ الناسخ زيادة هي ثلاثة أحاديث، قال إنه وجدها في نسخة عتيقة، ولكن لم يعلم مراده منها، تسلسلها 5/1/2/2/97 ج، 6/3212 ق.

ص: 56

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 196، فهرس التراث 1: 226 فهرس المكتبة الحديث والدعاء 437/17.

65 - صحيفة الإمام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : استنسخها في ذي الحجة سنة 1363هـ، في بلدة الكاظمية، عن نسخة بخط شاه محمد القائيني سنة 948هـ، ثم قابلها بنسخة مؤرّخة سنة 1044 هـ في سنة 1369هـ، تسلسلها 1/3/2/270 ج، 1 / 3220 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 196، فهرس التراث 1/226، الذريعة 15 : 18، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 442/17.

66 - الصراط المستقيم: لعلي بن يونس البياضي، استنسخها في صفر سنة 1362هـ عن نسخة السيّد عبد الله بن السيّد نجف الرضوي في سنة 1256هـ، عن نسخة مؤرّخة سنة 1061هـ، تسلسلها 3218 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 196، فهرس التراث 1: 771 فهرس المكتبة: العقائد والكلام 181/7.

67 - صفات الشيعة: لأبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، المتوفى سنة 381 هـ، استنسخها في شهر الصيام من سنة 1354هـ عن نسخة الشيخ أحمد بن نجف علي الأميني في ذي الحجة من سنة 1353هـ، تسلسلها 1/1/1/2/46 ج، 2 / 3214 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 197، فهرس التراث 1: 423، فهرس المكتبة العقائد والكلام 191/8.

(ط)

68 - طرف من الأنباء والمناقب في شرف سيّد الأنبياء والأطائب: لعلي بن موسى بن طاووس، استنسخها في ذي القعدة من سنة 1346 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد علي الأوردبادي في سنة 1332 هـ، تسلسلها 264 / 2 / 3 / 1 / 3 ج، 3235/4 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 197، فهرس التراث 1: 658، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 18 / 480.

(ع)

69 - عيون المعجزات: حسين بن عبد الوهاب استنسخها في محرم سنة 1357 هـ، ولم يظهر مؤلفه لديه عن نسخة عند السيّد حسين الهمداني في النجف، كانت مملوكة للشيخ الحرّ العاملي، تملكه في سنة 1087 هـ، تسلسلها 271 / 2 / 3 / 1 / 2 ج، 3222/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1369 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بتقديم الشيخ محمّد علي الأوردبادي، بحجم الربع، 142 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 197، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 19 / 510.

(غ)

70 - الغيبة: محمّد بن إبراهيم النعماني قطعة منه، استنسخها في 1346 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 1 ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 22 / 583.

ص: 58

71 - الفرقة الناجية: للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، استنسخها في محرّم سنة 1361 هـ، عن نسخة بخط فرج الله بن سالم البكاء الجزائري في سنة 951 هـ، تسلسلها 1/13/3/44 ج، 3221/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 198، فهرس التراث: 1: 793، فهرس المكتبة العقائد والكلام 8/ 198.

72 - الفصول المختارة عن كتابي المجالس والعيون والمحاسن للشيخ المفيد: للسيد المرتضى الحسيني الموسوي، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1350 هـ عن نسخة السيد أبي القاسم الأصفهاني النجفي، تسلسلها 3217/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 198، فهرس التراث 1: 474، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء، 530/20.

73- فضائل شهر رجب: لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها 2/1/2/2/97 ج، 3212/3 ق. ج

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 198، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 536/20.

74 - فضائل شهر رمضان: لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها 4/1/2/2/97 ج، 3212 / 5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 199، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 537/20.

75- فضائل شهر شعبان: لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها 97/ 2/ 2/ 1/ 3 ج، 4 / 3212 ق. وهذه الكتب الثلاثة استنسخها في جمادى الأولى سنة 1349 هـ عن نسخة السيّد أبي القاسم الأصفهاني، والشيخ ميرزا محمد الطهراني، ثم قابلها بنسخة أخرى. طبعت هذه النسخة للفضائل سنة 1412هـ في بيروت في دار المحجّة البيضاء، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، 155 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 199، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 538/20.

76 - فضائل الشيعة: للشيخ محمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، استنسخها في يوم الغدير من سنة 1367هـ، تسلسلها 100/2/3/1 ج، 3226/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 199، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 541/21.

77 - فلاح السائل ونجاح المسائل: للسيّد علي بن موسى بن طاووس، المجلّد الأوّل، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1357 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمد الطهراني العسكري، عن نسخة بخطّ محمد جعفر بن محمد كاظم الطباطبائي في سنة 1354 هـ، عن نسخة بخطّ جعفر بن محمد بن سويد بمحلة المقتد (1) ببغداد في سنة 663 هـ، تسلسلها 105/2/3/1 ج، 3232 ق.

طبعت هذه النسخة بطهران وجاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (بخطّ الشيخ شير محمد الهمداني في سنة 1357، وكان فيها زيادات مفقودة في الأولى، أثبتنا بعضها بين الهلالين، فقابلناهما معاً، فخرج من الطبع على أصح ما يمكن).

ص: 60

1- كذا والأصح (المقتدية) التي استحشها المقتدي بالله.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 200، فهرس السترات 1 : 659، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 546/21.

(ق)

78 - قرب الاسناد: لعبد الله بن جعفر الحميري، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1349 عن نسخة الميرزا محمد علي الأوردبادي، عن نسخة استنسخت عن نسخة الميرزا حسين النوري، ثم قابلها في سنة 1359 هـ بنسخة مؤرخة سنة 1033 هـ بخط زين الدين بن محمد بن الحسن العاملي.

وفي آخر النسخة ما نصه: (هذا ما وجدته بخط ابن إدريس، وعليه أيضاً بخط الأصل الذي نقلتها منه كان فيه لحن صريح وكلام مضطرب، فسورته على ما وجدته خوفاً من التغيير والتبديل، وكان الفراغ من تسويد بياضه ظهر السبت 13 الأول سنة 977 هـ على يد أحمد بن محمد بن يحيى الأوالي). تسلسلها ربيع 1/2/2/97 ج، 3212/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 200، فهرس التراث 1: 310، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 576/22.

79 - قضاء حقوق المؤمنين: للشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري، استنسخها في محرم سنة 1368 هـ، تسلسلها 1/1/2/3/100 ج، 3226/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 202، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 580 / 27.

ص: 61

80- كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، استنسخها في ذي الحجة سنة 1345 هـ، وقابلها بنسخة مؤرخة سنة 1347 هـ، وبنسخة مؤرخة سنة 1083 هـ، وبنسخة السيّد حسن الصدر، تسلسلها 1/3/2/263 ج، 3210 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 200، فهرس، التراث 1: 411، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 602/23.

81- كتاب في الاستخارات: للسيّد علي بن موسى بن طاووس، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة 1382 هـ عن نسخة السيّد مرتضى الحسيني النجومي الكرمانشاهي، التي كتبها في التاريخ نفسه أيضاً عن نسخة الشيخ محمد السماوي في شعبان سنة 1335 هـ، عن نسخة قديمة وصفها بقوله: (وفرغ من كتابتها على نسخة قديمة لعلّها في زمن مصنّفها (رحمه الله)، إلا أنّها سقيمة)، تسلسلها 1/2/3/110 ج، 3207/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 17 177، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 607/23.

82 - كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة): من الأصول الأربعمئة، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346 هـ، تسلسلها 5/1/2/103/3 ج، 3219/5 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 202، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 622/24.

83 - كتاب في معجزات الأئمة الإثني عشر: لمحمد بن صالح الغراوي، استنسخها في جمادي الآخرة سنة 1366 هـ عن نسخة عتيقة، لعلّها نسخت منذ ثلاثمئة سنة أو أزيد، جاء به العالم الجليل الميرزا محمد الطهراني من طهران، ثمّ قابله

مع الشيخ حسن علي الهمداني، تسلسلها 1/1/3/2/270 ج، 3220/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 203، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 739/29.

84 - كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لأبي عبد الله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي، استنسخها في ذي القعدة سنة 1347هـ، وعلى النسخة صورة تملك عبد الله بن فتح الله بن عبد الملك بن إسحاق بن عبد الملك بن فيحان في سنة 887هـ، وصورة تملك محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن فتح الله ابن فيحان في سنة 957هـ، تسلسلها 1/2/2/96، 3211/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 203، فهرس التراث 1: 653، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 642/24.

(م)

85- ما نزل من القرآن في أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ): لأبي عبد الله الحسين بن الحكم الحبري، استنسخته عن نسخة الدكتور حسين علي محفوظ قدمها للشيخ (رَحْمَةُ اللَّهِ) السيد محمد حسين الجلالي فاستنسخها.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 161، وصرح بعدم وجودها في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

86 - ما وجد من كتاب درست بن أبي منصور: استنسخها في شعبان سنة 1354هـ عن نسخة بخط علي أكبر بن الحسين الحسيني في سنة 1286هـ، عن نسخة في آخرها ما نصّه: (قوبل مع نسخة في آخرها: فرغت من نسخة من أصل أبي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمي، سماعاً له عن الشيخ أبي محمد هارون بن

ص: 63



موسى بن أحمد التلعكبري أيده الله، بموصل في يوم الأربعاء لثلاث ليال يقين من ذي القعدة سنة 374)، تسلسلها 2/1/2/3/104، تسلسلها 3230/3.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 201، فهرس التراث 1: 179 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 619/23، وفيه سنة النسخ: 1352هـ.

87- مجموعة: تحتوي على فوائد متفرقة، منها قطعة من مبحث التعارض، منقولة عن الشيخ محمد هادي الطهراني صاحب محجة العلماء، استنسخها في 1339هـ، تسلسلها 1/8/3/93 ج، 3259 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 203، فهرس التراث 2: 241، فهرس المكتبة: أصول الفقه 181/7.

88 - المحتضر: للشيخ الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي، استنسخها في ذي الحجة سنة 1362 هـ عن نسخة بخط السيد محمد صادق بحر العلوم في سنة 1362 هـ، عن نسخة بخط الشيخ محمد السماوي، تسلسلها 1/1/13/3/43 ج، 3215/2 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف بحجم رقي، 167 صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني: الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها، وأتفق الفراغ بعون الله تعالى يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة 1362، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام)).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 204، فهرس التراث 1: 750، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 235/9.

89- مختصر أصل علاء بن رزين: استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346هـ عن نسخة بخط حسين الأهرلي في سنة 1337هـ، عن خط محمد بن خط محمد بن المكّي، عن خط محمد بن إدريس سنة 860هـ، تسلسلها 103/3/1/8/2 ج، 3219/8 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 204، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 674/25.

90 - مختصر البصائر: للحسن بن سليمان الحلبي استنسخها في شعبان سنة 1346 هـ عن نسخة محمد قاسم بن شجاع الدين النجفي في سنة 1079هـ، تسلسلها 1/3/2/264، 3235/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 205 فهرس، المكتبة: الحديث والدعاء 675/25.

91 - مختصر في المواليد أوله: (أخيرنا الإمام الفاضل العلامة محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين ابن النجار البغدادي المحدّث بالمدرسة الشريفة المستنصرية...) استنسخها في ذي القعدة سنة 1361 هـ، تسلسلها 43/3/13/1/2 ج، 3215/3 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف في ذيل كتاب (الفصول العشرة في الغيبة للشيخ المفيد) بعنوان (مواليد الأئمة (عليه السلام)) ومن دون ذكر اسم المؤلف، وجاء في آخرها - بعد الزيادة - : يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد ابن صفر علي الهمداني: الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، واتفق لي الفراغ -بعون الله تعالى - في الخامس من شهر ذي القعدة، من سنة إحدى وستين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام، وأما أولها فتبدأ بالسند الوارد

في سائر النسخ المطبوعة، وهو رواية ابن النجار عن مشايخه.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 205، فهرس التراث 1: 356 فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 179/7.

92- المزار: لمحمد بن جعفر المشهدي استنسخها في شوال سنة 1359هـ عن نسخة مملوكة للشيخ محمد علي الأوردبادي، وقال عنها الناسخ: (نسخة عتيقة جيدة ذهب عنها أوراق من أولها وآخرها ومن أثنائها، قد تممها الشيخ الجليل الشيخ عباس القمي أطال الله بقاء...)، وإليك نص ما كتبه الشيخ القمي: (قد وقع الفراغ من تميم استكتاب هذه النسخة الشريفة التي تدعى بالمزار الكبير في اصطلاح صاحب البحار، في يوم الجمعة السادس عشر من محرم الحرام كتبها... عباس بن محمد رضا القمي... سنة 1320 هـ)، تسلسلها 1/2/3/106 ج، 3228 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 205، فهرس التراث 1: 607، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 26/685.

93- المسائل الحاجبية (العكبرية): لمحمد بن محمد بن النعمان (المفيد)، وهي إحدى وخمسون مسألة سأل الحاجب بها الشيخ المفيد (رحمه الله)، استنسخها في شعبان سنة 1356هـ في كربلاء، أيام إقامته للزيارة، عن نسخة جاء في آخرها: (هذا آخر ما نقلنا من المسائل المسماة بـ المسائل العكبرية، وذلك في سنة 1219هـ)، تسلسلها 5/1/3/2/271 ج، 3222/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 206، فهرس التراث 1: 478، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 10/248.

ص: 66

94 - المسائل العشرة في الغيبة: للشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان (المفيد)، استنسخها في محرّم الحرام سنة 1363 هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني، والسيد محمّد صادق بحر العلوم. تسلسلها 1/13/3/43 ج، 1/3215 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370 هـ المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم الربع 70 صفحة بضميمة دعوات الرواندي ومواليد الأئمة (عليهم السّلام)، جاء في آخر المطبوع ما يلي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: قد نسخت هذه النسخة إلى أوائل الفصل السادس من نسخة العالم الجليل الميرزا محمّد الطهراني، المقيم بسامراء، وباقيها من نسخة العالم النبيل السيد محمّد صادق آل بحر العلوم، واتفق لي الفراغ بعون الله تعالى يوم 14 من محرّم 1363، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السّلام)).

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 206، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 201/8.

95 - المسترشد في الإمامة: لأبي جعفر الطبري الإمامي، استنسخها في محرّم الحرام سنة 1348 هـ عن نسخة بخط السيد محمّد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقب بأغا ميرزا الحسيني الخلخالي الاسترآبادي الحلبي أخيراً، المتوفى بعد الثلاثمائة والألف، تسلسلها 2/1/2/2/95، 3/3229 ق.

طبعت هذه النسخة في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بتقديم آغا بزرك الطهراني، بحجم الربع، 170 صفحة.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 207، فهرس التراث 1: 361، الذريعة: 21: 9/3690، فهرس المكتبة: العقائد والكلام 252/10.

96 - مستطرفات السرائر: لمحمد بن إدريس الحلبي، بدون التاريخ، تسلسلها 1/7/2/7/388، 3243/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 207، فهرس التراث 1: 610، فهرس المكتبة: الفقه 653/25.

97 - المسلسلات: للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1352هـ، تسلسلها 104/3/2/1/1 ج 5، 3230/5 ق. طبعت هذه النسخة سنة 1369هـ بطهران، وجاء في آخر المطبوع منها ما يأتي: (يقول شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وأتفق لي الفراغ في السادس والعشرين من جمادى الثانية سنة 1352 من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي علي بن أبي طالب (عليه السلام)، يقول شير محمد: قابلت هذه النسخة بنسخة عتيقة، لعلها كتبت منذ ستمائة سنة أو ما قاربها، وهي أصل أصل هذه النسخة، يقول شير محمد: ثم عثرت على نسخة الأصل، وهي مطابقة للمتن).

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 208، فهرس التراث 1: 364 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 691/26.

98 - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: للشيخ أبي الفضل علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1367هـ عن نسخة بخط هادي الحسيني الكوبناني في سنة 1115هـ، تسلسلها 100/3/2/1/2، 3226/3 ق.

وطبعت هذه النسخة محققة في سنة 1423هـ من قبل مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث في قم المقدسة في مجلدين يقع المجلد الأول في 425 ص، والمجلد الثاني في 505 ص، وزيري.

ص: 68

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 208، فهرس التراث 1: 621 فهرس المكتبة الحديث والدعاء 710/28.

99 - مصادقة الإخوان: للشيخ لمحمد بن علي بن بابويه (الصدوق)، استنسخها 99 في شهر ربيع الآخر سنة 1349 هـ عن نسخة بخط السيد أبي القاسم الأصفهاني سنة 1339هـ، تسلسلها 1/1/2/2/97 ج، 3212/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 208، فهرس التراث 1 425 فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 358/14.

100 - مصباح الأنوار في فضائل الأئمة الأطهار (عليهم السلام): للشيخ هاشم بن محمد، المجلد الأول، استنسخها في شهر رجب سنة 1356 هـ عن نسخة قال إنها عتيقة، لعلها كتبت منذ ثلاثمائة سنة أو أزيد، تسلسلها 1/9/6/43 ج، 3224 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 209، فهرس التراث 1: 574، الذريعة 21: 4136/103، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 196/8.

101 - مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار (عليهم السلام): المجلد الثاني للشيخ هاشم بن محمد، استنسخها في محرّم الحرام سنة 1351 هـ، وكتب عليه ما نصه: (قطعة من كتاب في الإمامة لأحد علمائنا المتقدمين، وأظن قوياً أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي، مؤلف كتاب المسترشد وغيره، نسختها من قطعة عتيقة، لعلها كتبت منذ أربعمئة سنة أو أزيد...).

ثم عدل عما تقدم، وكتب ما نصّه: (يقول شير محمد: قد وصل إلى المجلد الأول من هذا الكتاب وتبين أنّ هذه القطعة قطعة من كتاب مصباح الأنوار، تأليف: الشيخ

الفاضل الجليل الشيخ هاشم بن محمد، على ما ذكره العلامة المجلسي وصاحب الوسائل، ويظهر من نفس الكتاب أيضاً؛ حيث قال في غير موضع قال هاشم بن محمد، تسلسلها 1/9/6/44 ج، 3225 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 209، فهرس التراث 1: 574، الذريعة 21: 4136/103، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 8/ 195.

102 - مصباح الزائر وجناح المسافر: للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1372 هـ، ثم قابلها بنسخة عتيقة تاريخها سنة 1084 هـ مع الشيخ معراج الهمداني، تسلسلها 1/3/2/272 ج، 3209 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 210 فهرس التراث 1: 660، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 715/28.

103- مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر (عليه السلام): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري، استنسخها في جمادى الأولى سنة 1346 هـ عن نسخة بخط السيد حسون الشهير ب: (البراقى النجفي)، في سنة 1312 هـ، عن نسخة عبود بن الشيخ مهدي بن عبد الغفار القزويني، ثم قابلها بنسخة بخط علي محمد بن محمد جعفر بن محمد رحيم بن محمد صالح بن محمد شفيع بن حسن علي النجف آبادي الأصفهاني في سنة 1346 هـ، عن نسخة محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم في سنة 575 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 9 ج، 3219 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 210، فهرس التراث 1: 456، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 772/30.

104 - المناقب والمثالب: للقاضي أبي حنيفة النعمان المغربي، استنسخها في شوال سنة 1370 هـ عن نسخة جيدة عتيقة، إلا أوراقاً من أوائلها، تسلسلها 1/9/5/32 ج، 3233/1 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 210، فهرس التراث 1: 407، فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 207/8.

(ن)

105 - نهج الإيمان في المناقب والإمامة: للشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبير، استنسخها في جمادى الآخرة سنة 1378 هـ عن نسخة عتيقة جداً، لعلها انتسخت منذ ستمائة سنة أو أزيد، والنسخة ناقصة منها، فصول تسلسلها 1/13/5/119 ج، 3208 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 211، فهرس التراث 1: 695، الذريعة 24: 2169/411. فهرس المكتبة العقائد والكلام 11 / 285.

106 - النوادر: لأبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، استنسخها في ذي القعدة سنة 1361 هـ، وفيها مواضع سقطت، تسلسلها 119 / 3 / 13 ج، 3215 / 4 ق.

طبعت هذه النسخة سنة 1370 هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم رقعي، ضمن مجموعة، 56 صفحة، جاء في آخرها ما يأتي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها واتفق لي الفراغ بعون الله تعالى في غرة شهر ذي القعدة من سنة 1361، بمشهد سيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)).

ص: 71



تراثنا العدد المزدوج 73-74: 212، فهرس التراث 1: 579 الذريعة: 24: 1781/337 فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية. 212/8.

107 - نوادر الأثر في علي خير البشر: لأبي محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي، نزيل الري، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1347 هـ عن نسخة بخط السيّد أبي القاسم الأصفهاني 1304 هـ أو 1044 هـ، تسلسلها 1/1/2/2/95 ج، 3229/2 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 212، فهرس التراث 1: 364، فهرس المكتبة الحديث والدعاء 839/33.

108 - نوادر علي بن أسباط: من الأصول الأربعمئة، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة 1346 هـ، تسلسلها 103 / 3 / 2 / 1 / 6 ج، 3219/6 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 212، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 806/31.

109 - النوادر من كتاب من لا يحضره الفقيه: لمحمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، بدون، تاريخ، تسلسلها 3 / 3243 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 7: 213 فهرس التراث 2: 499.

(هـ)

11 - الهداية: للحسين بن حمدان الخصيبي، مرتّب على أسماء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و فاطمة الزهراء (عَلَيْهَا السَّلَامُ) والأئمّة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، استنسخها في شهر رجب سنة 1358 هـ في النجف الأشرف، وقد علق على مواضع كثيرة منها تعليقات نافعة، تسلسلها 2/1/1/1/43 ج، 3227/2 ق.

ص: 72

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 213، فهرس التراث 1: 401، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية 214/8، وفيه تاريخ النسخ: 1357هـ.

(ي)

111 - اليقين: للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في شهر ربيع الأول سنة 1347 هـ عن نسخة بخط محمد كاظم بن محمد زمان الأنصاري سنة 1044هـ، تسلسلها 1/2/2/95، 1/2/2/95 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73-74: 213. فهرس التراث 1: 661، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 892/35.

ص: 73

بعد ما عرفت مؤلفاته (رحمه الله) ومستنسخاته رغبت في إدراج بعض المعلومات عن مكتبته التراثية، وإليها

1 - أن غالب النسخ الموجودة فيها بخط مؤسسها (رحمه الله)، سوى اثنتين هما:

أ- المحاسن: لأحمد بن أبي عبد الله البرقي استنسخه بخط النسخ الشيخ حسن علي الهمداني سنة 1344هـ، وصححه الشيخ شير محمد الهمداني ثلاث مرات: مرة بنسخة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، وأخرى بنسخة مؤرخة سنة 1077هـ - وهي التي اشتراها السيد أبو الحسن الأصفهاني من كتب السيد أبي تراب الخوانساري - وثالثة بنسخة مؤرخة سنة 1088هـ، وكان التصحيح مع الشيخ حسن علي الهمداني، تسلسلها 1/3/2/283 ج، 3231 ق.

تراثنا العدد المزدوج 73 - 74: 204، فهرس التراث 1: 290، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء 671/25.

ب - نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): هو ملخص عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير والأصل والاختصار كلاهما لابن سيد الناس، كتابته سنة 1183هـ، رآه الشيخ آغا بزرك الطهراني في مكتبته في النجف الأشرف، كما صرح بذلك في كتابه ذيل كشف الظنون 112، تسلسلها 3/1/3/2/268 ج.

فهرس المكتبة التاريخ والجغرافية 213/8.

2- إن عدد مستنسخاته فيها بضميمة الأصول الستة عشر هو (126) نسخة كما بيناه، وعدد مؤلفاته (رحمه الله) هو (26) نسخة، ومع نسختي المحاسن ونور العيون يكون

ص: 74

مجموعها هو (154) نسخة، يضمها (39) مجلداً، منها (17) كتاباً مستقلاً، و (22) مجلداً منها مجاميع ضمت ما بين كتابين إلى تسعة كتب كلها موجودة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف سوى كتاب كلمة الحق، وحواشيه على بعض الكتب من مؤلفاته، وكتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت (عليهم السلام) من مستنسخاته.

3- توفي الشيخ (رحمه الله) في 28 جمادي الآخرة من سنة 1390 هـ، وابتعت مكتبته من قبل مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف بعد وفاته (رحمه الله) بعام واحد وبقيمة (50) دينار عراقي - حينها كان لهذا المبلغ قيمة عالية - بمساعي ثلاثة من العلماء وهم: سماحة المحقق آية الله السيد محمد مهدي الخرسان (دام ظله) الذي أخبرني بانتقالها، والشيخ محمود بن الشيخ معراج الهمداني، وثالث ذكره لي سماحة السيد الخرسان (دام ظله) ونسيت اسمه لعله الشيخ حسن الهمداني.

4 - اعتمد الشيخ أبا بزرگ الطهراني (رحمه الله) على مكتبته في كتابيه الذريعة والطبقات (1)، وذكر منها 16 مستنسخاً في الذريعة، دون مؤلفاته سوى كتاب (كلمة الحق)، وهذا مما يستدرک عليه.

5- طبع من مستنسخاته بحسب ما أحصيت لمطبوعها (18) كتاباً، وقد أشرت إلى ذلك في محله عند تعداد مستنسخاته.

ص: 75



## حول الكتاب

### اسم الكتاب

(سند الخصام)، كما في ديباجته، إذ قال (رَحْمَةُ اللَّهِ): (هذه أحاديث شريفة انتخبتها... ووسمته بسند الخصام)، وكتبَ في آخر كتاب مستدرک حدیث السقیفة وعلی غلاف النسخة بمجلديها ما نصّه: (سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام).

### عدد أحاديثه

مجموع الأحاديث الواردة فيه (3649) حديثاً، أما تعاليق المؤلف (رَحْمَةُ اللَّهِ) فقد بلغت (126) تعليقة، وتفصيلها كالتالي:

1 - الجزء الأول: عدد الأحاديث (547)، وتعليقاته (30).

2 - الجزء الثاني: عدد الأحاديث (746)، وتعليقاته (11).

3 - الجزء الثالث: عدد الأحاديث (896)، وتعليقاته (61).

4- الجزء الرابع : عدد الأحاديث (573)، وتعليقاته (17).

5 - الجزء الخامس : عدد الأحاديث (468)، وتعليقاته (3).

6 - الجزء السادس : عدد الأحاديث (419)، وتعليقاته (4).

ص: 77

لم يصرح المؤلف (رَحْمَهُ اللهُ) بتاريخ فراغه من الجزء الأول، لكنه صرح في بقية الأجزاء، وتواريخها كالتالي:

- 1 - الجزء الخامس: فرغ منه في آخر شهر ربيع الأول سنة 1376هـ.
  - 2 - الجزء السادس: فرغ منه في 3 شهر شوال سنة 1376هـ.
  - 3 - الجزء الرابع: فرغ منه في 14 من جمادي الأولى سنة 1377هـ.
  - 4 - الجزء الثاني: فرغ منه في 21 شهر ذي القعدة سنة 1378هـ.
  - 5 - الجزء الثالث: فرغ منه في 14 شهر جمادي الآخرة سنة 1382هـ.
  - 6 - مستدرك حديث السقيفة: فرغ منه في 19 شهر صفر من سنة 1383هـ.
- ويعلم من المجموع أنّ مُدَّة تأليف الكتاب بلغت (7-8) سنوات.

## منهج المؤلف (رَحْمَهُ اللهُ)

صرح (رَحْمَهُ اللهُ) بمنهجه في المقدمة بنحو إجمالي، فقال في ديباجة الجزء الأول، كما في بقية أجزائه: (هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الأول من مسند الإمام أحد أئمة القوم، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، وأوردتها كما أوردتها ورواها من غير تغيير ووسمته بسند الخصام) واختار جملة من الأحاديث منها:

- 1 - ما يخص النبي (رَحْمَهُ اللهُ) من معاجز وفضائل ومناقب وصفات ودعاء وغيرها.
- 2 - ما يخص جملة من الأحاديث التي تنافي عصمة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كسهوه ونومه عن الصلاة وغيرها، وإظهار مقدار الإساءة الشخص النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

3 - ما يخص الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من مناقب وفضائل و التعريف بمنزلته عند النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وغيرها، وكذا الصديقة الزهراء (عَلَيْهَا السَّلَامُ) والإمامين الحسنين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ).

4 - ما يخص الأئمة الاثني عشر (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وكونهم من قريش.

هـ ما يخص أخبار الإمام المهدي (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ).

6- ما يخص فضائل بعض الصحابة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

7 - ما يخص مثالب جماعة من الصحابة واجتهادهم مقابل النص على لسان بعض المحدثين.

8- ما يخص جملة من الأحاديث العقائدية كزيارة القبور والتوسل والشفاعة وغيرها.

9 - ما يخص جملة من أحاديث الفقه المقارن، وجملة من المشتركات بيننا وبين القوم.

وغير هذا مما يطول المقام بذكرها.

وأخيراً استدرك المؤلف (رَحِمَهُ اللَّهُ) على حديث السقيفة - من كتب العامة والخاصة - الوارد في مسند الإمام أحمد في الجزء الأول صفحة 55.

ص: 79





عزيزي القارئ الكريم أحببت أن أطلعك على أهم الخطى التي صادفت تحقيقي لهذا الكتاب والذي استمر زهاء سنتين وثلاثة أشهر أولاً بأول:

فمنذ سنوات ومن خلال عملي بتحقيق بعض الآثار المخطوطة، كان يراودني تحقيق كتاب (الكلم الطيب والغيث الصيب) للسيد صدر الدين علي خان الشيرازي المدني (ت 1120هـ) وهو في الأدعية والأحراز، وفي شهر ربيع الثاني من سنة 1427هـ أسعفت سؤلي وحققت مأمولي باستشارة خبير التراث ومنهله العذب سماحة المحقق آية الله السيد محمد مهدي نجل السيد حسن الخرسان (دام ظلّه) فأرشدني سماحته لتحقيق كتاب (سند الخصام) لمؤلفه الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني (رحمه الله)، وذلك لأسباب منها:

عدم تحقيق وطبع مؤلفاته من قبل ذوي الاختصاص، سوى ما طبع من مستنسخاته في النجف الأشرف، ومنها: أن المؤلف (رحمه الله) بلا عقب؛ ولئلا يكون مغمور الذكر، ولغيرها من الأسباب - وقد ظهرت لك مكانته من خلال سرد مؤلفاته و مستنسخاته (رحمه الله) -.

وطالما ذكره السيد الخرسان (دام ظلّه) على لسانه بكثرة، وكان يُسمع عن حقه وفضله ومساهمته بحفظ التراث القاصي والداني، كنت وبصراحة لا أعرف شيئاً عن

مكانته لولا ذكر سماحة السيّد الخرسان (دام ظلّه) له، فخيّرت نفسي بين القبول والرد، فرأيت أنّ أمره، مطاع، وفي كل حين كنت أسمع منه (دام ظلّه) عن المؤلّف (رحمه الله) ما يشدني لبدء العمل بتحقيق الكتاب.

بدأت... في الأيام الأولى من تحقيق الكتاب، بعد صلاة الفجر، جال فكري بحثاً عن مصادر ترجمة المؤلّف (رحمه الله)، وكان أمامي حينها عدّة من الكتب من بينها مجلة تراثنا (العدد المزدوج (73-74)، فتناولتها من دون قصد ولا اختيار، فوجدت ضالتي فيها بمقالة وافية في ترجمة المؤلّف (رحمه الله) بلغت مائة صفحة، كتبها الشيخ محمّد باقر الأنصاري، فعجبت لهذا الاتفاق الذي اعتبرته بادرة خير لإتمام التحقيق.

صرت اختلف إلى سماحة السيّد الخرسان (دام ظلّه) لاستعارة بعض مصادر التحقيق وللإستفهام عن كل مبهم في طريقي لتحقيقه، وعملته منفرداً مدّة سنة وتسعة أشهر بين مد وجزر وذلك للظروف القاهرة التي مرت على بلدنا العزيز، ورغم ذلك تابعت سنن الطريق في تحقيقه وأنجزت ثلثيه.

في أثناء عملي في مكتبة الروضة العباسية المقدّسة - الواقعة في صحن سيّدي ومولاي أبي الفضل العباس (عليه السّلام) - لتحقيق كتاب المجالس الحسينية للشيخ محمّد الحسين آل كشف الغطاء (رحمه الله)، وبعد إتمامه عرضت على إدارة المكتبة أن أتمم تحقيق كتاب (سند الخصام) ونشره باسم مكتبة الروضة العباسية المقدّسة، فأجابوني بالقبول، وكان ذلك في شهر صفر الخير من سنة 1429هـ.

في آخر ليلة من شهر ربيع الثاني من سنة 1429هـ، وفي مكتبة الروضة العباسية المقدّسة أجهدت نفسي فيه إلى صلاة الفجر، بعدها نمّتُ فرأيت رؤيا تدل على منزلة المؤلّف (رحمه الله)، فأحببت أن أسرد مضمونها، بعد ما أخبرت سماحة السيّد

الخرسان (دام ظلّه) فاستعبر لذكراه، وأشار عليّ بذكرها في مقدمة الكتاب، وهي كما يأتي:

رأيت فيما يرى النائم: أن ورقة بيضاء ساطعة النور، سقطت عليّ من السماء، مكتوب فيها بخطّ الشيخ أغا بزرك الطهراني (رَحِمَهُ اللهُ)، ما يأتي:

الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني المتوفّي سنة 1390هـ، الوارد على زيارة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبعد وفاته بثلاث، ثمّ على موسى كليم الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، والراد على علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

والحمد لله ربّ العالمين

ص: 83



نسخة الأصل المكتوبة بخط المؤلف (رحمه الله) وعليها تعاليقه موجودة في مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، وهي بمجلدين، وتسلسلها 1/2/3/107 للأول، و 1 / 2 / 3 / 112 للثاني، وهي بخط النسخ وقياسها 5، 17×22 سم، وعدد أسطر الصفحة فيها مختلف بين 21-25.

يقع المجلد الأول منها في 305 ق ويحتوي على الجزء الأول في 61 ق، والجزء الثاني في 64 ق، والجزء الثالث في 90 ق، ومستدرك حديث السقيفة في 90 ق.

زودني بمصورته المحقق التحرير آية الله السيد محمد مهدي نجل السيد حسن الخراسان (دام ظلّه).

ويقع المجلد الثاني في 175 ق، ويحتوي على الجزء الرابع في 68 ق، والجزء الخامس في 65 ق، والجزء السادس في 42 ق.

زودني بمصورته الأستاذ علي جهاد الحساني مدير مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف.



1 - قابلت نسخة الكتاب مع ثلاث طبعات من مُسند الإمام أحمد بن حنبل وهي كالتالي:

أ- طبعة دار صادر - بيروت، وهي مصوّرة عن الطبعة اليمينية - مصر سنة 1313هـ، والمطبوع بها مشها كتاب منتخب كنز العمال لعلاء الدين المتقي الهندي، 6 أجزاء، ورمزت لها ب(المصدر) وللمخطوطة ب(الأصل).

ب - طبعة دار المعارف - مصر 1373هـ، ط 4، تحقيق أحمد محمد شاكر، ورمزت لها ب (طبعة شاكر).

ج- طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت 1415هـ، ط 3، 9 أجزاء.

وأشرت لموارد الاختلافات بين النسخ في الهامش مع إثبات ما ذكره المؤلف (رَحْمَةُ اللَّهِ) من ذلك

2- ترقيم أحاديث الكتاب على النحو التالي: الرقم الأوّل هو رقم الحديث من كتابنا هذا، والثاني هو رقم الجزء من الطبعة اليمينية، والثالث هو رقم الصفحة فيها وأما بعض الأرقام الموجودة في الهامش من الجزء الأوّل والثاني فهو لرقم الحديث في طبعة أحمد محمد شاكر.



3- لم آل جهداً في تخريج أحاديث الكتاب المنتخبة من المسند، وذلك اعتماداً على تحقيق أحمد محمد شاكر للمسند، فإنه أغنى الباحثين بذلك.

4- وللمؤلف كتاب (مستدرک حدیث السقیفة)، محله بعد الجزء الثالث، قابلته مع مصادره الأصلية، جعلته في آخره حذراً من تشويش أرقام الأحاديث.

5 - قمت بتخريج الآيات القرآنية وجعلتها بين قوسين مزهرين (٥).

6 - ما أضفته من المصادر والعناوين جعلته بين [] وأشرت لذلك في محله.

7- ولأمانة النقل التي اتصف بها المؤلف (رحمه الله) فإني إتبعته بالصلاة البتراء كما هي في المسند. (1)

8- من المعلوم أنّ الطبعة اليمينية للمسند فيها الكثير من الألفاظ مرسومة دون تنقيط أو همزة، وبعضها رسمت مختزلة، فأثبت رسمها الصحيح الكامل، أرجو أن لا أكون خالفت المؤلف (رحمه الله).

9 - قمت بشرح غريب الألفاظ معتمداً على الكتب اللغوية المعروفة كلسان العرب والصحاح والقاموس المحيط وغيرها.

10 - في الجزء الأوّل والثاني من كتابنا هذا استفدنا من تعاليق العلامة أحمد محمد شاكر على الأحاديث لأهميتها ورمزت لها ب(شاكراً)، وما بعده فتحققنا.

11 - تفضل علينا سماحة العلامة السيّد محمّد علي الحلو دام عزه بتعاليق على بعض أحاديث الكتاب بدأتها بكلمة (توضيح) ومجموعها (28) تعليقة.

12 - ارتأيت أن أعمل فهرساً موضوعياً في آخر الكتاب تسهياً لأمر الباحث الكريم.

ص: 88

---

1- قال القندوزي: وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة: روي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «لا تُصَلُّوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ البتراء». قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: «تقولون: اللهم صلّ على محمّد وتسكتون بل قولوا اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد».

عرفاناً بالجميل المسدي إليّ، وإيماناً بالحديث الوارد عن الإمام الرضا (عليه السّلام): «من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله (عزّوجلّ)». (1)

رأيت أن أشكر من أزرني لتحقيق هذا الكتاب فجزاهم الله جميعاً أفضل جزاء المحسنين، وهم:

1 - سماحة سيّدي المحقّق آية الله السيّد محمّد مهدي نجل السيّد حسن الخرخسان (دام ظلّة) الذي أرشدني إلى تحقيق هذا الكتاب، وزوّدني بمصوّرة المجلد الأوّل، وواكب معي طريق التحقيق أولاً بأوّل بالفوائد والمصادر وحثني على السير في تحقيقه.

2 - الأستاذ علي جهاد الحساني مدير مكتبة أمير المؤمنين (عليه السّلام) في النجف الأشرف، الذي زوّدني بمصوّرة المجلد الثاني.

3- إدارة الروضة العباسيّة المقدّسة المتمثّلة بسماحة العلامة السيّد أحمد الصافي الموسوي دام عزه، وإدارة قسم الشؤون الفكرية فيها المتمثّلة بفضيلة السيّد ليث الموسوي، وإدارة المكتبة فيها المتمثّلة بفضيلة السيّد نور الدين الموسوي؛ لتبني إتمام تحقيق هذا الكتاب ونشره.

ص: 89

4- سماحة العلامة السيّد محمّد علي الحلودام عزه؛ لتعاليقه على بعض أحاديث الكتاب.

5- سماحة الشيخ حمزة السلامي (أبو العرب) المصحح اللغوي للكتاب.

6- كل من ساهم معي لمقابلة نسخة الكتاب وهم عدّة وبالخصوص أمّ ولدي جعفر.

7- زميلاي في العمل - بمكتبة الروضة العباسية المقدسة - الأخوان : محمّد الوكيل وبلال الخفاجي لمساعدتهم على إتمام التحقيق.

8- الأخوان : السيّد نور الحسيني وعدي الأسدي المخرجان الفنان للكتاب فإليهم مني جميعاً أسمى آيات الشكر والعرفان.

ص: 90

أتمس من إخواني المؤمنين، ولاسيما أهل البحث والتحقيق، أن ينبهوني على ما قد يجدونه من الخطأ غير المقصود مما جرى به القلم وزاغ عنه البصر، فإنّ الإنسان الغلط والنسيان والكمال لله والعصمة لأهلها، والحمد لله الذي بنعمته تتم مواضع الصالحات.

حُرِّرَ في النجف الأشرف ليلة المبعث الشريف

ليلة 27 من شهر رجب الأصب سنة 1429هـ

وكتبَ محقق الكتاب

أحمد علي مجيد الحلبي مولداً

النجفي منشأً ومسكناً ومدفنناً إن شاء الله تعالى. (1)

ص: 91

---

1- ولدت في ليلة المبعث الشريف وهي ليلة 27 من الأصب سنة 1 سنة 1391هـ، في مدينة الحلة السيفية بمحلة الجباويين بجوار مرقد الشيخ جعفر بن الحسن الهذلي المعروف بالمحقق الحلبي (رحمه الله)، وهاجرت إلى مدينة النجف الأشرف مع والدي في سنة 1397هـ وأنا منذ هجرتي إليها متنعم بحسن جوار مولاي علي بن أبي طالب (عليه السلام).







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلق الله من الأنبياء والمرسلين  
 على عبدك محمد آجحين يقول الفقير بالله الحق شير محمد بن صلوات الله  
 الجورداني هذه احاديث شريفة اختبرها من اجزاء الاول من مشيئة الامام  
 ائمة القوم ابي عبد الله اجد بن محمد بن عجل دورتها كما دورها دورها من غير  
 تغيير ٢ حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال ثنا وكيع قال قال ابن ابي عمير قال  
 عن زيد بن بشير عن ابي بكر بن النعمان بن عبد الله بن علي بن محمد بن اهل  
 مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا  
 نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة فاجله  
 مدته والله يورث من المشركين ورسوله قال في سار بها ثلاثا ثم قال لعلي  
 رضوانه تعالى عنه احقر فرددت علي ابا بكر بلغصا انت قال ففعل فلما قدم  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر لي قال يا رسول الله حدثني في شيء قال  
 ما حدثتنيك الاخير ولكن امرت ان لا يبلغ الا انا اذ رجل في حدثنا عبد الله  
 قال حدثني ابي قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح قال بن شهر بن عوف بن  
 الزبيران عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان فاطمة بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى  
 عليه وسلم ان يقم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاض الله  
 عليه فقال لها ابوبكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما  
 تركنا صدقة فغضبت فاجله عليهما السلام فحجرت ابا بكر رضي الله عنه فلم يزل  
 معها جرت حتى تزوجت فلاح ما شئت بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسر قال كانت فاطمة رضي الله عنها تسال ابوبكر فكبيرها هل ترك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من غير ذلك وصدقة بالهبة قال ابي بكر رضي الله عنه  
 ذلك اكلت حدثنا عبد الله حدثني ابي قال ثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا  
 ابن المبارك

٥٩٢ حدثنا سفيان بن زبير بن عتيق بن زيد بن ابي عمير بن زيد بن اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة فاجله مدته والله يورث من المشركين ورسوله قال في سار بها ثلاثا ثم قال لعلي رضوانه تعالى عنه احقر فرددت علي ابا بكر بلغصا انت قال ففعل فلما قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر لي قال يا رسول الله حدثني في شيء قال ما حدثتنيك الاخير ولكن امرت ان لا يبلغ الا انا اذ رجل في حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح قال بن شهر بن عوف بن الزبيران عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاض الله عليه فقال لها ابوبكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاجله عليهما السلام فحجرت ابا بكر رضي الله عنه فلم يزل معها جرت حتى تزوجت فلاح ما شئت بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر قال كانت فاطمة رضي الله عنها تسال ابوبكر فكبيرها هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ذلك وصدقة بالهبة قال ابي بكر رضي الله عنه ذلك اكلت حدثنا عبد الله حدثني ابي قال ثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا ابن المبارك





دكيع عن المعودي عن القاسم عن فهد بن مسعود قال قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 عليه وسلم اذا اختلف البيعان وليس بينهما بيعة فالقول ما يقدر  
 صاحبه السلعة او يتراذان ٢٤٣٦ قال عبد الله بن احمد قرأت علي  
 ابى هذان ابن مهران قال حدثنا سفيان عن اخيه عن القاسم عن <sup>عبد</sup>  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف البيعان والسلعة كما  
 هي فالقول ما قال البائع او يتراذان ٢٤٣٧ قال عبد الله بن احمد قرأت  
 علي ابى هذان عمر بن سعد ابوداد حدثنا سفيان عن معمر بن القاسم  
 قال اختلف عبد الله والاشعث فقال ذا بعثرة وقال ذا بعثرين قال  
 اجعل بيني وبينك رجلاً قال انت بيني وبين نفسك قال افضى بما  
 قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان ولم تكن  
 بيعة فالقول قول البائع او يتراذ ان البيع  
 يقول الفقير الى الله الفقي شريح بن حنبل عن صفوان بن يحيى في الجور في هذا  
 آخراً ما تخبر من الجزء الاول من مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل في  
 الطبعة الاولى فان آخر الجزء الاول في الطبعة الاولى آخر مسند عبد الله  
 بن عمر بن الخطاب في السابعة او يتراذان  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 ٢٤٥٥ حدثنا هشيم اخبرنا يحيى بن سعيد وعبيد بن عمرو بن هرون وغير  
 واحد عن نافع عن ابن عمر بن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن  
 جحيم قال مهمل اهل المدينة من ذى الحليفة ومهمل اهل الشام من  
 الحفزة ومهمل اهل اليمن من بلهيم ومهمل اهل نجد من قونون  
 ابن عمرو قال الناس ذات عرق يقولون ٢٤٥٧ حدثنا هشيم اخبرنا  
 جميل بن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال كانت تلبية رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد  
 والثناء



حسره ولا يدخل الجنة احد الا ارضي الله من النار ولا يساء له زياد  
 شكرا حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي نعيم عن ابن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله  
 عاصم عن زياد بن قيس عن ابي هريرة عن النبي ص قال ويل للعرب  
 شو قد اقتراب ينقض العلم ويكثر الهرج قال قلت يا رسول الله ما  
 الهرج قال المقتل القتل يقول الفقير الى الله الغني شير محمد بن مسلم  
 الهدي في الجور قاتي هذا اخر ما اتخذه من الجور الثاني من الطبع الاول  
 من مسند الامام ابي عبد الله اجد بن محمد بن عبد الله الشيباني المروزي  
 رحمه الله وليعلم ان كثيرا من الاعاديث التي اتخبتها من احاديث  
 ابي هريرة قد رواها ابو عبد الله ص بطرق كثيرة وبعضها حروي بطون  
 اداكثر وانفق في المعراع بعون الله زد جعل في الحادي والعشرين من  
 شهر ذي القعدة من سنة ١٣٧١ بمشهد سيدك ومولاي امير المؤمنين  
 عا عفا عن ابي طالب عليه وعلى من بعده وبوالية فضل الصلاة  
 والسلام

يقبض فيه  
 في غير موضع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين يقول  
 انفقير الى الله الغني شير محمد بن صفير على الهدي في الجور قاتي هذه  
 احاديث شريفة اتخبتها من الجور الثالث من الطبعة الاولى من  
 مسند الامام ابي عبد الله اجد بن محمد بن عبد الله الشيباني المروزي اورد  
 كما اولها من غير تغيير حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي نعيم ثنا علي بن زيد  
 عن ابي بصير عن ابي سعيد قال قال رسول الله انا سيد ولد آدم يوم القيا  
 ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر وانا اول شاف  
 يوم القيامة ولا فخر حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي نعيم ثنا ابو بصير  
 الخ نصرة

ص  
 في نسخة  
 حري المروزي  
 ص



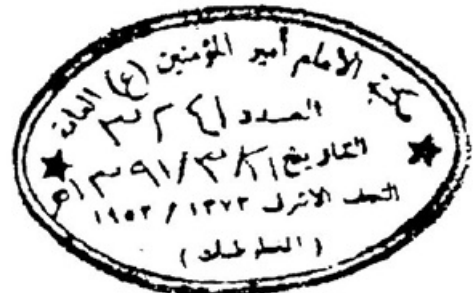
سمعت رسول الله يقول وهو يرقى الحجر من بسن يورثه وهو يقول  
 يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا اذا رايتهم الحجر فارمواها  
 مثل عصي الخذف يقول شريح بن درواه بطريق آخر وغيره (عن من  
 عن النبي ١٣) انها سمعت يقول عند هجرة العقبة يا ايها الناس لا تقتلوا  
 انفسكم وارموا الحجر اذا جرت مثل عصي الخذف يقول الفقهاء  
 انه الغني شريح بن صفر عن الهذلي في الجورقاني هذا آخر ما تخبر من  
 الجزء الثالث من الطبعة الاولى من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد  
 بن حنبل الشيباني المروزي رحمه الله وليعلم ان احاديث كثيرة مما  
 انتخبها قد رواها ابو عبد الله احمد بطريقين او ازيد واتفق لي  
 الفروع بعون الله عز وجل في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة  
 سنة ١٣١٢ من الهجرة القدرية بمشهد سيدنا و مولانا  
 حقا على من ابى تأكله و على من يحل فضل السنوة

يقول شريح الهذلي احييت ان اذكر هنا حديث السقيفة فاقول  
 في الجزء الاول من الطبعة الاولى من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل  
 ص ٥٥ ما هنا لفظه (حدثنا علي بن ابي شيبان عن ابي بن عيسى  
 عن مالك بن انس عن ابي بن شهاب عن ابي عبد الله بن عتبة بن جابر  
 مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال (وقد بلغني ان قالوا  
 يقولون لو كانت عروة بن مسعود في بيت فلان لكانت عروة بن مسعود  
 ان بيته الى بيوتهم لانه كان في مكة لولا انهم كانوا في مكة لكانت  
 انه عروة بن مسعود في شربها وايسر يوم من تقطع اليه لولا ان مثل  
 يروى عن النبي صلى الله عليه وآله ان من ضربنا صين توفى رسول الله صلى الله  
 وسلم ان عليا والزبير من كان معهم تخلفوا في بيت فاصبر وصلى  
 عننا بيت

الصفحة الأخيرة من الجزء الثالث والأولى من مستدرك حديث السقيفة



الحسن بن القاسم الرقاص قال حدثني القاسم بن مسلم عن ابي عبد الله <sup>العزيم</sup>  
 بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام بمروفا جتمعنا  
 في مسجد جامعها الذي هو قوله كل قلب منكم جبار ثم قال الصدوق  
 وحدثني بهذا الحديث محمد بن محمد بن عمام الكليعي عن علي بن محمد  
 بن محمد بن عمران الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق والحسن بن احمد  
 هشام بن المؤدب واكسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المؤدب روى في  
 محمد بن يعقوب الكليعي قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلاء قال حدثنا  
 القاسم بن مسلم عن ابي عبد الله العزيم بن مسلم عن الرضا عليه  
 السلام مثله سواء يقول الفقير الى الله الغني شيخ محمد بن صفير على  
 الهدى في الجوز قال هذا آخوما اردت ابراده في هذا المنتخب المجموع  
 ابو سيرم بسند الخضام فيما انتخب من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد  
 بن عبد الله الشيباني في الروزي له وما انتخب من غير المسند ما رواه  
 رداة اهل الاسلام وادردد علماء الاسلام في كتبهم المعتمدة وانفق  
 الى الفراغ بحون الله تعالى وحسن توفيقه في اليوم التاسع والعشرين  
 من شهر صفر سنة ١٢٣٠ هـ ثمانين بعد التمام  
 والالف من الهجرة المقدسة بمشهد سيدنا ومولانا ميرزا حسين  
 علي بن ابي طالب عليه وعلى من حبه افضل واجل الصلوة والسلام  
 واجده كما هو اهله واستحقه







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين <sup>يقول</sup>  
 الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفير على العهد في الجور قاني هذه <sup>أخبار</sup>  
 شريفة انتخبها من الجزء الرابع من الطبعة الأولى من مسند الإمام <sup>هد</sup>  
 الأمة القوم أبي <sup>عبد</sup> محمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوردى <sup>حدثنا</sup>  
 عبدك حدثني أبي قال ثنا ياقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن إسحق قال  
 حدثني أبي إسحق بن يسار قال أبا الجملة أذ خرج علينا عبدك بن الزبير <sup>فمن</sup>  
 التمتع بالعمرة إلى الحج <sup>وأنكر</sup> أن يكون الناس صنعوا ذلك مع رسول الله <sup>صلى الله</sup>  
 عليه وسلم فبلغ ذلك عبدك بن عباس فقال ما علم ابن الزبير بهذا  
 فليرجع إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فليألفها فإن لم يكن الزبير <sup>تدبر</sup>  
 إليها هذا لا دخلت فبلغ ذلك أسماء فقالت يغفوا لله لابن عباس <sup>والله</sup>  
 لقد فحش قد والله صدق ابن عباس لقد علواوا وعللناوا <sup>صاوا</sup>  
 النساء <sup>حدثنا</sup> عبدك <sup>حدثني</sup> أبي ثناء بن يوسف قال حدثنا جاد يعقوب بن زيد قال  
 حدثنا حبيب المعام عن عطاء عن عبدك بن الزبير قال قال رسول الله <sup>ص</sup>  
 صلاة في مسجدك أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد  
 المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا <sup>ال</sup>  
<sup>حدثنا</sup> عبدك <sup>حدثني</sup> أبي ثناء سمعيل بن إبراهيم قال ثنا أيوب عن عبد الله بن  
 أبي مليكة عن عبدك بن الزبير أن علياً ذكر ابنة أبي جهل فبلغ النبي <sup>ص</sup> فقال  
 إنها فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاهما وينصيني ما انصبرها <sup>حدثنا</sup>  
 عبدك <sup>حدثني</sup> أبي حدثنا جوير عن منصور عن جاهد عن يوسف بن  
 الزبير عن عبدك بن الزبير قال جاء رجل من غنم إلى رسول الله <sup>ص</sup>  
 فقال إن أدي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الوصل  
 إلى مكة فعلمه أفاض عنه قال أنت أكبر ذلك قال نعم قال <sup>أدركه</sup>

ص ٣٣

ص ٣٤

لوطان











طهري قال فمكث ما شاء الله ثم اتيتته فقال ما فعلت الجارية او الجارية  
 قال قلت عند امرها قال لم يجيء ما يحدث قال فقلت انا قول من  
 مناني فقال اقره مني مناهك قل يا ايها الكافرون قال ثم نم على  
 بطنها ما نمانها ابراهيم بن ابي اسحاق قال قال الله تعالى ان الله افق  
 بن صغره على الظهر الى الجور قال هذا تمام ما انجسته من الجور الجاهل  
 من الطبقة الاولى وقد اتفق الفراغ بعون الله تعالى في آخر شهر  
 ربيع الاول من سنة ١٣٧٦ هـ الهجرة القديسة بشهر ربيع الاول  
 مولاي امير او منين بن ابي طالب عليه وعلى جميعه افضل الصلوة  
 بسم الله الرحمن الرحيم

من سنن  
 احمد بن محمد بن حنبل

يقول الفقير الى الله الغني شير محمد بن حنبل على له هذا في الجور فان هذه  
 احاديث شريفة انقبة لها من اجزاء السادس من الطبعة الاولى من  
 مسند الامام ابي عبد الله بن محمد بن حنبل واوردها كما اوردها  
 عند الله حدثنني ابي شاذان بن هرون انا محمد بن اسحق بن همام  
 بن عروة من ابي عبد الله بن اسود قال قال علي بن ابي طالب  
 ان الله عن الرجل يلاعه اهلكه فيخرج منه الذي من غير اهل الحياة لولا  
 ان ابنته تحق لسالته فقلت يا رسول الله ان الرجل يلاعه اهلكه  
 فيخرج منه الذي من غير اهل الحياة قال بئس فرجه ويتوضأ  
 وضوءه للصلاة انما شاء الله حدثنني ابي شاذان انا محمد بن  
 سلمة من ثابت بن عبد الرحمن بن ابي ليلى من المقلد بن الاود  
 قال قدمت انا وصاحبنا الى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاصابنا جوع شديد فتعوضنا لانا من فام يرضنا احد  
 فانطلق بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله وعنده اربع عنز فقال لي  
 يا مقلد جزئي البان يا بيدنا ارباها فكنتم اجولر بيننا ارباها





شهادة حدثنا <sup>ابن</sup> قتيبة بن سعيد عن <sup>ابن</sup> ابي اسحق بن ابراهيم قال سأل  
 بن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن ابي سلمة قال قال  
 صفوان بن ابي ذؤيب قال سئل رسول الله <sup>ص</sup> وانا اخذ اللحم عن العظم <sup>يبيع</sup>  
 فقال يا صفوان كانت ابيك قال فوبى لكم من فاكهاتنا <sup>انها</sup>  
 امر حدثنا <sup>ابن</sup> قتيبة عن ابي ثناء بن يزيد بن هرون قال انا جرتي  
 قال شاذان بن يعقوب عن <sup>ابن</sup> قتيبة بن شاذان عن ابيه قال خرج علينا  
 رسول الله <sup>ص</sup> في احدك صاع في العشي الظهر او العصر هو ما  
 حسن او حسن في قيام النجوى او وضعه ثم كبر للصلاة فصلى في  
 بين ظهري صلاة ثم صلى <sup>في</sup> انبلاها قال اني رفعت راسي الى <sup>الاسم</sup>  
 على ظهر رسول الله <sup>ص</sup> وهو ساجد فرجعت في سجودي فلما قضيت  
 رسول الله الصلاة قال لانس يا رسول الله صد انك سجدت بين  
 ظهري الصلاة سجدة اطلتها حقى ظننا انه قد حدث امر وان  
 يوعى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن اني ارتخيت فارهت ان  
 اجمعه حتى يقضى ما جئته يقول الفقير الى الله الغني <sup>عليه</sup>  
 صفره في العهد في الجور قاني هذا آخره ما انتخبته من الجور السادس  
 من الطبعة الاولى من سنة الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن  
 حنبل الياس في الروايات وانفق في الفواغ في الثالث من شوال  
 من سنة الست والسبعين بعد النائمة واللاف من الهجرة النبوية  
 شهر ربيع الثاني واوله من ايامه من ايام ابي طالب عليه وعلى  
 بركة افضل المساواة والسلام والحمد لله

٢٥٧  
 حديث في رواية



منشورات

مَكْتَبَةُ وَدَارِ مَخْطُوطَات

3

العَتَبَةُ العَبَاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

سَنَدُ الخِصَامِ

في مَا انْتُخِبَ مِنْ مُسَنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَأليف: الحُجَّةُ الشَّيخِ شِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ صَفَرِ عَلِيٍّ الهَمْدَانِي

1302 - 1390 هـ

الجزء الأول

تحقيق: أَحْمَدُ عَلِيٌّ مَجِيدُ الحِلِّي

ضودق عليه من قبل

وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 105



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين، يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الأول من مسند الإمام أحد أئمة القوم، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، وأوردتها كما أوردها، ورواها من غير تغيير ووسمته ب(سندالخصام).

ص: 107



1 - [3/1] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع قال: قال إسرائيل: قال أبو إسحاق: عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا بعثه ببراءة لأهل مكة لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله، قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعلي رضي الله تعالى عنه: الحقه، فرد عليّ أبا بكر وبلغها أنت، قال: ففعل قال: فلما قدم على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله حدث في شيء؟

قال: ما حدث فيك إلا خير، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني». (1)

2 - [يقول شير محمد الهمداني]: وأورده في [79/1] حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أثير رجل من همدان:

«سألنا علياً بأي شيء بعث؟ - يعني يوم بعثه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مع أبي بكر في الحجّة - قال: بعثت بأربع: لا يدخل الجنّة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عهد فعهدته إلى مدته، ولا يحجّ المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا». (2)

ص: 109

1- ح: 4، إسناده صحيح، زيد بن يثيع تابعي ثقة، ويقال في اسم أبيه: (أثير) أيضاً. (شاكر)

2- ح: 594، من مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام) إسناده صحيح، أبو إسحاق هو السبيعي. (شاكر)



3 - [6/1] حدّثنا عبد الله، قال : حدّثني أبي، قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنّ عائشة (رضي الله عنه) زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) أخبرته :

«أنّ فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: لا نورث ما تركنا صدقة، فغضبت فاطمة (عليها السلام) فهجرت أبا بكر، فلم تزل مهاجرة حتى توفيت قال: وعاشت بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ستة أشهر، قال: وكانت فاطمة (عليها السلام) تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) من خير وفدك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر عليها ذلك... الحديث» (1)

### المنتخب من مسند عمر بن الخطاب

4 - [17 / 1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدّثنا معمر، عن الزهري، عن ربيعة بن درّاج:

«أنّ علياً صلى بعد العصر ركعتين، فتغيّظ عليه، عمر، وقال : أما علمت أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) كان ينهانا عنها» (2)

5 - [28/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال:

ص: 110

---

1- ح: 25، إسناده صحيح، يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، صالح: هو ابن كيسان المدني (شاكراً)

2- ح: 106.

«جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إنكم تقرأون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: وأي آية هي؟ قال: قوله: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» (1)... الحديث» (2).

يقول شير محمّد: وأورده في ص 39 أيضاً بأدنى اختلاف وفيه «أنّ اليهود قالوا لعمر... الحديث».

6 - [33/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال:

«لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اللتين قال الله تعالى: «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» (3) حتى حجّ عمر وحجبت معه، فلمّا كنّا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة، فتبرز، ثمّ أتاني فسكبت على يديه فتوضّأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اللتان قال الله تعالى: «وَإِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا»؟ فقال عمر: واعجباً لك يا ابن عباس! قال الزهري: كره والله ما سأله عنه ولم يكتبه عنه - قال: هي حفصة وعائشة... الحديث» (4).

ص: 111

1- سورة المائدة: 3.

2- ح : 188، إسناده صحيح أبو عميس بالتصغير هو : عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي، والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، انظر تفسير ابن كثير 3:67. (شاکر)

3- سورة التحريم: 4.

4- ح : 222، إسناده صحيح ونقله ابن كثير في التفسير عن المسند 8: 408 - 410، وقال: وقد رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري. (شاکر)

## المنتخب من مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام)

7- [76/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا هشام، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«بول الغلام ينضح عليه، وبول الجارية يغسل»

قال قتادة: هذا ما لم يطعما، فإذا طعما غسل بولهما. (1)

8- [77/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي بن جعفر ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه عن جدّه:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أخذ بيد حسن و حسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فقال: من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة». (2)

يقول شير محمّد: وأورده ابن قولويه في (كامل الزيارات) بسند آخر عن نصر بن علي (3)، وابن بابويه في المجلس السادس من أماليه بسند آخر عن نصر بن علي الجهضمي (4)، ورواه محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتاب (كفاية الطالب)

ص: 112

1- ح: 563، إسناده صحيح أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، بصري ثقة والحديث رواه أيضاً الترمذي وقال: حسن صحيح. (شاکر)

2- ح: 576، إسناده حسن علي بن جعفر: لم يذكره أحد بجرح ولا توثيق. أخوه موسى هو: موسى الكاظم (شاکر)

3- كامل الزيارات: 117.

4- أمالي الصدوق: 299.

بسند آخر عن نصر بن علي، وذكر أن نصر بن علي الجهضمي شيخ الإمامين البخاري ومسلم. (1)

9 - [78/1] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن طيبة، حدّثنا عبد الله (2) بن هبيرة السبائي، عن عبد الله بن زبير الغافقي، عن علي، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها». (3)

10 - [78/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي، قال:

«ما رمدت منذ ثقل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في عيني». (4)

11 - [78/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدمي، حدّثنا هارون بن مسلم، حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«يا علي أسبغ الوضوء، وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم». (5)

12 - [84/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك، عن

ص: 113

1- كفاية الطالب : 26.

2- في المطبوع (عبيد الله).

3- ح: 577، إسناده صحيح عبد الله بن هبيرة السيامي الحضرمي المصري: ثقة معروف عبد الله بن زبير الغافقي المصري: تابعي ثقة. (شاکر).

4- ح: 579، إسناده صحيح، مغيرة: هو ابن مقسم الضبي أم موسى: هي سرية علي. (شاکر) سرية علي أي حارية علي.

5- ح: 582، محمّد بن علي: هو الباقر، أبوه زين العابدين: ثقة. هارون بن مسلم هو صاحب الحناء أبو الحسين العجلي وثقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة. (شاکر)

أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال:

«سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم غدیر خم وهو يقول: ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه». (1)

13 - [84 / 1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش قال: قال علي:

«والله إنّه مما عهد إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن». (2)

يقول شير محمد: ذكر الشيخ منتجب الدين بن بابويه فيما أضافه إلى أربعينه، بإسناد ذكره، عن محمد بن منصور الطوسي يقول: كنا عند الشيخ أحمد بن حنبل، فقال له رجل:

«يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أنّ علياً قال: أنا قسيم الجنة والنار؟ فقال: ما تنكر من هذا؟ أليس قد روينا أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قلنا: بلى قال: فأين المؤمن؟ قال: في الجنة قال: فأين

ص: 114

- 
- 1- ح: 641، إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض رواته. زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير: تابعي ثقة. وأما متن الحديث فإنّه صحيح ورد من طرق كثيرة، ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير في الحديث رقم 9000 عن السيوطي أنه قال (حديث متواتر) وطرقه أو أكثرها في مجم الزوائد 9: 103 - 109. حُم: واد بين مكة والمدينة عند الجحفة، به غدیر عنده خطب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). (شاکر)
- 2- ح: 642، إسناده صحيح عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: تابعي ثقة، وكونه كان شيعياً لا يؤثر في روايته إذا كان ثقة صادقاً، والحديث رواه مسلم 1: 35 من طريق الأعمش. (شاکر)

المنافق؟ قال: في النار. قال: فإذا علي قسيم الجنة والنار» (1)

وروى البخاري في صحيحه عن أم سلمة (رض) قالت: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «لا يجب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن»

وروى مسلم في صحيحه عن أمير المؤمنين قال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي إليّ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق». (2)

وقال ابن أبي الحديد في الجزء الرابع من شرح النهج ص 364 من طبع مصر: وقد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدثين على أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: «لا يبغضك إلا منافق ولا يحبك إلا مؤمن». (3)

وقال في الجزء الثامن من شرح النهج ص 308 من طبع مصر: وفي الخبر الصحيح المتفق عليه إنه: «لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق». (4)

وذكر النجاشي في الفهرست ص 281 في ترجمة محمد بن عمر الجعابي - في جملة كتبه: كتاب طرق من روى عن أمير المؤمنين: «إنه لعهد النبي الأمي إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق». (5) وفي كتاب (الإستيعاب) لابن عبد البر في ترجمته: وروى طائفة من الصحابة إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال لعلي: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق» وكان علي يقول: «والله إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق». (6)

ص: 115

1- الأربعون حديثاً: 86.

2- صحيح مسلم: 61/1.

3- شرح نهج البلاغة: 830/4 طبعة دار إحياء الكتب العربية/قم.

4- شرح نهج البلاغة: 119/8.

5- رجال النجاشي: 395 تحت رقم 1055.

6- الإستيعاب: 37/3.

روى الشيخ المفيد في السدس الأخير من كتاب أماليه بإسناد ذكره عن عمران بن الحصين، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حديث إنه قال لعلي: «لا تجزع فوالله لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق». (1)

14 - [1 / 84] حدَّثنا عبد الله، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أسباط بن محمد، حدَّثنا نعيم بن حكيم المدائني، عن أبي مريم، عن علي، قال:

«انطلقت أنا والنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتَّى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اجلس وصعد على منكبي، فذهبت لأنهض به، فرأى مني ضعفاً فنزل، وجلس لي نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال: اصعد على منكبي، قال: فصعدت على منكبيه، قال: فنهض بي قال: فإنه يخيل إلي أنني لو شئت لملت أفق السماء، حتَّى صعدت على البيت، وعليه تمثال صفرًا ونحاس (2)، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتَّى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَسَلَّمَ): اقف به فقدفت به، فتنكس كما تنكس (3) القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نستبق، حتَّى توارينا بالبيوت، خشية أن يلقانا أحد من الناس». (4)

ص: 116

1- أمالي الشيخ المفيد: 308.

2- في المطبوع: (صفر أو نحاس).

3- في المطبوع: (فتكسر كما تنكسر).

4- ح: 644، إسناده صحيح، نعيم بن حكيم المدائني، وثقه ابن معين وغيره، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير 99/2/4 فلم يذكر فيه جرحاً. أبو مريم هو الثقفي المدائني، وهو ثقة، وترجم له البخاري أيضاً 151/1/4 فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد 6: 23 قال فيه: ورجال الجميع ثقات. أفق السماء: ناحيتها. الصُّفْر: ضرب من النحاس أزاوله: أعالجه وأحاوله (شاكر)

15 - [84/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا يَاسِينَ الْعَجَلِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«المهدي من أهل البيت، يصلحه الله في ليلة».(1)

16 - [84/1] بِإِسْنَادِ ذَكَرَهُ [ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا شَرْحِبِيلُ بْنُ مَدْرِكُ الْجَعْفِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِي الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ] قَالَ: قَالَ لِي عَلِي:

«كنت لي من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منزلة لم تكن لأحد من الخلائق... الحديث».(2)

17 - [85/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا شَرْحِبِيلُ بْنُ مَدْرِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِي، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِي - وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَتِهِ - فَلَمَّا حَازَى نَيْنَوِي وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صَفِينِ فَنَادَى عَلِي:

«اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط، الفرات قلت : وماذا؟ قال: دخلت على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله أغضبك أحد، ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات قال: فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم املك عيني أن فاضتا».(3)

18 - [85/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مروان بن معاوية الفزاري،

ص: 117

- 
- 1- ح: 645، إسناده صحيح، ياسين العجلي: صالح ليس به بأس ترجم له البخاري في التاريخ الكبير 429/2/4 ولم يذكر فيه جرحاً. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: وثقه العجلي وابن حبان وترجمه البخاري 317/1/1 (شاکر)
- 2- ح: 647، إسناده صحيح، شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي: ثقة. (شاکر)
- 3- ح: 648، إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد 9: 187: وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبيزاس والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد بحي هذا. (شاکر)



أنبأنا الأزهر بن راشد الكاهلي، عن الخضر بن قواس (1)، عن أبي سخيطة قال: قال علي:

«ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى، حدّثنا بها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ «وما أصابكم من مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ» (2) وسأفسرها لك يا علي: ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فيها كسبت أيديكم والله تعالى أكرم من أن يشي عليهم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه». (3)

19 - [86/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب عن علي قال:

«لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشدّ الناس يومئذ بأساً». (4)

20 - [86/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسحاق بن عيسى الطباع، حدّثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبيد الله بن عياض بن عمر والقاري قال:

«جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة (رضيَ اللهُ عنها) - ونحن عندها جلوس - مرجعه من العراق ليالي قتل علي فقالت له: يا عبد الله بن شداد هل أنت صادق مما سألتك عنه؟ تحدّثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي؟ قال: وما لي لا أصدقك! قالت: فحدّثني عن قصتهم، قال: فإنّ علياً لمّا كاتب معاوية وحكم

ص: 118

1- في المطبوع: (القواس).

2- سورة الشورى: 30.

3- ح: 649، إسناده حسن أزهر بن راشد الكاهلي: ضعفه ابن معين ترجم له البخاري في التاريخ الكبير 455/1/1. (شاكر)

4- ح: 654، إسناده صحيح. (شاكر)

الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس، فنزلوا بأرض يقال لها: حروراء من جانب الكوفة، وإنهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى واسم سماك الله تعالى به، ثم انطلقت فحكمت في دين الله، فلا حكم إلا الله تعالى، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه، فأمر مؤذناً فأذن، أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن، فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول:

أيها المصحف حدث الناس! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تسأل عنه؟ إنما هو مداد في ورق! ونحن نتكلم بما روينا منه! فماذا تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل: «وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا» (1) فأمة محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا علي أن كاتب معاوية كتب علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالحديبية حين صالح قومه قريشاً، فكتب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: كيف نكتب؟ فقال: اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فكتب محمد رسول الله، فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك، فكتب: هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشاً، يقول الله تعالى في كتابه: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ» (2) فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس، فخرجت معه، حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس، فقال يا حملة القرآن إن هذا

ص: 119

1- سورة النساء: 35.

2- سورة الأحزاب: 21.

عبد الله بن عباس، فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به هذا ممن نزل فيه وفي قومه «قَوْمٌ خَصْمُونَ» (1) فردوه إلى صاحبه، ولا تواضعوه كتاب الله، فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنه كتاب الله فإن جاء بحق تعرفه لتتبعنه وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب، فيهم ابن الكواء، حتى أدخلهم على علي الكوفة، فبعث علي إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دمًا حراماً أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا، ذمة، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، إن الله لا يحب الخائنين، فقالت له عائشة: يا ابن شداد فقد قتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذمة، فقالت: الله؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو لقد كان قالت: فما شيء بلغني عن أهل الذمة يتحدثونه، يقولون: ذو الثدي وذو الثدي؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي عليه في القتلى، فدعا الناس فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك، قالت: فما قول على حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: هل سمعت منه أنه قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا، قالت: أجل صدق الله ورسوله يرحم الله علياً، إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال: صدق الله ورسوله فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث! (2).

ص: 120

1- سورة الزخرف: 58.

2- ح: 656، إسناده صحيح، عبيد الله بن عياض: تابعي ثقة. عبد الله بن شداد بن الهاد: تابعي ثقة أيضاً. قوله: لا تواضعوه كتاب الله: أصل المواضعة المراهنة، فهو يريد تحكيم كتاب الله في المجادلة فكأنهم وضعوه حكماً بينهم. الثبوت: الحجّة والبيّنة. (شاعر)

21 - [88/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضْرِبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعَثَنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسْنَمُنِي لِأَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ أَذْهَبُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ». (1)

22 - وأورده في [83/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْيَمَنِ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، قَالَ: قُلْتُ تَبْعَثَنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ قَالَ: فَمَا شَكَّكَتَ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدَ». (2)

23 - [88/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ الْأَسْلَمِيَّ - حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشُدُ النَّاسَ فَقَالَ:

«أَنْشُدُ اللَّهَ رِجَالًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا قَالَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا». (3)

ص: 121

1- ح: 666، إسناده صحيح رواه الترمذي 2: 277 وحسنه. (شاکر)

2- ح: 636، إسناده ضعيف لانقطاعه أبو البخترى هو سعيد بن فيروز، وهو ثبت لم يسمع من علي شيئاً. (شاکر) روى الحديث ابن ماجه

3: 26 من طريق الأعمش به ورواه أحمد في مسنده بإسنادين آخرين متصلين ح: 666 كما تقدّم وح: 690 بترقيم طبعة شاکر.

3- ح: 670 إسناده صحيح، الربيع بن أبي صالح الأسلمي: وثقه ابن معين وابن حماد، والحديث في مجمع الزوائد 106: 9-107 وقال:

رواه أحمد ورجاله ثقات. (شاکر)

24 - [88/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدّثنا أبو كثير مولى الأنصار، قال:

«كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب حيث قتل أهل النهروان، فكأنّ الناس وجدوا في أنفسهم من قتلهم، فقال علي: يا أيّها الناس، إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد حدّثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، ثم لا يرجعون فيه أبداً حتّى يرجع السهم على فوقه، وإنّ آية ذلك أنّ فيهم رجلاً أسود مخدج اليد، إحدى يديه (1) كئدي المرأة، لها حلمة كحلمة ثدي المرأة، حوله سبع هلبات، فالتمسوه، فإني أراه فيهم، فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى، [فأخرجوه] فكبر علي فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، وإنّه لمتقلد قوساً له عربية، فأخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجته ويقول صدق الله ورسوله، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون». (2)

25 - [89 / 1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي (رضى الله عنه)، عن أبيه قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ضخم الرأس، عظيم العينين هذب الأشفار، مشرب العين بحمرة، كث اللحية، أزهر اللون، إذا مشى تكفأ كأنّها يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً شئن الكفين والقدمين». (3)

ص: 122

1- في المطبوع: (ثديه).

2- ح: 673، إسناده صحيح إسماعيل بن مسلم العبدي القاضي: ثقة أبو كثير مولى الأنصار: ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً. الفوق موضع الوتر من السهم هلبات: شعرات - أو خصلات من الشعر - في مخدجته: يريد بده المخدجة الناقصة. (شاكر) ما بين المعقوفتين من المطبوع.

3- ح: 684، إسناده صحيح محمّد بن علي: هو ابن الحنفية وهو خال عبد الله بن محمّد بن عقيل هذب الأشفار: الأشفار: جمع (شفر) هو حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر، وهديه طول الشعر الذي ينبت عليه وكثرته والمراد به طويل شعر الأجنان. أزهر اللون: أبيض مستنير، وهو أحسن الألوان تكفأ: تمايل إلى قدام الصعد: الطريق صاعداً، والعقبة الشاقة. شئن الكفين والقدمين: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين. (شاكر)

26 - [91/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب قال:

«قدم علي (رضي الله عنه) على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له: الجعد بن بعجة، فقال له اتق الله يا علي فإنك ميت، فقال علي: بل، مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - عهد معهود، وقضاء مقضي وخاب من افتري، وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم ولباس؟ هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلم». (1)

27 - [91/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن أبي إسحاق قال: وذكر محمّد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور قال:

«قلت: لآتين أمير المؤمنين فلا سأله عما سمعت العشيّة، قال: فجنّته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثم قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أتاني جبريل (عليه السلام) فقال: يا محمّد إن أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفتني أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم». (2)

ص: 123

1- ح: 703، إسناده صحيح علي بن حكيم الأودي: ثقة شريك: هو ابن عبد الله الشخصي (شاكراً)

2- ح: 704، إسناده ضعيف جداً من أجل الحارث الأعور؟. (شاكراً) أقول: ما السبب الذي جعل أحمد شاكراً يضعف سند الحديث؟ علماً أن الجواب معروف وذلك؛ لأنّ في رجال سند الحديث رجل شيعي واحد وهو الحارث الذي ضعّفه رجال السنة واتهموه بالكذب! والحارث الأعور: هو الحارث بن عبد الله بن كعب الهمداني، وهو من خواص علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولذلك ضعّفوه، قال عنه عبد الوهاب عبد اللطيف في ذيل قول ابن حجر (في حديثه ضعف) ما نصّه: الحارث الأعور الخارفي الهمداني الحربي، كان الحارث فقيهاً فريضاً ويفضّل عليّاً على أبي بكر متشيعاً غالباً، والعلّة على من ردّد التشيع، وقد وثقه ابن معين، النسائي، وأحمد بن صالح، وابن أبي داود وغيرهم وتكلم فيه الثوري، وابن المديني، وأبو زرعة، وابن عدي، والدارقطني أبو سعد وأبو حاتم، وغيرهم ومن جرحه أمّا؛ لتشيعه، وأمّا؛ لغير ذلك، غير مفسّر الجرحه، والصحيح عند أرباب الصناعة أن التشيع وحده ليس بجرح في الرواية، والمدار على الظن بصدق الراوي أو كذبه، والجرح الذي لم يفسر لا يقبل، ولذا حمل قول من كذّبه على الكذب في الرأي والعقيدة، ولذا قال الذهبي: والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب، انتهى كلامه ولقد أجاد وأنصف. انظر كتاب الغارات: 719/2 بالهامش.

28- [91/1] حدّثنا عبد الله، حدّثنا أحمد بن جميل أبو يوسف، أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب قال:

«لَمَّا خَرَجْتَ الْخَوَارِجَ بِالنَّهْرَوَانِ قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سِرْحِ النَّاسِ، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ وَإِنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ أَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلَفَكُمْ هَؤُلَاءِ فِي أَعْقَابِكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: تَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، وَآيَةٌ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ عَلَيْهَا مِثْلَ حَلْمَةِ الثَّدِيِّ عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ بِيضٌ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يَصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى

ص: 124

لسان نبههم لا تكلوا على العمل، فسيروا على اسم الله... فذكر الحديث بطوله». (1)

يقول شير محمد الهمداني: من هنا استنسخت من الطبعة الثانية من المسند.

29 - [92/1] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني يحيى بن عبّاد ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال:

«والله إنّما لمع عثمان بن عفان بالجحفة، ومعه رهط من أهل الشام، فيهم حبيب بن مسلمة الفهري، إذ قال عثمان، وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحجّ: إن أتم للحجّ والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحجّ، فلو أتم هذه العمرة حتّى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل، فإنّ الله تعالى قد وسع في الخير، وعلي بن أبي طالب في بطن الوادي يعلف بغيراً له، قال: فبلغه الذي قال عثمان، فأقبل حتّى وقف على عثمان، فقال: أعمدت إلى سنّة سنّها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه، تضيق عليهم فيها وتنهى عنها، وقد كانت لذي الحجابة ولنائي الدار؟ ثم أهل بحجّة وعمرة معاً، فأقبل عثمان على الناس فقال: وهل نهيت عنها؟ إنّي لم أنه عنها، إنّما كان رأياً أشرت به، فمن شاء أخذ به، ومن شاء تركه». (2)

ص: 125

1- ح: 706، إسناده صحيح، أحمد بن جميل المروزي: ثقة. يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكولي: ثقة. عبد الملك بن أبي سليمان هو العرزمي. سلمة بن كهيل: هو الحضرمي التنعي، تبع بطن من، همدان، وهو تابعي ثقة ثبت في الحديث متفنن. (شاكر) أقول: إلى منا تمّ ما نقله المؤلّف (رحمه الله) من المسند من الطبعة الأولى منه والمعروفة ب(الميمنية)، وهي غير مرقّمة الأحاديث، ثم شرع (رحمه الله) بانتخاب أحاديث كتابه هذا من الطبعة الثانية من المسند والمعروفة بطبعة أحمد شاكر، والمرموز لها في هذا الكتاب ب(شاكر)، وهي مرقّمة الأحاديث.

2- ح: 707، إسناده صحيح يحيى بن عباد: ثقة، أبوه عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة كان عظيم القدر عند أبيه وكان على قضائه بمكة، وكان يستخلفه إذا حج، وكان أصدق الناس لهجة. (شاكر) الجحفة: قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرّوا على المدينة.



يقول الهمداني: في الطبعة الأولى وفيها هكذا حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب... إلخ.

30- [1 / 94] يقول شير محمّد : في حديث 725 [حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي، سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري] عن علي قال: قال عمر بن الخطاب للناس:

«ما ترون في فضلٍ فضلٍ عندنا من هذا المال؟ فقال الناس يا أمير المؤمنين، قد شغلناك عن أهلِكَ وضيعتك وتجارتك، فهو لك، فقال لي: ما تقول أنت؟ فقلت: قد أشاروا عليك، فقال لي: قل. فقلت: لم تجعل يقينك ظناً؟! فقال: لتخرجن مما قلت، فقلت: أجل والله لأخرجن منه، أتذكر حين بعثك نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ساعياً... إلى أن قال: فقال عمر: صدقت؟ والله لأشكرن لك الأولى والآخرة»  
(1)

31- [95/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال:

«عهد إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق». (2)

32- [95/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن مسلم البطين، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم قال:

ص: 126

---

1- ح: 725 أبو البخري أحاديثه عن علي مرسله وهب بن جرير: ثقة، أبو جرير بن حازم: ثقة أيضاً. الخثور: أصله نقيض الرقة (شاكر) روى ابن سعد في كتابه الطبقات - من رواية سعيد بن المسيب - قال: كان عمر يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن يعني - علي بن أبي طالب. انظر: فتح الباري: 286/13.

2- ح: 731، إسناده صحيح، وهو مكرح: 642. (شاكر).

«كنا نسير مع عثمان فإذا رجل يلبي بهما جميعاً، فقال: عثمان من هذا؟ فقالوا: علي، فقال: ألم تعلم أنني قد نهيت عن هذا؟ قال: بلى؟ ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لقولك». (1)

33 - [95/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعَاهُ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«يُخْرِجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنُ الْيَدِ، أَوْ مُنْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخَدِّجُ الْيَدِ، وَلَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ؟ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ: عُبَيْدَةَ قُلْتُ لِعَلِيِّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». (2)

34 - [95/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا». (3)

ص: 127

- 1- ح: 733 إسناده صحيح مسلم البطين: هو مسلم بن عمران الكوفي، وهو ثقة. مروان بن الحكم ثقة غير متهم في الحديث !!! (شاکر) أقول: يا للأعاجيب التي جعلت أحاديث الحارث الأعور الهمداني ضعيفة السند كما تقدم وأحاديث مروان بن الحكم صحيحة عند أحمد شاکر! فسأكتفي بما ذكره الحاكم في مستدرکه عن عبد الرحمن بن عوف إنه قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيدعوله فأدخل عليه مروان بن الحكم، فقال: هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون، انظر مستدرک الحاكم: 479/4.
- 2- ح: 735، إسناده صحيح أبو عمر وابن العلاء: ثقة وهو أحد القراء المعروفين والحديث في المسند مكرر: ح 626 و ج 672، 706. (شاکر) مودن اليد: أي ناقص اليد صغيرها مشدون اليد: أي صغير اليد مجتمعها. مخدج اليد: أي ناقص اليد.
- 3- ح: 737، إسناده صحيح عبد خير، هو ابن يزيد الخيواني الهمداني، وهو تابعي مخضرم ثقة، جاوز عمره 120 سنة. (شاکر)

35 - [95/1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن عثمان الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي قال:

«نهانا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن تنزي حماراً على فرس». (1)

36 - [96/1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدَّثنا علي:

«أن فاطمة شكت إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أثر العجين في يديها، فأتى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سبي، فأنته تسأله خادماً، فلم تجده، فرجعت قال: فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا، قال: فذهبت (لأقوم، فقال: مكانكما، فجاء حتى جلس حتى وجدت) (2) برد قدميه، فقال: ألا- أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أخذتما مضجعكما سبحتها الله ثلاثاً وثلاثين وحمدتما ثلاثاً وثلاثين، وكبرتما أربعاً وثلاثين». (3)

37 - [96/1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يحب هذه السورة «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»». (4)

ص: 128

1- ح: 738، إسناده صحيح عثمان الثقفي: هو عثمان بن المغيرة. (شاكر)

2- العبارة سقطت من المطبوع.

3- ح: 740، إسناده صحيح، الحكم هو ابن عتيبة (شاكر)

4- سورة الأعلى: 1، ح: 742، إسناده ضعيف جداً، لضعف ثوير بن أبي فاختة (شاكر). أقول: ثوير بن أبي فاختة هو أبو جهم الكوفي، واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، يروي عن أبيه وكان مولى أم هانئ بنت أبي طالب قال ابن نوح: حدَّثني جدي قال: حدَّثنا بكر بن أحمد: قال حدَّثنا محمّد بن عبد الله البزاز قال حدَّثنا محمود بن غيلان قال: حدَّثنا شبابة بن سوار قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق: مالك لا تروي عن ثوير؟ فان إسرائيل يروي عنه، فقال: ما أصنع به كان رافضياً. أفلا يتعجب المنصف من هذا التعصّب. انظر رجال النجاشي: 119.

38 - [96/1] حدَّثنا وكيع، أنبأنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي، قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، شثن الكفين والقدمين، مشرب وجهه حمرة، طويل المسربة، ضخم الكراديس، إذا مشى تكفأ تكفوفاً، كأنما ينحط من صيبٍ، لم أر قبله ولا بعده مثله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

39 - [97/1] حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة عن قتادة قال: قال عبد الله ابن شقيق:

«كان عثمان ينهي عن المتعة وعلي يأمر بها، فقال عثمان لعلي إنك كذا وكذا! ثم قال علي: لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: أجل، ولكننا كنا خائفين». (2)

41 - [98/1] حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا زهير عن عبد الله - يعني ابن محمد بن عقيل - عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، فقلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم». (3)

41 - [98/1] حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، وهبيرة بن يريم عن علي قال:

«لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة تنادي: يا عم ويا عم قال: فتناولتها

ص: 129

1- ح: 746، إسناده صحيح، المسربة: مَادِق من شعر الصدر الصبب: الموضع المنحدر. (شاكر)

2- ح: 756، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 763، إسناده صحيح عبد الله بن محمد بن عقيل: ثقة. (شاكر)

بيدها فدفعتها إلى فاطمة فقلت دونك ابنة عمك، قال: فلَمَّا قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة، فقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي -يعني أسماء بنت عميس-، وقال زيد: ابنة أخي وقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أما أنت يا جعفر فأشبهت خَلْقِي وَخُلُقِي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها، فإنَّ الخالة والدة، قلت: يا رسول الله ألا تزوجها قال إنها ابنة أخي من الرضاعة» (1).

42 - [99/1] حدَّثنا حجاج وأبو نعيم، قالوا حدَّثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، قال حجاج: سمعت علياً يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله (عزَّوجلَّ) رجلاً مئاً، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً».

قال أبو نعيم: رجلاً مئاً. قال: وسمعت مرة يذكره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). (2)

43 - [99/1] حدَّثنا حجاج، حدَّثني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني، عن علي قال:

«الحسن» أشبه الناس برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس بالنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (لما كان أسفل من ذلك). (3)

ص: 130

1- ح: 770، إسناده صحيح رواه إسحاق كما في نصب الراية: 267/3. وأبو داود: 22/2. (شاکر)

2- ح: 773، إسناده صحيحان فطر هو ابن خليفة، وهو ثقة كما في عون المعبود وترجمه البخاري في تاريخه: 139/1/4 و لم يذكر فيه جرحاً. القاسم بن أبي بزة ثقة. أبو الطفيل هو عامر بن واثلة. حبيب في الإسناد الثاني: هو حبيب بن أبي ثابت رواه أبو داود 174/4 عن عثمان عن أبي شيبة (شاکر)

3- ح: 774، إسناده صحيح، هاني هو ابن هاني الهمداني رواه الترمذي 341/4 بسند آخر. (شاکر)

44 - [99/1] حدّثنا حجاج، قال: يونس بن أبي إسحاق (1)، أخبرني، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه». (2)

45 - [99/1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا يحيى بن سلمة - يعني ابن كهيل - قال: سمعت أبي يحدث عن حبة العربي قال:

«رأيت علياً ضحك على المنبر لم أره ضحكاً أكثر منه، حتّى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ونحن نصلي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس - أو بالذي تقولان بأس - ولكن والله لا تعلوني استي أبدأ؟ وضحك تعجباً لقول أبيه، ثم قال: اللهم لا أعترف أنّ عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا». (3)

46 - [99/1] حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

ص: 131

- 
- 1- في المطبوع: (يونس بن إسحاق).
  - 2- ح: 775 إسناده صحيح رواه الحاكم 445/2 بطريق آخر. (شاکر)
  - 3- ج: 776، إسناده حسن كما في مجمع الزوائد: 102/9. يحيى بن سلمة بن كهيل جعله البعض من الضعفاء منهم البخاري في: تأريخه 277/2/4 - 278، حبة: العربي هو حبة بن حوين: تابعي ثقة، وثقه أحمد والعجمي (شاکر)

«كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله فقال: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خبير، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين قال: فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار فتشرف لها أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأعطانيها». (1)

47 - [101/1] حدّثنا عفان، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع عن أبي المقدم عن عبد الرحمن الأزرق، عن علي قال:

«دخل علي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن - أو الحسين - قال: فقام النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى شاة لنا بكيء (2)، فحلبها قدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا، ولكنته استسقى قبله، ثم قال: إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة». (3)

ص: 132

1- ح: 778، إسناده حسن ابن أبي ليلى هو شيخ وكيع: هو محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه، ثقة صدوق عدل المنهال: هو ابن عمرو الأسدي أبو ليلى الأنصاري: هو والد عبد الرحمن وهو صحابي شهد أحداً، فتشرف لها أصحاب النبي: أي تطلّعوا لها لما فيها من فضل وشرف. (شاکر) يسمر من المسامرة وهي الحديث بالليل.

2- في المطبوع: (بكر).

3- خ: 792، إسناده صحيح أبو المقدم: هو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وترجمه البخاري في الكبير: 171/2/1 ولم يذكر فيه جرحاً. واختلف في عبد الرحمن الأزرق من هو الشاة البكيء والبكينة التي قلّ لبنها، وقيل انقطع. (شاکر) المنامة: أي موضع المنام.

يقول شير محمد: روى الحاكم في الجزء الثالث من (المستدرک) بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دخل على فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فقال: «إِنِّي وإياك وهذا النائم - يعني علياً - وهما - يعني الحسن والحسين - لفي مكان واحد يوم القيامة».

ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (1)

وأورده عاصم بن حميد الحنط في أصله ورواه عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: حدثتني ميمونة الهلالية زوج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جاء... وساق الحديث بتمامه بأدنى تفاوت». وهذا الأصل من الأصول الباقية إلى زماننا. (2)

وأورده سليم بن قيس الهلالي في كتابه، ورواه عن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وعن سلمان وأبي ذر والمقداد قال: «دخل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على ابنته فاطمة... إلخ». (3)

48 - [101/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب عن زاذان:

«أنّ علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه، فقال: ما تنظرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرب قاعداً. (4)

49 - [102/1] حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا محمد - يعني ابن راشد - عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري - وكان أبو فضالة من أهل بدر - قال

ص: 133

1- مستدرک الحاكم: 137/3.

2- الأصول الستة عشر: 41.

3- كتاب سليم بن قيس: 274.

4- ح: 795، إسناده صحيح. (شاکر)



«خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له: أبي ما يقيمك في منزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك، فقال علي: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه -

يعني هامته-فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين». (1)

50 - [104/1] حَدَّثَنَا عَفَان، حَدَّثَنَا حَمَاد، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِي:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا زَوْجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفَ وَرَحِييْنَ وَسَقَاءَ وَجَرْتَيْنِ».

(2)

51 - [104/1] حَدَّثَنَا عَفَان، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، أَنْبَأَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنْ يَجْنِسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبِيِّ الْخَمْسِ فَزَنْتَ صَفِيَّةَ بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِ، فَوَلَدْتَ غَلَامًا، فَادْعَاهُ الزَّانِي، وَيَحْنَسُ فَاخْتَصَمَا إِلَى عَثْمَانَ، فَرَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ عَلِي: أَقْضِي فِيهِمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ،

وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ». (3)

ص: 134

1- ح: 802، إسناده صحيح محمد بن راشد: هو الخزاعي قال: أحمد ثقة ثقة فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: تابعي، ترجم له البخاري:

125/1/4 ولم يجرحه، أبو فضالة: أبو فضالة هو صحابي معروف شهد بدرًا. (شاكراً)

2- ح: 819، إسناده صحيح سماع حماد بن سلمة من عطاء قبل اختلاطه. (شاكراً)

3- ح: 820، إسناده صحيح سعد بن معبد والد الحسن بن سعد هو مولى الحسن بن علي، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكراً)

من سبي الخمس: أي أسيرين. ويجنس: اسم لصحابي.

52 - [108/1] حدّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا إبراهيم - يعني ابن عبد الأعلى - عن طارق بن زياد، قال:

«خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم ثم قال: انظروا فإن نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قال إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حلقتهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أنّ منهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس، فبكينا، ثم قال: اطلبوا، فطلبنا، فوجدنا المخدج، فخرنا سجوداً وخر علي معنا ساجداً. غير أنّه قال: يتكلمون بكلمة الحق». (1)

53 - [108/1] حدّثنا أسود - يعني ابن عامر - أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي قال:

«أتيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و جعفر وزيد قال: فقال لزيد: أنت، مولاي فحجل! قال، وقال لجعفر: أنت أشبهت خلقي وخلقلي. قال: فحجل وراء زيد! قال، وقال لي: أنت مني وأنا منك، قال: فحجبت وراء جعفر». (2)

54 - [109/1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يشيع عن علي، قال:

«قيل: يا رسول الله، من يؤمّر بعدك؟ قال: إن تؤمّروا أبا بكر... إلى أن قال: وإن تؤمّروا علياً، ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم

ص: 135

1- ح: 848، إسناده صحيح الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي: ثقة، وثقه أحمد، ولم يذكر له جرح البخاري في تاريخه 152/2/4

:إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق طارق بن زياد: ذكره ابن حبان في الثقات. (شاکر)

2- ح: 857، إسناده صحيح. (شاکر)

[ يقول شير محمد هذا الحديث ] أورده ابن حجر في (الصواعق) ص 27، وأورده أبي نعيم في (الحلية) في ترجمة علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، بإسناد ذكره، عن حذيفة بن اليمان قال: «قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علياً؟ قال: إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق المستقيم».

ورواه بطريق آخر عن حذيفة قال: «قال رسول الله: أن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء».

ثم أورده بإسناد عن علي، عن النبي، مثله. (2)

5 - [111/1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

«بعثني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسنّ مني وأنا حديث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنّك إذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء، قال: فما اختلف عليّ قضاء بعد - أو ما أشكل عليّ قضاء بعد -». (3)

56 - [111/1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي قال:

ص: 136

- 
- 1- ح: 859 إسناده صحيح عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء: وثقه ابن حبان. (شاكر)
  - 2- الصواعق المحرقة: 1 / 115، حلية الأولياء: 64/1، انظر الغدير: 12/1 - 15 بالهامش تجد منابعه.
  - 3- ح: 882، إسناده صحيح. (شاكر)

«لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (1) قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَهْلَ بَيْتِهِ، فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْ شَرِيكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا، مَنْ يَقُومُ بِهَذَا؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ، قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا. (2)

57 - [113/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«إِذَا حَدَّثْتَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَدِيثًا فَلَأَنْ أُخْرَ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتَكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، لَا يَجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ، حَنَا جَرَهُمْ فَإِنَّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (3)

58 - [114/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمِينَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَمَسُّحُ ظَاهِرَهُمَا. (4)

ص: 137

1- سورة الشعراء: 214.

2- ح: 883، إسناده حسن المنهال: هو ابن عمرو الأسدي عباد بن عبد الله الأسدي ذكره ابن حبان في الثقات. (شاکر)

3- ح: 912، إسناده صحيح وهو مكرر في المسند. (شاکر)

4- ح: 917، إسناده صحيح والحديث مكرر ح 737. (شاکر)

59 - [115 / 1] حَدَّثَنَا حجاج، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيل، عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني وهبيرة بن يريم، عن علي:

«أَنَّ ابنة حمزة تبعثهم تنادي يا عم! يا عم! فتناولها علي فأخذ بيدها، وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فحوّلها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة الأم، ثم قال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا، فقال له علي: يا رسول الله ألا تزوج ابنة حمزة؟ فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة». (1)

60 - [116/1] حَدَّثَنَا هشيم، أنبأنا أبو عامر المزني، حَدَّثَنَا شيخ من بني تميم قال: «خطبنا علي - أوقال: قال علي: يأتي على الناس زمان عضوض بعض الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله (عز وجل): «وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ» (2)، وينهد الأشرار، ويستذل الأخيار، ويباع المضطرون، قال: وقد نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك». (3)

61 - [116/1] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ، عن شريك، عن السدي عن عبد خير قال:

«رَأَيْتُ عَلِيًّا دَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ، فَتَمَسَّحَ بِهِ تَمَسَّحًا، وَمَسَّحَ عَلَيَّ ظَهْرَ قَدَمِيهِ، ثُمَّ

ص: 138

1- ح 931، إسناده صحيح، وهو مكرر: 770. في المسند. (شاكر)

2- سورة البقرة: 237.

3- ح: 937، الغرر في اللغة كل ما له ظاهر محبوب وباطن مكروه. وفي الاصطلاح: كل ما هو مجهول الحصول ومجهول الصفة.

قال: هذا وضوء من لم يحدث، ثم قال: لولا أنني رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح على ظهر قدميه رأيت أن بطونهما أحق، ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟!». (1)

62 - [117/1] حَدَّثَنَا حجاج، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضْرِبٍ عَنْ عَلِيِّ قَالَ :

«لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثَمَارِهَا، فَاجْتَوَيْنَاهَا، وَأَصَابْنَا بِهَا وَعَكٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرِ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى بَدْرِ - وَبَدْرُ بئر - فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكُونَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ وَمَوْلَى لِعَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظٍ، فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَوْلَى عَقْبَةَ فَأَخَذَنَا، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَمْ الْقَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرْبُوهُ، حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ لَهُ: كَمْ الْقَوْمُ؟ قَالَ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ، فَجَهَدَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سَأَلَهُ: كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجَزْرِ؟ فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْقَوْمُ، أَلْفٌ كُلُّ جَزْوَرٍ لِمِائَةٍ وَتَبَعِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجْفِ نَسْتُظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الْمَطَرِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَدْعُو رَبَّهُ (رَحِمَهُ اللَّهُ) وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَهْلِكَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ لَا تَعْبُدُ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى: الصَّلَاةُ عِبَادَ اللَّهِ، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجْفِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمْعَ قَرِيشٍ تَحْتَ هَذِهِ الصُّلْعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَقْنَاهُمْ إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرٌ يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ،

ص: 139

1- ح: 943، إسناده صحيح إسحاق بن يوسف الأزرق ثقة إسحاق بن يوسف الأزرق ثقة صحيح الحديث. (شاکر)

فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يا علي، ناد لي حمزة، وكان أقربهم من المشركين، من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر، فجاء حمزة فقال : هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعصبوها اليوم برأسي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أنني لست بأجبنكم، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا؟ والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رنتك جوفك رعباً، فقال عتبة: إياي تعير يا مصفر استه؟ ستعلم اليوم أينما الجبان، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبه وابنه الوليد حمية، فقالوا من يبارز! فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وجرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيراً، فقال العباس: يا رسول الله، إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، فقال: اسكت، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم، فقال علي: فأسرنا، وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلاً ونوفل بن الحارث». (1)

ص: 140

1- ح: 948، إسناده صحيح نقله الحافظ ابن كثير في التاريخ: 277/3-278، وقال: هذا سياق حسن، فاجتوبيناها: أصابنا الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول الوعك. الحمى يتخير: يتعرف. الجزور: الناقة المجزورة. الحجف: الترس. اعصبوها برأسي: أي اقرنوا هذه الحال بي، وانسبوها إلي، وإن كانت ذميمة. الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. الفرس الأبلق: الذي ارتفع التحصيل إلى فخذه (شاكر)

63 - [118/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يشيع قالاً:

«نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول يوم غدیر خم إلا قام؟ قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى؟ قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (1)

64 - [118/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد وزيد - وزاد فيه وانصر من نصره واخذل من خذله». (2)

65 - [118/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب [بن أبي] ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، مثله. (3)

66 - [119/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثني عبید الله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس أنشد الله من سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لمّا قام فشهد؟ قال عبد الرحمن: فقام يوم اثنا عشر بديراً كآني أنظر إلى أحدهم، فقالوا نشهد إنا سمعنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: يوم غدیر خم: ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا:

ص: 141

1- ح: 950، إسناده صحيح سعيد بن وهب الهمداني الخيواني: تابعي ثقة قديم، أدرك زمن رسول الله وسمع من معاذ بن جبل في حياته، وكان يلزم علي بن أبي طالب (شاكراً)

2- ح: 951، إسناده صحيح عمرو ذو مر الهمداني: كوفي تابعي ثقة قاله العجلي. (شاكراً)

3- ح: 952، إسناده صحيح والحديث ليس من مسند علي إنما من مسند زيد بن أرقم. (شاكراً)



بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (1)

67 - [119/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد ابن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدّثني:

« أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وشهده يوم غدِير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه؟ فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته». (2)

68 - [120/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن المنهال أخو حجاج بن منهال، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدّثني أبو سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّداً رسول الله قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّداً رسول الله وأنّ الذين جحدوا محمّداً هم الكاذبون». (3)

69 - [120/1] حدّثنا ابن الأشجعي، حدّثنا أبي، عن سفيان، عن السري، عن

ص: 142

1- ح: 961، إسناده صحيح، يونس بن أرقم الكندي البصري ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري: 4/2/410 قائلاً كان يتشيع، معروف الحديث، وهذا توثيق. (شاکر)

2- ح: 964، الوليد بن عقبة بن نزار العنسي: مجهول الحال. أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي: ثقة ثبت. سماك بن عبيد بن الوليد العبسي : ذكره ابن حبان في الثقات. (شاکر)

3- ح: 965، محمّد بن المنهال العطار البصري الأنماطي ثقة عبد الرحمن بن إسحاق: هو الواسطي ضعيف، (شاکر)

عبد خير، عن علي :

«أنه دعا بكوز من ماء، ثم قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشراب قائماً؟ قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ومسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لظاهر ما لم يحدث». (1)

70 - [ 1 / 120 ] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من حوله يرحمك الله، وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم». (2)

ص: 143

1- ح: 970، إسناده صحيح. (شاكر) توضيح: الخبر يشير إلى وضوء علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ويؤكد أنه مسح، لكن وردت عبارة «ومسح على نعليه» وليس المقصود من المسح على النعلين فعلاً، بل إرادة المسح على القدمين واضحة؛ لكون التعلين مفتوحة الظاهر فيمكن أن يمسخ على قدميه وهو لابسُ تعلية. إلا أنّ عبارة «ومسح على نعليه» تحريف، والصحيح ما رواه أحمد في مسنده في غير هذا الطريق، بل عن طريق آخر، وهو عن النزال بن سبرة قال: «رايت عليّاً صلى الظهر ثمّ قعد لحوائج الناس، فلما حضرت العصر أتى بتور من ماء فأخذ منه كفاً فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثمّ أخذ فضله فشرب قائماً وقال: إنّ ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يفعل، وهذا وضوء من لم يحدث. (مسند أحمد 1: 153). وفي موضع آخر روى أحمد في مسنده عن النزال، لكن عن طريق عبد الملك بن ميسرة وليس فيه علي نعليه وفيه هكذا: «فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثمّ شرب فضله وهو قائم... إلى آخر الحديث». وهو موافق المذهب أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فإنّ المسح على القدمين مذهب عليّ وأتباعه، وجواز المسح على النعلين مذهب عثمان الذي أحدث في الوضوء وزاد فيه، والحديث محل البحث ناظرٌ إلى ذلك، فلاحظ.

2- ح: 972، إسناده حسن علي بن مسهر القرشي الكوفي: حافظ ثقة ابن أبي ليلى: هو محمّد بن عبد الرحمن عيسى: هو أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة. (شاكر)

71- [121/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا حماد بن زيد، أنبأنا أيوب، عن محمّد، عن عبيدة قال:

«ذكر علي أهل النهروان، فقال فيهم رجل مودن اليد، أو مشدون اليد، أو مخدج اليد، لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قلت: أنت سمعت منه؟ قال: إي وربّ الكعبة». (1)

72- [121/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدمي، حدّثنا حماد بن يحيى الأبح، حدّثنا ابن عون، عن محمّد بن عبيدة قال:

«لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: التَّمْسُوهُ، فَوَجَدُوهُ فِي حَفْرَةٍ تَحْتَ الْقَتْلِ فَاسْتَخْرَجُوهُ، وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيَّ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لِأَخْبَرْتَكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ مَنْ يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ عَلَيَّ لِسَانِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». (2)

73 - [122/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - عن أيوب وهشام عن محمّد، عن عبيدة:

«أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنُ الْيَدِ، أَوْ مُشْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مَخْدِجُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لِنَبَأْتَكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَيَّ لِسَانِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقُلْتُ لَعَلِي: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». (3)

74 - [122/1] حدّثنا يحيى، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن، عن قيس بن عباد قال:

ص: 144

1- ح: 982، إسناده صحيح وهو مكرّر ح: 904 و 912 في المسند. (شاکر)

2- ح: 983، إسناده صحيح حماد بن يحيى الأبح: ثقة. (شاکر)

3- ح: 988، إسناده صحيح، وهو مكرّر ح: 982. (شاکر)

«انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا: هل عهد إليك نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا قال وكتاب في قراب سيفه، فإذا فيه المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». (1)

75 - [123/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم». (2)

76 - [124/1] قال عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يمسح ظاهرهما». (3)

77 - [125/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح». (4)

ص: 145

1- ح: 993، إسناده صحيح قيس بن عباد القيسي الضبعي: تابعي ثقة من كبار الصالحين، قدم المدينة في خلافة عمر. (شاكر)

2- ح: 1006، إسناده صحيح، ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم. (شاكر)

3- ح: 1013، إسناده صحيح، وهو مكرر، ح: 918 في مسند أحمد. (شاكر)

4- ح: 1023، إسناده صحيح، ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير: 22/4 (شاكر)

78 - [126/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير، عن علي:

في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (1) قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): المنذر والهاد رجل من بني هاشم». (2)

79-[126/1] حدّثنا عبد الرحمن عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«لَمَّا حَضَرَ الْبَأْسَ يَوْمَ بَدْرٍ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَا كَانَ -أَوْ لَمْ يَكُنْ- أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ». (3)

80 - [128/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال:

«عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ». (4)

81 - [128/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن حنش الكناني:

«إِنْ قَوْمًا بِالْيَمَنِ حَفَرُوا زَبِيَّةً لِأَسَدٍ، فَوَقَعَ فِيهَا، فَتَكَابَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِآخِرٍ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الْآخِرُ بِآخِرٍ، حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَتَنَازَعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذَ السَّلَاحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُونَ مَا تَتِينُ فِي

ص: 146

1- سورة الرعد: 7.

2- ح: 1041، إسناده صحيح المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكولي: ثقة، وثقة أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير: 8/2/4 فلم يذكر فيه جرحاً، راجع مجمع الزوائد: 14/7 تفسير ابن كثير: 499/4 بسند آخر. (شاكر)

3- ح: 1042، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1062، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 731، بإسناده ولفظه (شاكر)

أربعة؟! ولكن سأقضي بينكم بقضاء إن رضيتموه، للأول ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية، فلم يرضوا بقضائه، فأتوا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: سأقضي بينكم بقضاء، فاخبر بقضاء علي، فأجازه». (1)

82- [129/1] حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان، عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا طاعة لبشر في معصية الله». (2)

83- [129/1] حدَّثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن عبد الله بن محمَّد بن عقيل، عن محمَّد بن الحنفية، عن علي قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم». (3)

84- [129/11] حدَّثنا عبد الرحمن، عن سفيان وشعبة، عن منصور، عن هلال، عن وهب بن الأجدع، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«لا تصلُّوا بعد العصر، إلا أن تصلُّوا والشمس مرتفعة». (4)

85- [130 / 1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدَّثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». (5)

ص: 147

1- ح: 1063، إسناده صحيح، وهو مختصر: ح 573 و 574 ومطوّل ح: 1309 من المسند. (شاکر)

2- ح: 1065، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 10720، إسناده صحيح، وهو مكرّر ح: 1006 من المسند. (شاکر)

4- ح: 1073، إسناده صحيح، وهو مكرّر ح: 610، وذكره أحمد بسند آخر في ح: 1076. (شاکر)

5- ح: 1075، إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي والحديث مروى بإسناد صحيح في المسند تحت رقم 584 و 1001 و 1070 عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد وغيرهم، و(النرسي) نسبة إلى (نرس) وهو اسم نهر بالكوفة عليه عدسة قرى (شاکر)

86- [130/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«لِتَخْضِينَ هَذِهِ مِنْ هَذَا، فَمَا يَنْتَظِرُ بِي الْأَشْقَى؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَخْبَرْنَا بِهِ نَبِيرَ عَتْرَتِهِ قَالَ: إِذْنُ تَاللَّهِ تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي... الْحَدِيثُ».

(1)

87- [131/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثِمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَدِيثًا فَلَأَنْ أُخْرَ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثَ الْأَسْنَانِ، سَفَهَاءٌ، - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَسْفَاهُ الْأَحْلَامِ - يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ - يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِذَا لَقِيْتَهُمْ فَاقْتُلُهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -».

(2)

88- [131/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ

ص: 148

- 
- 1- ح: 1078، إسناده صحيح، عبد الله بن سبع ذكره ابن حبان في الثقات، ويقال لأبيه (بالتصغير)، الحديث في مجمع الزوائد: 137/9 وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبع بن سبيع، وهو ثقة ورواه البزاز بإسناد صحيح (شاکر)
- 2- ح: 1086، إسناده، صحيحان، رواه أحمد عن وكيع عن الأعمش، وعن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري؛ عن الأعمش، والحديث مكرر 616، 912 من المسند. (شاکر)

علي قال :

«قضى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤون: «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ» (1)، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات». (2)

89- [131/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن زيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :  
«لا طاعة لمخلوق في معصية الله (عزّوجلّ)». (3)

90- [132/1] حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال علي:

«قلت: يا رسول الله ألا أدلك على أجمل فتاة في قريش؟ قال: ومن هي؟ قلت: ابنة حمزة، قال: أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة؟ إن الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب». (4)

91- [132/1] حدّثنا وكيع عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والريق، ولكن هاتوا ربع العشور، من كل أربعين درهماً درهماً». (5)

ص: 149

1- سورة النساء: 12.

2- ح: 1091، الحديث مكرر، 595، وسفيان هو الثوري. (شاكر)

3- ح: 1095، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 1065. (شاكر)

4- ح: 1096، إسناده صحيح علي بن زيد هو ابن جدعان. (شاكر)

5- ح: 1097، هو مكرر ح: 984. (شاكر)



92 - [1 / 133] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد، أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن أبي إسحاق عن هبيرة بن مريم، عن علي:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإن غلبتم فلا تغلبوا على السبع البواقي».

(1)

93 - [1 / 133] حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«كان أبي يسمر مع علي فكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسأله، فقال: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعث إلي وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني رمد، فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً، بعد قال وقال لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار، قال فتشرف لها الناس، قال: فبعث علياً».

(2)

94 - [1 / 133] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو السري هناد بن السري، حدّثنا شريك، وحدّثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي قال علي بن حكيم في حديثه:

«أما تغارون أن يخرج نساؤكم، وقال هناد في حديثه: ألا تستحيون أو تغارون؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج؟!».

(3)

95 - [1 / 134] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، ومحمّد بن جعفر قالوا: حدّثنا

ص: 150

1- ح: 1111، إسناده صحيح عبد الحميد بن الحسن الهلالي: وثقه ابن معين. (شاکر)

2- ح: 1117، إسناده حسن وهو مكرر 778 بهذا الإسناد. (شاکر)

3- ح: 1118، إسناده، صحيحان هناد بن السري التميمي الدامي ثقة. (شاکر)

شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال علي:

«إذا حدّثتكم عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حديثاً فلأن أقع من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أقول على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما لم يقل، ولكن الحرب خدعة». (1)

96 - [135/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن عثمان، عن زاذان، عن علي قال:

«سألت خديجة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن ولدين ماتا لها في الجاهلية؟... إلى أن قال: قالت: يا رسول الله فولدي (2) منك؟ قال: في الجنة، قال: ثم قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» (3). (4)

97 - [135 / 1] حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا أيوب، عن مجاهد قال: قال علي: «جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرأً، فظننتها تريد به، فأتيته فقاطعتها كل ذنوب على تمر، فمددت ستة عشر ذنوباً حتّى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبت منه، ثم أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستة عشر (5) تمر، فأتيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فأخبرته، فأكل معي منها». (6)

ص: 151

1- ح: 1127، إسناده صحيح (شاكر)

2- كذا، وفي بعض المصادر فولداي.

3- سورة الطور: 21.

4- ح: 1131، إسناده حسن على الأقل إن شاء الله، محمد بن عثمان قال الذهبي في الميزان: لا يدري من هو الحديث في تفسير ابن كثير: 83/8. (شاكر)

5- كذا، والصحيح: ست عشرة.

6- ح: 1135، إسناده ضعيف؛ لانتقاعه فإن مجاهداً لم يسمع من علي والحديث في مجمع الزوائد: 97/4 وقال: رجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي (شاكر)

98 - [136/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم أنه قال:

«شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلمّا رأى ذلك علي أهل بهما فقال لبيك بعمرة وحجّ معاً، فقال عثمان: تراني أنهى الناس عنه وأنت تفعله؟! قال: لم أكن أدع سنّة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لقول أحد من الناس».

(1)

99 - [136/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده:

«إنّ علياً كان يسير حتّى إذا غربت الشمس وأظلم، نزل فصلّى المغرب، ثمّ صلّى العشاء على أثرها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصنع».

(2)

100 - [136/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختری الطائي قال:

«أخبرني من سمع علياً يقول: لما بعثني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السن، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال فضرب صدري رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقال: اذهب فإنّ الله (عزّوجلّ) سيثبت لسانك ويهدي قلبك، قال: فما أعياني قضاء بين اثنين».

(3)

101 - [136/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

ص: 152

1- ح: 1139، إسناده صحيح الحكم هو ابن عتيبة. (شاكر)

2- ح: 1143، إسناده صحيح، إسناده صحيح أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وهو ثقة ثبت مأمون عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

3- ح: 1145. (شاكر)

«اجتمع علي وعثمان، بعسفان فكان عثمان ينهي عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تنهى عنها؟ فقال عثمان: دعنا منك». (1)

102 - [137/1] حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان». (2)

103 - [138/1] قال عبد الله بن أحمد حدَّثنا محمد بن بكار، حدَّثنا حبان بن علي، عن ضرار بن مرة، عن حصين المزني، قال:

«قال علي بن أبي طالب على المنبر: أيها الناس، إني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لا يقطع الصلاة إلا الحدث، لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: والحدث أن يفسو أو يضرب». (3)

104 - [139/1] حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن علي بن مدرك عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجدي، عن أبيه، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب». (4)

105 - [1399/1] حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة:

ص: 153

1- ح: 1146، إسناده صحيح (شاکر)

2- ح: 1103، إسناده صحيح، وهو مكرروح 1110. (شاکر)

3- ح: 1164، إسناده ضعيف، حبان بن علي العتري الكوفي: قال البخاري في الضعفاء: ليس عندكم بالقوي، ضرار بن مرة الكوفي: ثقة ثبت حصين المزني: تابعي على الستر والأمانة حتى بجذ جرحاً واضحاً. (شاکر)

4- ح: 1172، إسناده صحيح وهو مكرروح: 632. (شاکر)



«أنَّ عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي: ما لك ذلك، قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتَّى يستيقظ، وعن الطفل حتَّى يحتلم وعن المجنون حتَّى يبرأ أو يعقل، فأدرا عنها عمر». (1)

109 - [140/1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثني حجاج بن يوسف الشاعر، حدَّثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدَّثنا يزيد بن أبي صالح، أنَّ أبا الوضي عباداً حدَّثه أنه قال:

«كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء، شدَّ منا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يهولتكم أمرهم، فإنهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله، قال: فحمد الله علي بن أبي طالب وقال: إنَّ خليلي أخبرني أنَّ قائد هؤلاء رجل مخدج اليد، على حلمة ثديه شعرات كأنَّهنَّ ذنب اليربوع، فالتمسوه فلم يجدوه، فأتيناه فقلنا: إنا لم نجده، فقال: فالتمسوه، فوالله ما كذبت ولا كُذبت، ثلاثاً، فقلنا: لم نجده، فجاء علي بنفسه، فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبوا ذا، حتَّى جاء رجل من الكوفة فقال: هو ذاء، قال علي: الله أكبر، لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه، فجعل الناس يقولون: هذا ملك! هذا ملك! يقول علي: ابن من هو؟!». (2)

1110 - [141/1] حدَّثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة

ص: 155

1- ح: 1183، إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، لأنَّ الحسن البصري لم يدرك عمر. درأ الحد دفعه. (شاعر)

2- ح: 1189، إسناده صحيح، حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، عرف بابن الشاعر: ثقة من الحفاظ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما. عبد الصمد بن الوارث ثقة مأمون. يزيد بن أبي صالح: هو أبو حبيب الدباغ: تابعي ثقة، وثقه ابن معين. (شاعر)

«سمعت علياً يقول: ثم أنا أول رجل صلى مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

111 - [141/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن محمّد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن محمّد بن علي قال:

«جاء إلى علي ناس من الناس، فشكوا اسعاعة عثمان، قال: فقال لي أبي: اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له: إنّ الناس قد شكوا سعاعاتك، وهذا أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به، قال: فأتيت عثمان فذكرت ذلك له، قال: فلو كان ذاكراً عثمان بشيء لذكره يومئذ، يعني بسوء». (2)

112 - [143/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبد الله، حدّثنا محمّد بن عباد، حدّثنا عبد الله بن معاذ - يعني الصنعاني - عن معمر (3) عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة (4) السوء فليتق الله وليصل رحمه». (5)

113 - [144/1] حدّثنا يزيد، أنبأنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

ص: 156

1- ح: 1191، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1195، إسناده صحيح، رواه البخاري (شاكر)

3- في المطبوع: (يعمر).

4- في المطبوع: (منية).

5- ح: 1212، إسناده صحيح، عمد بن عباد بن الزبرقان المكي: ذكره ابن حبان في الثقات. مجيد الله بن معاذ بن نسيط الصنعاني: ثقة معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداني: ثقة مأمون معروف. (شاكر)

«إنكم تقرؤون» مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ» (1) وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَضَى بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَإِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهُ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ». (2)

114 - [144 / 1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا الْعَوَامُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«أَتَانَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا، مَضَاجِعَنَا، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ فَمَا تَرَكْتَهَا بَعْدَ فَقَالَ لَهُ: رَجُلٌ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ». (3)

115 - [145/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ:

«نَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةِ شَيْءٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتِينَ فَفِيهَا خَمْسَةٌ دِرْهَمًا». (4)

116 - [145 / 1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

«أَهْدَى كَسْرَى لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَبِلَ مِنْهُ، وَأَهْدَى قَيْصَرَ الرَّسُولِ اللَّهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 157

1- سورة النساء: 11.

2- ح: 1221، هو مكرر ح: 1091 من المسند. (شاکر)

3- ح: 1228، إسناده صحيح، العوام هو ابن حوشب، وهو ثقة ثبت صاحب سنة. (شاکر)

4- ح: 1232، إسناده صحيح. (شاکر)



فقبل منه، وأهدت الملوكة فقبل منهم». (1)

117 - [145/1] حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي، قال:

«إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا فيها، واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوها ما بدا لكم». (2)

118 - [145/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي، قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن زيارة القبور، فذكر معناه، إلا أنه قال: وإياكم وكل مسكر». (3)

119 - [145/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن محمد بن سالم، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فيها سقت السماء ففيه العشر وما سقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر». (4)

120 - [146/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا أبو عبد الرحمن بن عمر، حدّثنا عبد الرحيم - يعني الرازي - عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن

ص: 158

1- ح: 1234.

2- ح: 1235.

3- ح: 1236، مكرر ما قبله. (شاکر)

4- ح: 1239، الغرب الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور الدالية: شيء يتخذ من خوص و خشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل، تدار بالبقر ونحوها. (شاکر)

ضمرة، عن علي، قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة»<sup>(1)</sup>.

121 - [146/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، أخبرنا عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال:

«أتينا علي بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألا تحدّثنا عن صلاة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تطوّعه؟ فقال وأيّكم يطيقه قالوا: نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة»<sup>(2)</sup>.

122 - [146/15] حدّثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، حدّثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«قال لي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد، ولا تصلّ وأنت عاقص شعرك فإنه كفّل الشيطان، ولا تقع بين السجدين، ولا تعبث بالحصي، ولا تقترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر»<sup>(3)</sup>.

ص: 159

- 
- 1- ح: 1240، إسناده صحيح أبو عبد الرحمن بن عمر، هو عبد الله بن عمر بن محمّد بن أبان، الملقب مشكدانة. عبد الرحيم الرازي: هو عبد الرحيم بن سليمان المروزي الأشل: ثقة العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي: ثقة مأمون. (من الليل) خطأ صوابه (من النهار). (شاكر)
- 2- ح: 1241، إسناده صحيح. (شاكر)
- 3- ح: 1243، عقص الشعر: ليّه وإدخال أطرافه في أصوله وهو كالضنفر. كفّل الشيطان: مقعده. (شاكر)

«دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، وَقَدْ صَلَّى الْفَجْرَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَجْلِسِ، فَقُلْتُ: لَوْ قَمْتُ إِلَى فِرَاشِكَ كَانَ أَوْطَأَ لَكَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَصَلَاةٍ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ» (1)

124 - [147/1] قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنْ الْمِيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ» (2)

125 - [148/1] حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا فَطْرٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ نَافِعِ النَّوَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَلِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رَفَقَاءَ نَجْبَاءٍ وَزُرَّاءٍ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: حَمْزَةً، وَجَعْفَرًا، وَعَلِيًّا، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا... إِلَى أَنْ قَالَ: وَالْمَقْدَادَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَحَذِيفَةَ، وَسَلْمَانَ، وَعَمَّارَ وَبِلَالَ» (3)

ص: 160

1- ح: 1250، إسناده حسن. (شاکر)

2- ح: 1253.

3- ح: 1262، إسناده صحيح، فطر: هو ابن فطر هو ابن خليفة. (شاکر)

«رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النِّعْلَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَعَلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ لِرَأْيْتِ أَنْ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ هُوَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا». (1)

127 - [148/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَيْسَ فِي مَالِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ». (2)

ص: 161

1- ح: 1263، إسناده صحيح وهو مكرر ح: 1013. (شاکر) توضیح: يتحدث الخبر عن وضوء علي (عليه السلام)، وأنه حكى وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا يعني من المسح على النعلين هنا المسح على النعلين فعلاً، بل المقصود هو المسح على القدمين، وهو تفسير أكثر من تعرض هذا الحديث، كما أن أكثر الأحاديث ذكرت أنه (عليه السلام) مسح على ظهر قدميه، واللفظ في رواية إبراهيم بن طهمان يذكر القدمين صراحة هكذا. قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري، حدثنا محمد بن عمام، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال: «كنت أرى باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، حتى رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) توضع على ظهر قدميه على خفيه» راجع (السنن الكبرى 1: 292) وأنت عليم أن الحديث لا يخلو من تحريف بإضافة «على خفيه» حيث ورد عن ابن أبي شيبَةَ قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَوْ كَانَ السِّدْنِ بِرَأْيِ كَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ ظَاهِرَهُمَا، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا». (المصنف لابن أبي شيبَةَ 1: 43/208). وعن الطحاوي رفعه إلى السُّدي، عن عبد خير، عن علي: «وأنه توضع على ظهر القدم وقال: لولا أنني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعله لكان باطن القدم أحق من ظاهره» (شرح معاني الآثار 1: 35) وانظر (كثير العمال 9: 27030/474). هكذا وردت روايات الخبر عن عبد خير، وتحريفها واضح لاختلاف الألفاظ، ولو تسامحنا بأخذ ظاهر الخير الذي أورده أحمد في مسنده، فإن المسح على النعلين غير مقصود، بل المراد هو المسح على ظاهر القدم؛ لأن النعال العربية آنذاك كانت مفتوحة الظاهر، ولا تمنع من تمامية الوضوء، فلاحظ.

2- ح: 1264، إسناده صحيح، وهو موقوف على علي، رواه أبو داود 10: 2-11 بطريق آخر. (شاکر)

128 - [148/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال:

«قلت للحسن بن علي: إنّ الشيعة يزعمون أنّ علياً يرجع، قال: كذب أولئك الكذّابون! لو علمنا ذلك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميراثه». (1)

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث يدل على أنّ رجعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) كان معروفاً في ذلك الزمان وهذا أمر محقق معلوم عند الإمامية، ثابت بالأخبار المتواترة، وعدم إعتراف سيدنا أبي محمد (عليه السّلام) بذلك لأنّه كان مأموراً بالكتمان والتقية، وأما قوله (عليه السّلام): أولئك الكذّابون، فلعله أراد عند مخالفتهم وباعتقادهم، وأمّا تزوج النساء وقسمة الميراث فلا منافاة بينهما وبين ما يقوله الإمامية من الرجعة.

129 - [149/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو الربيع الزهراني، وحدّثنا علي ابن حكيم الأودي، وحدّثنا محمد بن جعفر الوركاني، وحدّثنا زكريا بن يحيى زحمويه، وحدّثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، وحدّثنا داود بن عمرو الضبي قالوا: حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«بعثني النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري فقال: ثبتك الله وسددك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتّى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء»

قال فما زلت قاضياً، وهذا لفظ حديث داود بن عمرو والضبي وبعضهم أتم كلاماً من بعض (2)

ص: 162

1- ح: 1265، وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حديثنا من مسند هذا ولا ذلك. (شاكِر)

2- ح: 1280، إسناده صحيح، أبو الربيع الزهراني: اسمه سليمان بن داود العتكي. عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي: صدوق (شاكِر)

130 - [149/1] قال عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن سليمان لوين، وحدثنا محمد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي طالب قال:

«بعثني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قاضياً إلى اليمن، فذكر الحديث، قال: إن الله مثبت قلبك وهاد فؤادك، فذكر الحديث. (1)

131 - [150/1] قال لوين: وحدثنا شريك، عن سماك، عن حنش عن علي، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بمثل معناه. (2)

132 - [150/1] قال عبد الله بن أحمد حدثني أبي، وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«قال لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف ترى كيف تقضي». (3)

133 - [150/1] قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبو بكر، حدثنا أحمد حدثني أبو بكر، حدثنا عمرو بن حماد، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حسين بعثه ببراءة، فقال: يا نبي الله، إني لست باللسن ولا، بالخطيب، قال ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها، أنت قال: فإن كان ولا بد فساذهب أنا، قال: فانطلق، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك، قال: ثم وضع يده على فمه». (4)

134 - [150/1] حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن

ص: 163

1- ح: 1281، إسناده حسن الذي يقول هنا: (وحدثنا محمد جابر) هولوين، وهو مكرر ما قبله. (شاکر)

2- ح: 1282، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاکر)

3- ح: 1284، إسناده صحيح، حسين بن علي: هو الجعفي الكوفي المقرئ، وهو ثقة حجة. (شاکر)

4- ح: 1286، إسناده صحيح، عمرو بن حماد بن طلحة القناد: ثقة، روى عنه مسلم وغيره. أسباط بن نصر الهمداني: قال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق اللسن: ذوالبيان والفصاحة. (شاکر)

حراش أنه سمع علياً يخطب يقول:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تكذبوا عليّ، فإنّه من يكذب عليّ يلج النار». (1)

135 - [150/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني إبراهيم بن الحجاج الناجي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يقول في آخر وتره : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، ومعاذاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك». (2)

136 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني نصر بن علي الأزدي أخبرني أبي، عن أبي سلام، عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أحول، وبك أسير». (3)

137 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا محمّد بن سليمان، لوين، حدّثنا محمّد ابن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دعا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال لي: أدرك أبا بكر، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة، فأخذت

ص: 164

1- ح: 1291، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1294، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1295، إسناده صحيح، علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي: والد نصر بن علي ثقة صدوق. أحول أي أتحرّك، أو أحتال، أو أدفع وأمنع. (شاكر)

الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك». (1)

138 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثني نصر بن علي، حدَّثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي، قال: «كان على الكعبة أصنام، فذهبت لأحمل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليها، فلم أستطع، فحملني، فجعلت أقطعها، ولو شئت لنت السماء». (2)

139 - [151/1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثني أبو خيثمة، حدَّثنا شابة بن سوار، حدَّثني نعيم بن حكيم، حدَّثني أبو مريم، حدَّثنا علي بن أبي طالب أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «إن قومًا يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم طوبى لمن قتلهم وقتلوه علامتهم رجل مخدج اليد». (3)

140 - [152/1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثني حجاج بن الشاعر، حدَّثنا شابة، حدَّثني نعيم بن حكيم، حدَّثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد وال من والاه، وعاد من عاداه». (4)

141 - [153/1] قال عبد الله بن أحمد: حدَّثني العباس بن الوليد النرسي، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد عن ابن أعبد قال:

ص: 165

1- ح: 1296، إسناده حسن. (شاکر)

2- ح: 1301، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 1302، إسناده صحيح، شابة بن سوار المدائني ثقة. (شاکر)

4- ح: 1310، إسناده صحيح، والحديث موصول عن أبي مريم. (شاکر)



«قال لي علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام؟ قال: قلت: وما حقه يا بن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، قال: وتدري ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة؟ كانت ابنة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وكانت من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها، وأسقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها، وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر، فقدم على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بسبي أو خدم، قال: فقلت لها انطلقي إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأسأله خادماً يقيك حر ما أنت فيه، فانطلقت إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فوجدت عنده خادماً أو خادماً، فرجعت ولم تسأله، فذكر الحديث، فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ إذا أويت إلى فراشك سبّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً وثلاثين، قال: فأخرجت رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله مرتين»

فذكر مثل حديث ابن علية عن الجريري أو نحوه. (1)

142 - [153/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثنا أبو كامل فضيل بن الحسين، وحدّثنا محمد بن عبيد بن حساب قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

«خياركم من تعلم القرآن وعلمه». (2)

143 - [153/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن

ص: 166

1- ح: 1312، إسناده حسن سعيد الجريري: سعيد بن إياس، ثقة، كان محدّث أهل البصرة. أبو الورد هو ابن ثمامة بن حزن القشيري،

معروف و مقبول. (شاكر)

2- ح: 1317. (شاكر)

عمر، حدّثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال:

«أتى علياً رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتني، فأعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علّمنهنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، لو كان عليك مثل جبل صير دنائير لأداه الله عنك؟ قلت: بلى، قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك». (1)

144 - [154/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجنبى (2):

«أنّ عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقيهم علي، فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها، فانتزعها علي من أيديهم وردهم فرجعوا إلى عمر، فقال: ما ردكم؟ قالوا ردنا علي، قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء قد علمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شبه المغضب، فقال: ما لك رددت هؤلاء؟ قال: أما سمعت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتّى يستيقظ، وعن الصغير حتّى يكبر، وعن المبتلى حتّى يعقل؟ قال: بلى قال علي: فإن هذه مبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها، فقال عمر: لا أدري، قال: وأنا لا أدري، فلم يرجمها». (3)

ص: 167

1- ح: 1318، صير جبل بلاد طيء. (شاکر) مكاتبتني كذا وردت وفي بعض المصادر كتابي.

2- في المطبوع: (الجنبى).

3- ح: 1327، إسناده صحيح، حماد: هو ابن سلمة. أبو ظبيان: هو حصين بن جندب الكوفى الجنبى، تابعى، ثقة قوله: (فلعله أتاها وهو بما)

يعني لعل الفاعل أتاها في وقت كان بها البلاء، أي الصرح أو الجنون الذي كان ينوها. (شاکر)

145 - [155/1] حدّثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمّد قال: قال عبّيدة: لا أحدثك إلا ما سمعت منه، قال محمّد: فحلف لنا عبّيدة ثلاث مرار، وحلف له علي:

«لولا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم عن لسان محمّد، قال: قلت: أنت سمعته منه؟ قال: إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، فيهم رجل مخدج اليد، أو مثدون اليد، أحسبه قال: أو مودن اليد». (1)

146 - [155/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدّثنا النعمان بن سعد قال:

«كنا جلوساً عند علي، فقرأ هذه الآية: «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا» (2) قال: لا والله، ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب، فيركبون عليها حتّى يضربوا أبواب الجنة». (3)

147 - [155 / 1] حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني أبان ابن صالح، عن عكرمة قال:

«وقفت مع الحسين، فلم أزل أسمعه يقول: لبيك، حتّى رمي الجمرة، فقلت: يا أبا عبد الله ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب يهّل حتّى انتهى إلى الجمرة، وحدّثني أنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أهلّ حتّى انتهى إليها». (4)

ص: 168

1- ح: 1330، إسناده صحيح. (شاکر)

2- سورة مريم: 85.

3- ح: 1332.

4- ح: 1333، إسناده صحيح. (شاکر)

148 - [155/1] حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال:

«جاء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أناس من قريش فقالوا: يا محمّد إنا جيرانك وحلفاؤك، وإنّ ناساً من عبيدنا قد أتوك، ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا، فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنّهم جيرانك، قال: فتغير وجه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال لعمر ما تقول؟ قال: صدقوا إنّهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغير وجه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

149 - [155/1] قال عبد الله بن أحمد حدّثني سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين، أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال:

«سأله رجل: أقرأ في الركوع والسجود؟ فقال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة، فقمّن أن يستجاب لكم». (2)

150 - [156/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عباد بن يعقوب الأسدي أبو محمّد، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إنّ في الجنّة لغرفاً يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها، فقال: أعرابي: يا رسول الله؟ لمن هي؟ قال: لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلّى الله

ص: 169

1- ح: 1335، إسناده صحيح. (شاكراً) أقول: دافع أحمد شاكراً واعتذر عن عمر بهامش هذا الحديث بمقدار صفحة واحدة لاعتراضه هذا وذلك بحكم الولاء له بأعداء واهية بما لا فائدة لذكرها هنا.

2- ح: 1336، (اقرأ) أصلها (أقرأ). (شاكراً)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من، المسند عباد بن يعقوب الأسدي ثقة في روايته شيعي في رأيه، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما.

151 - [156/1] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سلمة ابن كهيل، عن عبد الله بن سبيع قال:

«خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضين هذه، من هذه قال: قال الناس فأعلمنا من هو؟ والله لنبيرن عترته! قال: أنشدكم بالله أن يقتل غير قاتلي... الحديث». (2)

152 - [156/1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب عن علي قال:

«بعثني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم وهم أسنّ مني لأقضي بينهم، فقال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك». (3)

153 - [156/1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«يكون في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حق على كل مسلم». (4)

ص: 170

1- ح: 1337. (شاكر)

2- ح: 1339، إسناده صحيح (شاكر)

3- ح: 1341، إسناده صحيح وهو مكرر ح: 666 بإسناده ولفظه. (شاكر)

4- ح: 1345، إسناده صحيح. (شاكر)

154 - [156/1] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ الْمَضْرِبِ عَنْ عَلِيٍّ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو النَّضْرِ: قَالَا حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مَضْرِبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

«كُنَّا إِذَا أَحْمَرُ الْبَأْسَ وَلَقِيَ الْقَوْمَ اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْهُ» (1).

155 - [157/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَخْتَارُ بْنُ نَافِعِ التَّمَارِ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ:

«أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أَتَى غَلَامًا حَدَّثًا فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ، وَلَبَسَهُ إِلَى مَا بَيْنَ الرَّسْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، يَقُولُ وَلَبَسَهُ (2): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي فَقِيلَ: هَذَا شَيْءٌ تَرَوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ أَوْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي» (3).

156 - [158/1] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

«أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بَغْلَةً، فَكَرَبَهَا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَوْ اتَّخَذْنَا مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَنْزُوا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ! إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (4).

157 - [158/1] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

ص: 171

1- ح: 1346، إسناده صحيح. أحمر البأس: أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية (شاعر)

2- كذا ورد ولعله يقول (وقد لبسه).

3- ح: 1354، الرياش: أي ما ظهر من اللباس قال بعضهم أي لباس الزينة.

4- ح: 1358، إسناده صحيح تنزي الحمير على الخيل: أي نحملها عليها للنسل. (شاعر)

قال: رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أعطيت أربعاً لم يعطهنَّ أحد من أنبياء الله : أعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم». (1)

158 - [159/1] حدَّثنا حجاج، حدَّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي : أن علياً قال:

«لقد رأيتني مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم الأربعون ألفاً». (2)

159 - [159 /1] حدَّثنا أسود، حدَّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد ابن كعب القرظي، عن علي، فذكر الحديث، وقال فيه:

«وإنَّ صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار». (3)

160 - [159 /1] حدَّثنا يحيى بن إسحاق، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال لي رسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تتبع النظر النظر، فإنَّ الأولى لك، وليست لك الأخيرة». (4)

161 - [159/1] حدَّثنا عفان، حدَّثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي قال:

«جمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو دعا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - بني عبد المطلب، فيهم رهط

ص: 172

1- ح: 1361، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1367، محمد بن كعب القرظي تابعي ثقة. (شاكر)

3- ح: 1368، مكرر ما قبله. (شاكر)

4- ح: 1369، إسناده صحيح، سلمة بن أبي الطفيل ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق! قال: فصنع لهم مداً من طعام، فأكلوا حتّى شبعوا، قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثمّ دعا بغمر، فشرّبوا حتّى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمس - أو لم يشرب-، فقال: يا بني عبد المطلب، إنّي بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأياكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقامت إليه، وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس، قال ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس، حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي». (1)

162 - [159/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال له: يا علي، إنّ لك كنزاً من الجذّة، وإنّك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنّما لك الأولى، وليست لك الآخرة». (2)

163 - [160 / 1] قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: حدّثني سريج بن يونس أبو الحارث، حدّثنا أبو حفص الآبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي قال: قال لي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتّى بهتوا، أمه، وأحبته النصارى حتّى

ص: 173

1- ح: 1371، إسناده صحيح عثمان بن المغيرة الثقفي: هو عثمان بن أبي زرعة وهو ثقة. أبو صادق الأزدي الكوفي: سماه البخاري (مسلم) ولم يذكر فيه جرحاً وهو ثقة. ربيعة بن ناجذ الأزدي: كوفي تابعي ثقة. الفرّق: مكيال لأهالي المدينة يسع ستة عشر رطلاً. العُمَر: القدح الصغير. (شاکر)

2- ح: 1373، إسناده صحيح إنك ذو قرنيها: قال المنذري: أي ذو قرني هذه الأمة، وذلك لأنّه كان له شحّتان في قرني رأسه، إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، والأخرى من عمرو بن ود. (شاکر)



أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، ثم قال: يهلك في رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنائي على أن يبهتي». (1)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند الحارث بن حصيرة الأزدي شيعي يغلو في التشيع، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير: 1/2/225-226، فلم يجرحه... إلخ.

164 - [160/1] قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا أبو غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال:

«إنَّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألا وإِنَّه يهلك في اثنان: محب يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنائي على أن يبهتي، ألا إني لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم». (2)

[يقول شير محمد الهمداني]: بحاشية الطبعة الثانية من المسند خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تكلم فيه من أجل تشييعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم.

ص: 174

1- ح: 1376، إسناده صحيح أبو حفص الآبار: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الحافظ نزيل بغداد، وهو ثقة، الحكم بن عبد الملك البصري وثقه العجلي. (شاكر)

2- ح: 1377، إسناده حسن. (شاكر)

165 - [160 / 1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حدّثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي فقال :

«إني دخلت على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وليس عنده أحد إلا عائشة فقال: يا بن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟ قال: قلت لله ورسوله أعلم، قال: قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فمنهم رجل مخدج اليد كأن يديه ثدي حبشية». (1)

166 - [160/1] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني إسماعيل أبو معمر، حدّثنا عبد الله بن إدريس، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه قال:

«كنت جالساً عند علي، إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر، فاستأذن علي وهو يكلم الناس فشغل عنه، فقال علي: إني دخلت على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعنده عائشة، فقال لي: كيف أنت وقوم كذا وكذا؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، ثم عاد فقلت لله ورسوله أعلم، قال: فقال: قوم يخرجون من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد، كأن يده ثدي حبشية، أنشدكم بالله هل أخبرتكم أن فيهم... فذكر الحديث بطوله». (2)

ص: 175

1- ح: 1378، إسناده صحيح، القاسم بن مالك المزني ثقة كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم: تابعي ثقة. (شاكر)

2- ح: 1379، إسناده صحيح، إسماعيل أبو معمر، هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين. (شاكر)

167 - [162/1] حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا مجمع بن يحيى الأنصاري، حدّثنا عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال:

«قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صل على محمّد وعلى آل محمّد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».(1)

168 - [162/1] حدّثنا أبو عامر، حدّثنا سليمان بن سفيان المدائني، حدّثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا رأى الهلال: قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربّي وربّك الله».(2)

169 - [163/1] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق (3)، حدّثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر قال:

«جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده - قال: وفي زمان الحجاج-، فقال لي: يا عبد الله، أترى هذا الكتاب مغنياً عني شيئاً عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كتبه لنا،

ص: 176

1- ح: 1396، إسناده صحيح محمّد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي عثمان بن موهب: هو عثمان بن عبد الله بن موهب، تابعي ثقة. (شاكر)

2- ح: 1397، إسناده حسن (شاكر)

3- في المصدر: (عن ابن أبي اسحاق).

أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا، قال: فقلت: لا والله، ما أظن أن يغني عنك شيئاً، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب، يببل لنا نبيعها، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عبيد الله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: اخرج معي فبع لي إبلي هذه، قال: فقال: إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد نهى أن يبيع حاضر لباد، ولكن سأخرج معك فأجلس، وتعرض إيلك، فإذا رضيت من رجل وفاءً وصدقاً ممن ساومك أمرتك ببيعه... الحديث». (1)

### المنتخب من مسند الزبير بن العوام

170 - [164/1] حدثنا حفص بن غياث عن هشام، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لأن يحمل الرجل حبلًا فيحتطب به، ثم يجيء فيضعه في السوق فيبيعه، ثم يستغني به فينفقه على نفسه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعه». (2)

171 - [164 / 1] حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء - والبغضاء هي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر - والذي نفس محمد بيده، لا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم». (3)

ص: 177

1- ح: 1404، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1407، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1412.

172 - [165 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال:

«قلت للزبير: ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كما أسمع ابن مسعود وفلاناً وفلاناً؟ قال: أما أنّي لم أفارقه منذ أسلمت، ولكن سمعت منه كلمة من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». (1)

173 - [165 / 1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا شداد - يعني ابن سعيد - حدّثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

«قلنا للزبير: يا أبا عبد الله ما جاء بكم؟ ضيعت الخليفة حتى قتل، ثم جئتم تطلبون بدمه قال الزبير إنا قرأناها على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبي بكر وعمر وعثمان، «وَأَتَّقُوا فَتْنَةَ لَا تُصَبِّحَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» (2) لم نكن نحسب أنا أهلها، حتى وقعت منّا حيث وقعت». (3)

174 - [167 / 1] حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد، حدّثه أن مولى لآل الزبير، حدّثه أن الزبير بن العوام، حدّثه أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«دب إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء - والبغضاء الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين - والذي نفسي بيده - أو والذي نفس محمّد

ص: 178

1- ح: 1413.

2- سورة الأنفال: 25.

3- ح: 1414، إسناده صحيح، شداد بن سعيد الراسبي: ثقة. غيلان بن جرير الأزدي ثقة. مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري، وهو تابعي ثقة، كان ذا فضل وورع وأدب، ولد في حياة رسول الله ذكره ابن كثير في التفسير: 39 / 4 - (شاکر)

بيده - لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم». (1)

175 - [167/1] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا محمّد - يعني ابن عمرو - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال:

«لما نزلت هذه السورة على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ» (2) قال الزبير: أي رسول الله، أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: نعم، ليكررن عليكم، حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه، فقال الزبير : والله إن الأمر لشديد». (3)

176 - [167/1] حدّثنا كثير بن هشام حدّثنا هشام، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن سلمة - أو مسلمة قال : كثير وحفظي سلمة - عن علي - أو عن الزبير - قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخطبنا فيذكرنا بأيام الله، حتى نعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قوم يصبحهم الأمر غدوة، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكاً حتى يرتفع عنه». (4)

### المنتخب من مسند سعد بن أبي وقاص

177 - [168/1] حدّثنا روح أملاه علينا ببغداد، حدّثنا محمّد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

ص: 179

1- ح: 1430، وهو مكرر ح: 1412.

2- سورة الزمر: 30-31.

3- ح: 1434، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 1437، إسناده صحيح، (شاکر)

«من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخاره الله، ومن شقوة ابن آدم تركه (1) بما قضى الله (عز وجل)». (2)

178 - [168/1] حدّثنا روح، حدّثنا محمّد بن أبي حميد، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة ابن آدم ثلاثة من سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح. ومن شقوة ابن آدم: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء». (3)

179 - [169/1] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن وهيب، عن أبي واقد الليثي، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«تقطع اليد في ثمن المجنّ». (4)

180 - [170/1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال حدّثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

«أنّ علياً خرج مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتّى جاء ثنية الوداع، وعلي يبيكي يقول: تخلفني مع الخوالم؟ فقال: أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة». (5)

ص: 180

1- في المطبوع: (سخطه).

2- ح: 1444.

3- ح: 1445.

4- ح: 1455، المجنّ: هو الترس، لأنّه يوارى حامله ويستتره.

5- ح: 1463، إسناده صحيح سليمان بن بلال المدني: ثقة كثير الحديث. الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المدني: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، ترجمه البخاري في الكبير: 239/2/1. عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: تابعة مدنية ثقة، لم يرو مالك عن امرأة غيرها. والحديث رواه البخاري: 60/7 مختصراً من حديث إبراهيم بن معد عن أبيه ورواه مسلم: 226/2 - 237 والترمذي: 329/1 - 330، 331 مختصراً ومطوّلاً من حديث عامر بن معد عن أبيه ومن حديث بن المسيب، عن سعد. (شاكر)

181 - [172/1] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاءً؟ قال: الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس، يتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة».

(1)

182 - [173 / 11] حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ - أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ:

«قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه؟ فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أن عندي علماً فسلني عنه، ولا تهيني قال فقلت قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد: خلف النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلفني في الخالفة في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فأدبر علي مسرعاً كآتي أنظر إلى غبار قدميه يسطع»

وقد قال حماد: فرجع علي مسرعاً. (2)

ص: 181

1- ح: 1481، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1490، إسناده صحيح، وهو يفصل رواية مسلم: 236/2 أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه مختصراً، ثم قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدثته، بما حدثني، عامر، فقال: أنا سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا سكتا والخالفة: القاعدة من النساء في الدار. (شاكر)



183 - [173/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن العيزار ابن حريث، عن عمر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«عجبت للمؤمن، إذا أصابه خير حمد الله، وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجر في كل أمره، حتّى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته». (1)

184 - [174 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي عبد الله مولى جهينة قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث، عن سعد، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه قال:

«أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قال: ومن يطيق ذلك! قال: يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة وتمحى عنه ألف سيئة». (2)

185 - [174 / 1] حدّثنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمى قال: قال سعد:

«فِي سَنِّ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الثلث أتاني يعودني، قال: فقال لي: أوصيت؟ قال: قلت: نعم، جعلت مالي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل، قال: لا تفعل، قلت: إنّ ورثتي أغنياء، قلت: الثلثين؟ قال: لا، قلت: فالشطر؟ قال: لا، قلت: الثلث؟ قال: الثلث والثلث كثير». (3)

186 - [174/1] قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، وحدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمّد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب أنّه حدّثه :

ص: 182

1- ح: 1492، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1496، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1501، إسناده صحيح (شاكر)

«إنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله! فقال سعد: بشسما قلت يا بن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك، فقال سعد: قد صنعها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وصنعناها معه». (1)

187 - [175 / 1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ يَحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ:

«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى». (2)

188 - [175 / 1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمَسِيْبِ قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ:

«إنك إنسان فيك حدة، وأنا أريد أن أسألك، قال: ما هو؟ قال: قلت: حديث علي؟ قال: فقال: إن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال لعلبي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال رضيت ثم قال: بلى، بلى». (3)

189 - [175 / 1] حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا فَطْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الرَّقِيمِ الْكِنَانِيِّ قَالَ:

«خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك بها، فقال: أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي». (4)

ص: 183

1- ح: 1503، إسناده صحيح، محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي: ذكره ابن حبان في الثقات، ذكره البخاري في الكبير: 126/1 - 126 فلم يذكر فيه جرحاً، والحديث في الموطأ 1: 317، ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري، ومن طريق مالك عس الزهري، ومن طرق أخرى. (شاکر)

2- ح: 1505، إسناده صحيح، وهو مختصر ح: 1490. (شاکر)

3- ح: 1509، إسناده صحيح وهو مطول ح: 1505. (شاکر)

4- ح: 1511، إسناده ضعيف!!! (شاکر) أقول: الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: 114/9 قال: إسناده أحمد حسن. ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وزاد: قالوا: يا رسول الله؟ سددت أبوابنا كلها إلا باب علي قال: ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدها. كما ذكره العيني في عمدة القاريء: 92/7 وقوى إسناده. وقال ابن حجر في فتح الباري: 11/7 أخرجه أحمد والنسائي وإسناده قوي. كما رد العلامة الأميني على من كذب هذا الحديث وذكر للحديث عدة طرق بلغت 23 طريق من كتب العامة انظر الغدير ج 3. لكن أحمد شاکر إرتأى تضعيف سند هذا الحديث لكونه يخص فضيلة للإمام العليل الله، فلاحظ.

190 - [175/1] حَدَّثَنَا حجاج، أنبأنا ليث، حَدَّثَنِي عَقِيل، عن ابن شهاب، عن سعد بن أبي وقاص أنه قال:

«إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انهى أن يطرق الرجل أهله بعد صلاة العشاء». (1)

191 - [176/1] حَدَّثَنَا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، حَدَّثَنَا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام». (2)

192 - [176/1] حَدَّثَنَا عبد الرزاق، حَدَّثَنَا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

«كنت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حجة الوداع، فمرضت مرضاً أشفيت على الموت، فعادني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقلت: يا رسول الله إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأوصي بثلاثي مالي؟ قال: لا، قلت: بشطر مالي؟ قال: لا، قلت: فثلث مالي؟ قال: الثلث، والثلث كثير، إنك يا سعد إن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس إنك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

ص: 184

1- ح: 1513.

2- ح: 1519، إسناده صحيح. (شاکر)

تعالى إلا أجرت عليها، حتىّ اللقمة تجعلها في في امرأتك... الحديث». (1)

193 - [177/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالوا: حدّثنا ابن المسيب، حدّثنا ابن لسعد بن مالك، حدّثنا عن أبيه، قال:

«دخلت على سعد فقلت: حديثاً حدّثني عنك حين استخلف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً على المدينة؟ قال: فغضب، فقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدّثني فيغضب عليه، ثم قال: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك، فقال: أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي». (2)

194 - [177/1] حدّثنا هارون بن، معروف قال عبد الله بن أحمد: وسمعتُه أنا من هارون، حدّثنا عبد الله بن وهب، حدّثني مخرمة، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال :

«سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وكان أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلها، ثم عمّر الآخر بعده أربعين ليلة، ثم توفي، فذكر لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فضل الأوّل على الآخر، فقال: ألم يكن يصليّ؟ فقالوا: بلى يا رسول الله، فكان لا بأس

ص: 185

1- ح: 1524، إسناده صحيح. (شاكراً). أشفيت على الموت: أي قاربته وأشرفت عليه.

2- ح: 1532، إسناده صحيح ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد. (شاكراً) أقول: ما لذي جعل سعد يغضب لمجرد أن سمع سؤال مالك له؟ وعلى حد قول مالك لو علم مسعد أن ولده هو الراوي لهذا الحديث لأشدت غضب سعد أكثر! فهلاً سنلنا سعداً علام هذا الغضب؟

به، فقال ما يدريكم ماذا بلغت به صلواته؟! ثم قال عند ذلك: إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب، يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقى ذلك من درنه؟». (1)

195 - [179/1] حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، عن سعد :

«أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (إلا الله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى)»

قيل لسفيان غير أنه لا نبي بعدي؟ قال : قال : نعم. (2)

196 - [181/1] حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا ليث، عن الحكيم بن عبد الله ابن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد:

«أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمّداً عبده ورسوله، رضينا بالله رباً، وبمحمّداً رسولاً، وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه».

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي : حدّثناه قتيبة، عن الحكم بن عبد الله بن قيس. (3)

197 - [181 / 1] حدّثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا سليمان - يعني التيمي - حدّثني غنيم قال :

«سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة؟ قال: فعلناها وهذا كافر بالعرش!! يعني معاوية». (4)

ص: 186

1- ح: 1534، إسناده صحيح، القمر الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه الدرر الوسخ. (شاكر)

2- ح: 1547، إسناده صحيح، وهو مختصر ح: 1532. (شاكر)

3- ح: 1565، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1568، إسناده صحيح غنيم: هو ابن قيس المازني الكعبي، أدرك رسول الله و لم يره، ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة. (شاكر)

198 - [183/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب ابن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال :

«خلف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي». (1)

199 - [184 / 1] حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا عبد الله - يعني ابن حبيب بن أبي ثابت- عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد قال:

«لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: أَتَخْلَفُنِي؟ قَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». (2)

200 - [184 / 1] حدّثنا سليمان بن داود، أنبأنا عبد الرحمن - يعني ابن أبي الزناد- عن موسى بن عقبة، عن أبي عبد الله القراظ، عن سعد بن أبي وقاص:

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (3)

201 - [185 / 1] حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال:

ص: 187

1- ح: 1583، إسناده صحيح الحكم هو ابن عتيبة، انظر ح: 1532. (شاکر)

2- ح: 1600، إسناده حسن، عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: ثقة، وثقه ابن معين، حمزة بن عبد الله القرشي: ترجم له البخاري في الكبير : 45/1/2 فلم يذكر فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. أبو عبد الله القرشي : ترجم له في التهذيب ولم يذكر بجرح ولا تعديل، تابعي. والحديث

رواه النسائي في خصائص علي. وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد أخر صحاح آخرها ح: 1583. (شاکر)

3- ح: 1605، إسناده صحيح. (شاکر)

«سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول له، وخلفه في بعض مغازيه، فقال علي: أتخلفني مع النساء والصبيان؟ قال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي؟ وسمعتة يقول يوم خبير: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فتناولنا لها، فقال: ادعوا لي علياً فأتي به أرمداً فبصق في عينه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية: «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» (1) دعا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً وفاطمة وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي». (2)

202 - [187/1] حدَّثنا عثمان بن عمر، حدَّثنا أسامة عن محمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة: أن سعد بن مالك قال:

«سمعت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي». (3)

### المنتخب من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

203 - [189/1] حدَّثنا علي بن عاصم، قال: حصين أخبرنا عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني قال:

«لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة، قال: فأقام خطباء يقعون في علي قال: وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: فغضب، فقام فأخذ بيدي، فتبعته، فقال: ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه، الذي يأمر بلعن رجل من

ص: 188

1- سورة آل عمران: 61.

2- ح: 1608، إسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة مأمون كثير الحديث، والحديث رواه مسلم: 236/2 - 237 والترمذي: 329/4 - 330 كلاهما عن قتبية بإسناده. (شاکر)

3- ح: 1623.

204 - [190 / 1] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد». (2)

205 - [190 / 1] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... فَذَكَرَ مِثْلَهُ. (3)

### المنتخب من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري

206 - [191/1] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ:

«لَقِيتُ أَبَا سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْتُ: حَدَّثَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قَالَ : إِنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) لَوْ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ احْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذَّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (4)

ص: 189

1- ح: 1644، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1652، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1653، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1660، إسناده صحيح. (شاكر)



207 - [191/1] حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن جعفر أنّ ابن قارظ، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها قبل لها أدخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت». (1)

208 - [191/1] حدّثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، حدّثنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن عبد الرحمن بن عوف، قال:

«خرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فاتبعته، حتّى دخل نخلاً، فسجد فأطال السجود، حتّى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفّاه أو قبضه، قال: فجئت أنظر، فرفع رأسه، فقال: ما لك يا عبد الرحمن؟ قال: فذكرت ذلك له، فقال: إنّ جبريل (عَلَيْهِ السَّلَام) قال لي: ألا أبشرك؟ إنّ الله (عزّوجلّ) يقول لك من صلى عليك صليت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه». (2)

209 - [191/1] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف قال :

«خرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة، فخر ساجداً فأطال السجود، حتّى ظننت أنّ الله (عزّوجلّ) وقد قبض نفسه فيها، فدنوت منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: من هذا؟ قلت: عبد الرحمن، قال: ما شأنك؟ قلت: يا رسول الله، سجدت سجدة خشيت أن يكون الله (عزّوجلّ) قد قبض نفسك فيها، فقال: إنّ

ص: 190

1- ح: 1661.

2- ح: 1662، إسناده صحيح أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، ثقة. (شاکر)

جبريل (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أتاني فيشرنني فقال: إن الله (عَزَّوَجَلَّ) يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سَلَّمَ عليك سَلَّمَت عليه فسجدت لله (عَزَّوَجَلَّ) وشكراً». (1)

210 - [193 / 1] حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي قَاصُّ أَهْلِ فَلَسْطِينَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ كُنْتَ لِحَالِفًا عَلَيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا - وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ: إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْئَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ». (2)

211 - [193 / 1] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَشَكَ فِي صَلَاتِهِ... إِلَى أَنْ قَالَ: أَنْ كَرِيْبًا مَوْلَى بَنِي عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ جَلَسْتُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسِ، إِذَا اشْتَبَهَ عَلَى الرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَدْرِي، مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عَمْرٌ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي... الْحَدِيثُ». (3)

212 - [194 / 1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا الرَّدَادِ اللَّيْثِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ:

ص: 191

1- ح: 1664، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاکر)

2- ح: 1674. (شاکر)

3- ح: 1677.

«قال الله (عز وجل): أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي اسماً، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته». (1)

### المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر

213 - [197/1] حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو - يعني ابن دينار - أخبره عمرو بن أوس الثقفي، أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال:

«أمرني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن أردف عائشة إلى التتعيم فأعمرها». (2)

### المنتخب من حديث زيد بن خارجه

214 - [199/1] حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا عثمان بن حكيم، حدّثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه فقال:

«يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجه عن الصلاة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال زيد: إني سألت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: صلّوا واجتهدوا، ثم قولوا: اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد». (3)

ص: 192

1- ح: 1680، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1705، إسناده صحيح عمرو بن أوس بن أبي أو الثقفي تابعي ثقة والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود التميمي موضع بمكة في الحل. (شاكر)

3- ح: 1714، إسناده صحيح. (شاكر)

## حديث الحارث بن خزيمة

215 - [199/1] حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال:

«أتى الحارث بن خزيمة (1) بهاتين الآيتين من آخر براءة: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» (2) إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إني أشهد لسمعتها من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ووعيتها وحفظتها، فقال عمر: أشهد لسمعتها من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها، فوضعتها في آخر براءة». (3)

ص: 193

---

1- في هامش النسخة: ع ابن عبد البر [ أي في كتاب الاستيعاب الاستيعاب ]: جزمة.

2- سورة التوبة: 128.

3- ح: 1715.







## المنتخب من حديث الحسن بن علي (عليهما السلام)

216 - [199/1] حدّثنا وكيع، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال:

«علّمني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيهما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنّه لا يذل من واليت، تباركت ربّنا وتعاليت».

(1)

217 - [199/1] حدّثنا وكيع عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة خطبنا الحسن بن علي فقال:

«لقد فارقتكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يبعثه بالراية جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتّى يفتح له».

(2)

218 - [199/1] حدّثنا وكيع عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمر و بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال:

ص: 197

1- ح: 1718، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 1719، إسناده صحيح هبيرة هو ابن بريم. (شاکر) أقول: المقصود بالرجل الذي فارقتهم في هذا الحديث هو علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهذه الخطبة خطبها الإمام الحسن (عليه السلام) في مسجد الكوفة بعد دفن أبيه صلوات الله عليه.



«لقد فارقتكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح له، وما ترك من صفراء وبيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله». (1)

219 - [200 / 1] حدَّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علّمه أن يقول في الوتر، فذكر مثل حديث «يونس». (2)

2220 - [200 / 1] حدَّثنا عفان، أنبأنا حماد، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمّد بن علي عن الحسن بن علي:

«أنه مرّ بهم جنازة، فقام القوم، ولم يقم، فقال الحسن: ما صنعتُم؟! إنما قام رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تأذياً بريح اليهودي». (3)

221 - [200 / 1] حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدَّثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال:

«قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي فانتزعها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بلعابها فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إنا لا نأكل الصدقة، قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنّ الصدق طمأنينة، وإنّ الكذب ريبة، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت... الحديث». (4)

ص: 198

1- ح: 1720، إسناده صحيح، عمرو بن حبشي الزبيدي تابعي ثقة. (شاکر)

2- ح: 1721، إسناده صحيح، وحديث يونس هو ح: 1718. (شاکر)

3- ح: 1722، محمّد بن علي هو أبو جعفر الباقر (عَلَيْهِ السَّلَام). (شاکر)

4- ح: 1723، إسناده صحيح. (شاکر)

222 - [200 / 1] حدَّثنا محمَّد بن بكر، حدَّثنا ثابت بن عماره حدَّثنا ربيعة بن شيبان أنه قال للحسن بن علي:

«ما تذكر من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة، فأخذت منها ثمرة فألقيتها في فمي فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الفها، فإنها لا تحلّ لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولا لأحد من أهل بيته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

223 - [200 / 1] حدَّثنا أبو أحمد - هو الزبيرى - حدَّثنا العلاء بن صالح، حدَّثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال:

«كنّا عند حسن بن علي فسئل ما عقلت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ - أو عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ - قال: كنت أمشي معه فمرّ علي جرين من تمر الصدقة، فأخذت ثمرة فألقيتها في فمي فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليك لو تركتها؟ قال: إنا آل محمَّد لا تحلّ لنا الصدقة، قال: وعقلت منه الصلوات الخمس». (2)

### المنتخب من حديث الحسين بن علي (عليهما السلام)

224 - [201/1] حدَّثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدَّثنا سفيان، عن مصعب محمَّد، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها - قال عبد الرحمن: حسين بن علي - قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«للسائل حق وإن جاء على فرس». (3)

ص: 199

1- ح: 1724، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 1725، إسناده صحيح الجرين: هو موضع تخفيف التمر، وهو له كالبيدر للمحنطة. (شاکر)

3- ح: 1730، إسناده صحيح. (شاکر)

225- [201/1] حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ وَيَعْلَى قَالَا : حَدَّثَنَا حِجَابٌ - يَعْنِي ابْنَ دِينَارِ الْوَاسِطِيِّ - عَنْ شَعِيبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إِنَّ مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَلَّةَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ».(1)

226 - [201/1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَعَبَادُ بْنُ عَبَادٍ قَالَا : أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، قَالَ : عَبَادُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَذَكُرُهَا وَإِنْ طَالَ عَهْدُهَا - قَالَ : عَبَادُ قَدِمَ عَهْدُهَا - فَيُحَدِّثُ لَذَلِكَ اسْتِرْجَاعًا، إِلَّا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهُ مِثْلَ أَجْرِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا».(2)

227-[201/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«الْبَخِيلُ مَنْ ذَكَرَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ لَمْ يَصِلْ عَلَيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)».(3)

228-[201/ 1] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».(4)

ص: 200

1- ح: 1732.

2- ح: 1734، الاسترجاع هو قول إنا لله وإنا إليه راجعون. (شاکر)

3- ح: 1736، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 1737، إسناده صحيح. (شاکر)

## المنتخب من حديث عقيل بن أبي طالب (عليه السلام)

229 - [201/1] حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال:

«تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا بالرفاء والبنين، فقال: مه لا تقولوا ذلك، فإن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد نهانا عن ذلك، وقال: قولوا: بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها». (1)

## حديث جعفر بن أبي طالب (عليه السلام)

230 - [201/1 - 203] حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالت:

«لَمَّا نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي، أمنا على ديننا، وعبدنا الله، لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً اتتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جلدتين، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم، فجمعوا له أدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقتة بطريقاً إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم، وقالوا لهما: ادفعوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدّموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن

ص: 201

يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم، قالت: فخرجا فقدمنا على النجاشي، ونحن عنده بخير دار، وعند خير جار، فلم يبق من بطارقتة بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلمنا النجاشي، ثم قال: لكل بطريق منهم، إنّه قد صبا إلى بلد الملك منّا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشرف قومهم ليردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإنّ قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم إنهما قربا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك، إنّه قد صبا إلى بلدك منّا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشرف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرتهم لتردهم إليهم، فهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم فقالت بطارقتة: حوله صدقوا أيها الملك، قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما فليردهم إلى بلادهم و قومهم، قال: فغضب النجاشي ثم قال: لا ها الله، أيم الله، إذن لا أسلمهم إليهما ولا أكاد، قوماً جاوروني نزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم فأسألهم ماذا يقول هذان في أمرهم؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنّت جوارهم ما جاوروني، قالت ثم سل إلى أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول: واللّه ما علمنا وما أمرنا به نبينا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاءوه، وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا

مصاحفهم حوله، سألهم فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك كتنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده وتعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال: فعدد عليه أمور الإسلام فصدقناه وآمنا، واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرّم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا، فعدا علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحلّ ما كنا نستحلّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلدك، واخترناك على من سواك، ورجينا في جوارك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك قالت: فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال له جعفر: نعم فقال له النجاشي فاقرأه عليّ فقرأ عليه صدرًا من «كهيعص» (1)، قالت: فبكى والله النجاشي حتّى أخضل لحيته، وبكت أساقفته حتّى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثمّ قال النجاشي: إنّ هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا، فوالله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا

ص: 203

1- سورة مريم: 1.

أكاد، قالت أم سلمة: فلمّا خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لأبئنهم غداً عيبيهم عندهم ثم أستأصل به خضراءهم قالت فقال له عبد الله بن أبي ربيعة، وكان أتقى الرجلين فينا : لا تفعل فإنّ لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنّهم يزعمون أنّ عيسى ابن مريم عبد قالت ثمّ غدا عليه الغد، فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فاسألهم عما يقولون فيه؟ قال فأرسل إليهم يسألهم عنه - قالت: ولم ينزل بنا مثله-، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض : ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول: والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا، كائناً في ذلك ما هو كائن، فلمّا دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب تقول فيه الذي جاء به نبينا: هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول، قالت: فضرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود، فتناخرت بطارفته حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نخرتم والله اذهبوا فأنتم سيو بأرضي، - والسيوم: الآمنون - من سبكم غرم، ثمّ من سبكم غرم، فما أحب أنّ لي دبراً ذهباً وأني آذيت رجلاً منكم - والدبر بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهم هداياهما فلا حاجة لنا بها فو الله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد عليّ ملكي فأخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس فيّ فأطيعهم فيه، قالت: فخرجنا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاء به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار، قالت: فو الله إنا على ذلك إذ نزل به - يعني من ينازعه في ملكه - قالت: فو الله ما علمنا حزناً قط كان أشد من حزن حزنه عند ذلك، تخوفاً أن يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه، قالت: وسار النجاشي وبينهما عرض النيل، قالت: فقال أصحاب

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتيها بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوام: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سناً، قالت: فنفيخواله قربة فجعلها في صدره، ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم قالت: ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلادهم واستوسق عليه أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو بمكة». (1)

### المنتخب من حديث عبد الله بن جعفر (عليهما السلام)

231 - [1 / 204] حدثنا يزيد، أنبأنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، وحدثنا بهز وعفان قالا حدثنا، مهدي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال:

«أردفني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم خلفه، فأسرَّ إلي حديثاً لا أخبر به أحداً أبداً، وكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أحب ما استتر به في حاجته، هدف أو حائش نخل، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار، فإذا جمل قد أتاه فجر جر وذرفت عيناه، قال بهز وعفان: فلما رأى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حسن وذرفت عيناه، فمسح رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سراته، وذفراه فسكن فقال: من صاحب الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال:

ص: 205

1- ح: 1740، إسناده صحيح جليدين: الجلد، القوي في نفسه وجسده. البطريق: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم صبا: أي مال اخضل لحيته: أي بلها بالدموع. استأصل به خضرائهم: أي دهماءهم وسوادهم. فتناخرت: أي تكلمت استوسق عليه أمر الحبشة: أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه. والحديث مروى في سيرة ابن هشام 217 - 221. (شاعر)



هو لي يا رسول الله، فقال: أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله، إنه شكا إلي أنك تجيعه وتدبّه». (1)

232- [204/1] حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، قال:

«رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك؟ فذكر أنه رأى عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يتختم في يمينه». (2)

233- [204/1] حدثنا إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، قالوا: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يحدث، عن عبد الله بن جعفر، قال: يحيى بن إسحاق، قال:

«سمعت عبد الله بن جعفر - قال: أحدهما: ذي الجناحين - أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا عطس حمد الله، فيقال له: يرحمك الله فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم». (3)

234- [204/1] حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال:

«بعث رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل زيد أو أستشهد فأميركم، جعفر، فإن قتل أو أستشهد فأميركم عبد الله بن رواحة، فلقوا العدو، فأخذ الراية زيد، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل حتى قتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد،

ص: 206

1- ح: 1745، إسناده صحيح، الهَدَف: كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره. حالش نخل: الحائش: النخل الملتف المجتمع، سراته: سراة كل شيء أي ظهره وأعلاه. دفراه الذفرى من البعير: مؤخر رأسه. تدنيه تكده وتتعبه من الدأب وهو الجد والتعب. (شاكر)

2- ح: 1746، إسناده صحيح ابن أبي رافع هو عبد الرحمن بن أبي رافع، صالح الحديث، والحديث رواه الترمذي 3: 52 وقال - يعني البخاري-: وهذا أصح شيء ما روي عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في هذا الباب. (شاكر)

3- ح: 1748.

ففتح الله عليه، وأتى خبرهم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فخرج إلى الناس، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن إخوانكم لقوا العدو، وإن زيدا أخذ الراية، فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب، فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله، خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم، فقال: لا تبكوا على أخي بعد اليوم، أدعوا لي ابني أخي، قال: فجيء بنا كأننا أفرخ، فقال: أدعوا لي الحلاق فجيء بالحلاق، فحلق رؤوسنا، ثم قال: أمّا محمّد فشيبه عمنا أبي طالب، وأمّا عبد الله فشيبه خلقي وخلقي، ثم أخذ بيدي فأشالها، فقال: اللهم اخلف جعفرًا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، قالها ثلاث مرار، قال: فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تفرح له، فقال: العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة؟! (1).

235 - [205/1] حدّثنا سفيان، حدّثنا جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر قال:

«لَمَّا جَاء نَعِي جَعْفَرَ حِينَ قَتَلَ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرَ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ أَوْ - أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ». (2)

236 - [205 / 1] حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت محمّد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال:

«ركب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا تبرز

ص: 207

1- ح: 1750، إسناده صحيح، وهو في تاريخ ابن كثير 4: 251 - 552، فأشالها: أي رفعها. الغيلة: الفاقة والفقر والحاجة. (شاکر)

2- ح: 1751، إسناده صحيح. (شاکر)

كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أو حائش نخل، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه ناضح له، فلما رأى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لحن وذرفت عيناه فنزل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فمسح ذفراه وسراته، فسكن فقال: من رب هذا الجمل؟ فجاء شاب من الأنصار فقال: أنا، فقال: ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟ فإنه شكاك إلي، وزعم أنك تجيعه وتدئبه، ثم ذهب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الحائط فقضى حاجته، ثم توضأ، ثم جاء والماء يقطر من لحيته على صدره، فأسر إلي شيئاً لا أحدث به أحداً، فخرجنا عليه أن يحدثنا، فقال: لا أفشي على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سره حتى ألقى الله .« (1)

ص: 208

---

1- ح: 1754، إسناده صحيح، الناضح: نضح البعير الماء حملة من نمر وبئر لسقي الزرع فهو فاضح سمي بذلك لأنه ينضح الماء أي يصبه والائثى ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح وهذا اصله، ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء. فخرجنا عليه أن يحدثنا : أي الححنا عليه وضيقتنا من الحرج، وهو الضيق والحديث مطوّل ح: 1745 (شاعر)





237 - [207/1] حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، أخبرني كثير ابن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه العباس قال:

«شهدت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حنيناً، قال: فلقد رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و ما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلزمنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء - وربما قال معمر: بيضاء، أهداها له فروة بن نعامة الجذامي - فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون، مدبرين وطفق رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يركض بغلته قبل الكفار، قال العباس: وأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أكفها، وهو لا يألوا ما أسرع نحو المشركين، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بغرز رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا عباس ناد يا أصحاب السمرة! قال: وكنت رجلاً صيتاً - فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة! قال: فوالله لكأن عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قصرت الداعون على بني الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو على بغلته كالمتناول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هذا حين حمى الوطيس، قال: ثم أخذ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفار، ثم قال انهزموا وربّ الكعبة، انهزموا وربّ الكعبة قال: فذهبت أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فوالله ما هو إلا أن

رماهم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بحصياتة، فما زلت أرى حدهم قليلاً، وأمرهم مديراً، حتى هزمهم الله، [قال]: وكأني أنظر إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يركض خلفهم على بغلته». (1)

238 - [207/1] حدّثنا سفيان قال: سمعت الزهري مرة - أو مرتين فلم أحفظه - عن كثير بن عباس قال:

«كان عباس وأبو سفيان معه: يعني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: فخطبهم، وقال: الآن حمى الوطيس، وقال: ناد يا أصحاب سورة البقرة». (2)

239 - [207/1] حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة قال:

«دخل العباس على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: يا رسول الله، إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ودرّ عرق بين عينيه، ثم قال: والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم الله والقرايتي». (3)

240 - [209/1] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال:

«كنت امرأً تاجراً، فقدمت الحجّ فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة - وكان امرأً تاجراً - فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه،

ص: 212

1- ح: 1775، إسناده صحيح أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: هو ابن عم رسول الله وأخوه من الرضاعة، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة، ومات في خلافة عمر. لا يألوا ما أسرع: أي لا يقصر. الغرز: الركاب. السمرة: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. الهيئ: الشديد الصوت العالية. الوطيس: هو الضراب في الحرب. (شاكر)

2- ح: 1776، إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله. (شاكر)

3- ح: 1777، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 1773. (شاكر)

فنظر إلى الشمس فلما رآها مالت يعني قام يصلي [قال]: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي، قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ابن أخي، قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قال قلت من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب، ابن عمه، قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، قال: فكان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس - يقول: وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب». (1)

241 - [1 / 210] حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبي وداعة قال:

«قال العباس: بلغه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعض ما يقول الناس، قال: فصعد المنبر فقال: من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله، فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق، فجعلني في خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً». (2)

ص: 213

1- ح: 1787، إسناده صحيح عفيف الكندي: صحابي اختلف في اسم أبيه، والراجح إنه (عفيف بن عمرو) ابنه إياس بن عفيف: ثقة، وثقه ابن حبان، ابن إسماعيل بن إياس ثقة، وثقه ابن حبان، يحيى بن الأشعث: ثقة، وثقه ابن حبان والحديث رواه البخاري في الكبير: 74/1/4-75 بسند آخر، ونقله ابن كثير في التاريخ 3: 25 ورواد الحاكم في المستدرک: 183/3، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو. وقال الذهبي: صحيح (شاکر)

2- ح: 1788، إسناده صحيح. (شاکر)



242- [210 / 1] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج(1)، أخبرني عطاء، عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَرَدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ، قَالَ عَطَاءُ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ». (2)

243- [212/1] حدّثنا عبد الله بن محمّد: قال عبد الله بن أحمد وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمّد، حدّثنا حفص عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس عن الفضل بن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يَكْتَبِرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ». (3)

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، حفص هو ابن غياث جعفر: هو الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهياً وعلماً وفضلاً، وترجمه البخاري في (الكبير): 198/2/1، أبوه محمّد بن علي الباقر علي بن الحسين هو زين العابدين.

يقول شير محمّد: روى الكليني في أواخر كتاب الجهاد من (الكافي) بإسناد ذكره عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج وسألني عن خروج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى مشاهده؟ فقلت شهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بدرًا في ثلاثمائة وثلاثة عشر... إلى أن قال: فقال: عمّن قلت

ص: 214

1- ضبطه البعض: ابن جريج.

2- ح: 1793، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 1815، إسناده صحيح عبد الله بن محمّد: هو ابن أبي شيبه. (شاکر)

عن جعفر بن محمد (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟ قال: ضلّ والله من سلك غير سبيله. (1)

يقول شير محمد: روى ثقة الإسلام الكليني في أواسط كتاب الروضة من (الكافي) بإسناد ذكره عن سيف بن عميرة قال: كنت عند أبي الدوائق فسمعتة يقول ابتداء من نفسه: يا سيف بن عميرة، لا بد من منادي ينادي باسم رجل من ولد أبي طالب... إلى أن قال: يا سيف لولا إنّي سمعت أبا جعفر محمد بن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقوله ثم حدّثني به أهل الأرض ما قبلته منهم، ولكنّه محمد بن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ). (2)

ورواه الشيخ المفيد في أواخر كتاب (الإرشاد) (3)، وشيخ الطائفة في أواخر كتاب (الغيبة) (4)، وفي رواية علي بن إبراهيم التي أوردها في أواخر سورة النساء عن شهر بن حوشب قال: قال لي: الحجاج يا شهر آية في كتاب الله قد أعميتني فقلت: أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: «وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ» (5)... إلى أن قال: ويحك أتى لك هذا ومن أين جئت به؟ فقلت: حدّثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال: جئت بها والله من عين صافية. (6)

وفي حديثه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مع عالم النصارى بالشام بعد أن أجابه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عما سأله: «فقال النصراني: يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط أحد أعلم من هذا الرجل، لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام». (7)

ص: 215

1- الكافي: 46/5.

2- الكافي: 210/8.

3- الإرشاد: 371/2.

4- الغيبة: 433.

5- سورة النساء: 159.

6- تفسير القمي: 158/1.

7- الكافي: 123/8.

يقول الهمداني: أورده الكليني في أواخر الثلث الأول من (روضة الكافي).

244 - [212/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، حدّثني الفضل بن عباس قال:

«أت امرأة من خثعم فقالت: يا رسول الله إنّ أبي أدركته فريضة الله (عزّوجلّ) في الحجّ وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته؟ قال: فحجّي عن أبيك». (1)

245 - [213 / 1] حدّثنا، روح، حدّثنا ابن جريح قال ابن شهاب: حدّثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن الفضل :

«أنّ امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إنّ أبي أدركته فريضة الله في الحجّ وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره؟ قال فحجّي عنه». (2)

### المنتخب من حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب

246 - [214 / 1] حدّثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، قال حدّثنا سفيان عن أبي علي الزراد قال: حدّثني جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه قال:

«أتوا النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو أُتي - فقال: ما لي أراكم تأتونني قلحاً؟! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء». (3)

ص: 216

1- ح: 1818، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1822، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1835، قُلْحًا: جمع أقْلَح، والقْلَح: صفة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

## المنتخب من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه)

247- [214 / 1] حدّثنا هشيم، أنبأنا عاصم الأحول ومغيرة، عن الشعبي، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) للشرب من زمزم وهو قائم». (1)

248- [214/1] حدّثنا هشيم عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«مسح النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رأسي ودعا لي بالحكمة». (2)

249- [214 / 1] حدّثنا هشيم حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) طاف بالبيت وهو على بعيره، واستلم الحجر بمحجن كان معه، قال: وأتى السقاية فقال: استقوني، فقالوا: إنّ هذا يخوضه الناس، ولكننا نأتيك به من البيت فقال: لا حاجة لي فيه استوني مما يشرب منه الناس». (3)

250- [215 / 1] حدّثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جب جبير، عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سئل عن ذراري المشركين؟ فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين». (4)

251- [215 / 1] حدّثنا هشيم، أنبأنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال:

ص: 217

1- ح: 1838، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 1840، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1841، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1845، إسناده صحيح. (شاكر)

«خطب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقال: إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين».

(1)

252 - [215/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) احتجم وهو محرم صائم». (2)

253 - [215/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَبَانَا أَبُو بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيب، ولا تحمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً». (3)

254 - [215/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسافر من المدينة لا يخاف إلا الله (عز وجل)، فصلَّى ركعتين ركعتين حتى رجع». (4)

255 - [216/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإن قدر بينهما في ذلك ولد لم يضر

ص: 218

1- ح: 1848، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 1849، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 1850، إسناده صحيح، وقصته الوقع: كسر العنق. السدر: شعر النبق لا تحمروا راسه: أي لا تغطوه. والحمار: غطاء الرأس. (شاکر)

4- ح: 1852، إسناده صحيح. (شاکر)

ذلك الولد الشيطان أبداً». (1)

256 - [217/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ (2)، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ: الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ». (3)

257 - [219/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَأُذُنُهَا صِمَاتُهَا». (4)

258 - [219/1] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْمَطْلُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ:

«أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً، وَيَسْنَدُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (5)

259 - [219/1] حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَّادَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَفِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ؟ فَقَالَ: اقْضِهِ عَنْهَا». (6)

ص: 219

1- ح: 1867، إسناده صحيح. (شاکر)

2- في المطبوع: (زيد).

3- ح: 1874، إسناده صحيح، يزيد هو ابن أبي حبيب عطاء هو ابن أبي رباح، وقد ورد الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة صحيحة.

(شاکر)

4- ح: 1888، إسناده صحيح الأيم: في الأصل (التي لا زوج لها). (شاکر)

5- ح: 1889، إسناده صحيح (شاکر)

6- ح: 1893، إسناده صحيح. (شاکر)

260- [219/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبَكْرُ يَسْتَأْمُرُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا». (1)

261 - [219/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (2) عَقْبَةَ عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِالرُّوحَاءِ، فَلَقِيَ رَكْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ قَالَ فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَفَزَعَتْ امْرَأَةٌ فَأَخَذَتْ بَعْضُ صَبِيٍّ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ مَحْفَتِهَا، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلِكَ أَجْرٌ». (3)

262 - [221/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَخْرَجَهَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ نَامَ النِّسَاءُ وَالْوَالِدَانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَيَّ أَمْنِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يَصَلُّوْهَا هَذِهِ السَّاعَةَ». (4)

263 - [222/1] حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ إِلَى الْحَجِّ وَإِنِّي اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا

ص: 220

1- ح: 1897، إسناده صحيح، وهو مكرر ح 1888. (شاکر)

2- في المطبوع: (عن).

3- ح: 1898، إسناده صحيح، المحفة: رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة. (شاکر)

4- ح: 1926، إسناده صحيح وقوله آخرها، يريد صلاة العشاء (شاکر)

وكذا؟ قال: انطلق فاحجج مع امرأتك». (1)

264 - [1 / 222] حدّثنا سفيان، عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نجيح سمع سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس:

«يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم بكى حتّى بلّ دمعته - وقال مرة دموعه - الحصى، قلنا: يا أبا العباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وجعه، فقال: انتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده أبداً، فتنزعوا، ولا ينبغي عند نبي تنزع، فقالوا: ما شأنه؟ أهجر؟! قال سفيان - يعني هذى - استفهموه، فذهبوا يعيدون عليه فقال: دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه... الحديث».

(2)

265 - [1 / 222] حدّثنا سفيان عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس:

«كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا ينفر أحد حتّى يكون آخر عهده بالبيت». (3)

266 - [1 / 222] حدّثنا ابن إدريس قال أخبرنا يزيد عن مقسم، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كُفّن في ثلاثة أثواب في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية - الحلة - ثوبان». (4)

267 - [1 / 223] حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا قتادة قال: سمعت جابر بن

ص: 221

1- ح: 1934، إسناده صحيح اكتبت: أي اكتب اسمي في جملة الغزاة. (شاکر)

2- ح: 1935، سليمان بن أبي مسلم هو سليمان الأحول المكي، وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد والحديث رواه البخاري: 6 / 118، 195،

8 / 100 - 103 أهجر: أي هذى وفي النهاية: أي اختلف كلامه بسبب المرض. (شاکر)

3- ح: 1936، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 1942، إسناده صحيح. (شاکر)



زيد عن ابن عباس قال:

جمع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، في غير خوف ولا مطر، قيل لابن عباس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته». (1)

268 - [223/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال:

«أتى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رجل من بني عامر فقال: يا رسول الله أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ألا أريك آية؟ قال: بلى، قال: فنظر إلى نخلة فقال: ادع ذلك العذق قال: فدعاه، فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ارجع، فرجع إلى مكانه، فقال العامري يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلاً أسحر». (2)

يقول شير محمد: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، رواه أبو نعيم في (دلائل النبوة: 139) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطوّلاً، وفي آخره فقال العامري: والله لا أكذبك بقول أبدأ، ثم قال: يا بني صعصعة والله لا أكذبه بشيء يقوله أبدأ... إلخ.

269 - [224 / 1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّى على صاحب قبر بعد ما دُفن». (3)

ص: 222

1- ح: 1953، إسناده صحيح، والحديث رواه مالك في الموطأ 1 : 161 عن طريق آخر، كما رواه مسلم 1: 196 من طريق آخر. (شاكر)

2- ح: 1954 : إسناده صحيح، من أطب: أي من أعرفهم بالطب. (شاكر)

3- ح: 1926، إسناده صحيح، ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر المنتقى: 1826. (شاكر)

270 - [224 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الحجاج عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّى فِي فِضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ». (1)

1271 - [224 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الحجاج، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

«كُتِبَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ، وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ، وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كَانَ يَخْرُجُ بِهِنَّ أَوْ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الصَّبِيَّانِ فَإِنَّ كُنْتَ الْخَضِرَ تَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَاقْتُلْهُمْ وَأَمَّا الْخُمْسُ فَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ لَنَا، فَزَعَمَ قَوْمُنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَخْرُجُ مَعَهُ بِالنِّسَاءِ فَيَدَاوِينُ الْمَرْضَى وَيَقِمْنَ عَلَى الْجَرْحِيِّ وَلَا يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ إِذَا احْتَلَمَ، وَأَمَّا الْعَبْدُ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ». (2)

272 - [224 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال:

«أَتَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٌ أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمَّكَ دِينَ، أَمَا كُنْتَ تَقْضِيهِ؟ قَالَتْ: بَلَى قَالَ: فَدِينَ اللَّهِ (عَزَّوَجَلَّ) أَحَقُّ». (3)

ص: 223

1- ح: 1965، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 1967، إسناده صحيح، الخضر: هو صاحب النبي موسى (عَلَيْهِ السَّلَامُ). يرضخ لهم: من الرضخ وهو العطية العلية. (شاكر)

3- ح: 1970، إسناده صحيح. (شاكر)

273 - [225/1] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ - وَاللَّهِ - مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَمْنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ لَيْسَ ثَلَاثًا: أَمَرْنَا أَنْ نَسِيغَ الْوَضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لَا نَنْزِي حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ... الْحَدِيثُ» (1).

274 - [225 / 1] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ... إِلَى أَنْ قَالَ: فَجِيءَ بِنَاءٍ مِنْ لَبْنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: الشَّرْبَةُ لَكَ، وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا؟ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِسُورِكَ عَلِيٍّ أَحَدًا، فَقَالَ: مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقِلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبْنًا فَلْيَقِلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِيءُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبْنِ» (2).

275 - [225 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعٌ، الْمَعْنَى (3) قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَمُجَاهِدٌ، قَالَ وَكَيْعٌ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِيَعْدَبَانِ، وَمَا يَعْدَبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزَهُ مِنَ الْبَوْلِ - قَالَ وَكَيْعٌ مِنْ بَوْلِهِ - وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ

ص: 224

1- ح: 1977، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1978، إسناده صحيح، الشَّرْبَةُ: ما يشرب مرة. (شاكر)

3- في المطبوع: (المعني).

صنعت هذا؟ قال: لعلهما أن يخفف عنها ما لم يببسا - قال وكيع تيبسا -». (1)

276 - [225/1] حدّثنا حسين، حدّثنا شيبان عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

«مرّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بحائط من حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبرهما فذكره وقال حتّى يببسا - أو ما لم يببسا -». (2)

277 - [226/1] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب فكمّلوا العدة ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهر استقبالاً، قال حاتم: يعني عدة شعبان». (3)

278 - [226/1] حدّثنا يحيى، عن مالك، حدّثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أكل كتفاً، ثمّ صلّى ولم يتوضّأ». (4)

279 - [226/1] حدّثنا يحيى، عن هشام حدّثني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن لبن شاة الجلالة، وعن المجثمة، وعن الشرب من في السقاء». (5)

ص: 225

1- ح: 1980، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1981، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1985، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 1988، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 1989، إسناده صحيح، الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة، والجلة البعر، فوضع موضع البعر. المجثمة: هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل من في السقاء: أي من فم السقاء. (شاكر)

280 - [226/1] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار قال: سمعت ابن عباس يقول:

«أكل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ». (1)

281 - [226/1] حدّثنا يحيى، عن هشام حدّثنا قتادة عن موسى بن سلمة قال: قلت لابن عباس:

«إذا لم تدرك الصلاة في المسجد، كم تصلي بالبطحاء؟ قال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (2)

282 - [227/1] حدّثني يحيى، عن شعبة، حدّثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصوم حتّى نقول: لا يفطر، ويفطر حتّى نقول: لا يصوم، وما صام شهراً تاماً منذ قدم المدينة إلا رمضان». (3)

283 - [227/2] حدّثنا يحيى، حدّثنا الحسن بن ذكوان، عن أبي رجاء، حدّثني ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إن هم بحسنة فعملها كتبت عشراً، وإن لم يعملها كتبت حسنة، وإن هم بسيئة فعملها كتبت سيئة، وإن لم يعملها كتبت حسنة». (4)

284 - [227/1] حدّثنا يحيى، سمعت الأعمش، حدّثني مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

ص: 226

1- ح: 1994، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 1996، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 1998، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2001، إسناده صحيح. (شاكر)

«أن امرأة قالت: يا رسول الله إنه كان على امها صوم شهر فماتت، أفصومه عنها؟ قال: لو كان على امك دين أكنت قاضيته؟ قالت: نعم، قال: فدين الله أحق أن يقضى». (1)

285 - [227/1] حدّثنا يحيى، عن سفيان، حدّثني سليمان - يعني الأعمش - عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«مرض أبو طالب، فأتته، قریش، وأتاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يعودُه، وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل فقعد فيه، فقالوا: إن ابن أخيك يقع في آلهتنا، قال: ما شأن قومك يشكونك؟ قال: يا عم أريدهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي العجم إليهم الجزية، قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله، فقاموا فقالوا أجعل الآلهة إلهاً واحداً، قال: ونزل «ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ» فقرأ حتى بلغ «إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ» قال عبد الله بن أحمد قال أبي: وحدّثنا أبو أسامة، حدّثنا الأعمش، حدّثنا عباد فذكر نحوه، وقال أبي قال: الأشجعي يحيى بن عباد». (2)

286 - [228 /1] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء، أخبره أن ابن عباس أخبره:

«أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يخطب وهو يقول: من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما، قلت: لم يقل ليقطعها؟ قال: لا». (3)

287- [230/1] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا فضيل - يعني ابن غزوان - عن

ص: 227

1- ح: 2005، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 1970. (شاکر)

2- سورة ص: 1 - 5، ح: 2008، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2015، إسناده صحيح. (شاکر)

عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مَرَارًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ مَرَارًا، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَوْصِيَةٌ إِلَى رَبِّهِ (عَزَّوَجَلَّ)، ثُمَّ قَالَ: أَلَا فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». (1)

288 - [231/1] حدَّثنا ابن نمير، أخبرنا، حجاج عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال:

«لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ عَلِيٌّ بِابْنَةِ حَمْزَةَ، فَاخْتَصِمَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ وَجَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ: ابْنَةُ عَمِّي وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي تَالِبٍ: ابْنَةُ أَخِي - وَكَانَ زَيْدٌ مُؤَاخِيًا لِحَمْزَةَ، أَخِي بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَزَيْدٍ: أَنْتَ مُؤَاخِيٌّ وَمَوْلَايَا وَقَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَالَ الْجَعْفَرُ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَهِيَ إِلَيَّ خَالَتُهَا». (2)

289 - [231 / 1] حدَّثنا حفص بن غياث، حدَّثنا حجاج بن ارطاة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«ما قاتل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قوماً حتَّى يدعوهم». (3)

290 - [232/1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم

ص: 228

1- ح: 2036، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2040، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2053، إسناده صحيح. (شاكر)

البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا قرأ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» قال: سبحان ربي الأعلى». (1)

291 - [233 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار». (2)

292 - [233 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً». (3)

293 - [223 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان عن سلمة، عن الحسن العربي، عن ابن عباس قال:

«قدّمنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل، على حمرات لنا، فجعل يلطح أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة حتّى تطلع الشمس». (4)

294 - [234 / 1] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن سلمة، عن الحسن العربي، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا رميتم الجمره فقد حلّ لكم كل شيء إلا النساء، فقال: رجل والطيب؟ فقال ابن عباس: أما أنا فقد رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يضمخ

ص: 229

1- سورة الأعلى: 1، ح: 2066 إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2069، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2072، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2089، أغيلمة: يريد بها الصبيان. حمّرات: حُم: ر جمع حمار. يلطح: اللطح: بالكف أبني: تصغير بني جمع ابن. (شاكر)



295 - [235/1] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ». (2).

296 - [235 / 1] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْنَى قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمَغِيرَةَ ابْنِ النُّعْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حِفَاةً، عَرَاةٌ غَزْلًا «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ» (3) فَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ : ثُمَّ يُوْخَذُ بِقَوْمٍ مِنْكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ - فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، قَالَ: فَيَقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، لَمْ يَزَالُوا مَرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَذْفَرَتِهِمْ، فَأَقُولُ: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ» الْآيَةُ إِلَى إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (4). (5).

297-[236/1] حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أَوْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ - وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ. قَالَ: فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ ابْنُ

ص: 230

1- ح: 2090، يضمخ من التضمخ وهو التلطح بالطيب وغيره والإكثار منه. (شاکر)

2- ح: 2094، إسناده صحيح، مهر البغي ما تأخذه الزانية على الزنا. (شاکر)

3- سورة الأنبياء: 104.

4- سورة المائدة: 117 - 118.

5- ح: 2096، إسناده صحيح. (شاکر)

298- [236/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا سفيان عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يعوِّذ حسناً وحسيناً يقول: أعيدكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين، لامة وكان يقول: كان إبراهيم أبي يعوِّذ بهما إسماعيل وإسحاق». (2)

299- [236/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا شعبة، ومحمّد قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن معه هدي فليحلّ الحلّ كله، فقد دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة». (3)

300- [237/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا مسعر بن كدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنّه طاف بالبيت على ناقته يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة- وقال يزيد مرة على راحلته يستلم الحجر-». (4)

301- [237/1] حدّثنا يزيد أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مقسم عن ابن عباس قال:

«أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدّق بدينار

ص: 231

1- ح: 2110.

2- ح: 2112، إسناده صحيح. (شاكِر)

3- ح: 2115، إسناده صحيح. (شاكِر)

4- ح: 2118، إسناده صحيح. (شاكِر)

302 - [237/1] حدّثنا عبد الوهاب عن سعيد، عن قتادة عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثله، ورواه عبد الكريم أبو أمية مثله بإسناده». (2)

303 - [238/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

«وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، لِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ، لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلِمَ، لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَقَالَ: هُنَّ وَقْتٌ لِأَهْلِهِمْ وَلَمَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ يَرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ مِنْ وَرَاءِ الْمَيْقَاتِ فَإِهْلَالُهُ مِنْ حَيْثُ يَنْشِيءُ، وَكَذَلِكَ، حَتَّى أَهْلَ مَكَّةَ، إِهْلَالُهُمْ مِنْ حَيْثُ يَنْشُؤْنَ». (3)

304 - [239/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس:

«أَنَّهَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنْبِرِ: لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجَمْعَاتِ أَوْ لِيَخْتَمَنَّ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلِيَكْتَبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ». (4)

305 - [239/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بَوْلِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِي لِمَمًّا، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ طَعَامِنَا فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا طَعَامِنَا، قَالَ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَدْرَهُ وَدَعَا

ص: 232

1- ح: 2121، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2122، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2128، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2132، إسناده صحيح عن ودعهم: أي عن تركهم إياها والتخلف عنها. (شاکر)

له، فتع، تعة، فخرج من فيه مثل الجرو الأسود، فشفني». (1)

306 - [239 / 1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحِجَّ، فَمَاتَتْ، فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ أَخْتِكَ دِينَ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْضُوا لِلَّهِ، لَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». (2)

307 - [241/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

«أَهْلَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَقْصُرْ وَلَمْ يَحُلِّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمْرٌ مِنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَطُوفَ وَأَنْ يَسْعَى وَيَقْصُرَ أَوْ يَحْلِقَ ثُمَّ يَحُلِّ». (3)

308 - [241/1] حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا جَابِرُ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَرَّ بِقَدْرِ فَأَخَذَ مِنْهَا عِرْقًا وَكَنَفًا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (4)

ص: 233

1- ح: 2133، إسناده صحيح. (شاكر) أقول: لعل الهمداني انتخب هذا الحديث من المسند؛ للجوء المرأة بولدها إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أي اتخذت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسيلة للدعاء لولدها، لا كما يرى البعض أن اللجوء لأولياء الله وأنبيائه من الكفر.

2- ح: 2140، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2152، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2153، إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح آخرها ح: 2002 (شاكر) أقول: وتحسب الإطلاع على منهج أحمد شاكر في تحقيقه من البديهي أن يضعف سند هذا الحديث وذلك لوجود جابر الجعفي فيه وهو من أجلة أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ولوجود الإمام الباقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في السند والمقصود به أبو جعفر.

309- [241/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدث، عن ابن عمر وابن عباس قالاً:

«سَنَّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الصلاة في السفر ركعتين وهي تمام، والوتر في السفر سنة». (1)

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند نقلاً عن البزار وفيه: جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه آخرون.

310 - [241 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر، عن عمّار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه قال:

«من بنا الله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة». (2)

[ يقول شير محمّد الهمداني]: في حاشية المسند عمّار هو ابن معاوية الدهني.

311 - [241 / 1] حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالاً : حدّثنا شعبة قال:

«سمعت أبا جمرة الضبعي قال : تمتعت فنهاني ناس عن ذلك، فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك؟ فأمرني بها، قال: ثم انطلقت إلى البيت فتمت فأتاني آت في منامي فقال : عمرة متقبلة وحج مبرور، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال : الله أكبر، الله أكبر، سنة أبي القاسم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال في الهدى: جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم». (3)

ص: 234

1- ح: 2156.

2- ح: 2157، إسناده ضعيف (شاكر)

3- ح: 2158، إسناده صحيح. (شاكر)

312- [241/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَفِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَصِلْ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ». (1)

313 - [241/1] حَدَّثَنَا أُسُودٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَفِيٍّ قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ». (2)

314 - [242/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«رَأَيْتَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرٌ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ أَوْ يَتَّبِعُ فِيهَا شَيْئًا، قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوَجَدْنَاهُ قَتَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ». (3)

315 - [242/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْعِيدَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ، فَكُلُّهُمْ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ». (4)

ص: 235

1- ح: 2159، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2160، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2165، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2171، إسناده صحيح. (شاكر)

316 - [242/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، بِمِثْلِ ذَلِكَ. (1)

317 - [243/1] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جَبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟ فَقَالَ: وَلَمْ لَا يَبْطِئُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنْتُونَ وَلَا تَقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ وَلَا تَقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَتَّقُونَ رَوَاجِبَكُمْ». (2)

318 - [243/1] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«مَنْ أَتَى مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ يَشْفِيَهُ، إِلَّا عَوْفِي». (3)

319 - [246/1] حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ:

«رَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَنِ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظَهْرِهِمَا أَسْمَعَ كَلَامَهُمَا فَطَفِقَ مَعَاوِيَةَ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الْحَجَرِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمْ يَسْتَلِمْ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فَيَقُولُ مَعَاوِيَةَ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ، فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَزِيدُهُ كَلِمًا وَضَعُ يَدِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ قَالَ لَهُ ذَلِكَ». (4)

ص: 236

1- ح: 2172، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2181، إسناده حسن لا تستنون: من الاستئذان وهو استعمال السواك. الرواجب: هي ما بين عقد الأصابع من الداخل. (شاکر)

3- ح: 2182، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2210، إسناده صحيح. (شاکر)

320- [246/1] حدّثنا يونس، حدّثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«اعتمر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أربعاً عمرة من الحديبية وعمرة القضاء في ذي القعدة من قابل، وعمرة الثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجّته». (1)

321 - [246/1] حدّثنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك، ومن تحلّم عذب حتّى يعقد شعيرة، وليس بعاقد، ومن صوّر صورة كلّف أن ينفخ فيها، وليس بنافخ». (2)

322 - [247/1] حدّثنا علي بن عاصم، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يأتي هذا الحجر يوم القيامة، له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق». (3)

323 - [247/1] حدّثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال :

«أمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود، وقال: ادفنوهم بدمائهم وثيابهم». (4)

ص: 237

1- ح: 2211، إسناده صحيح الجعرانة موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة. (شاکر)

2- ح: 2213، إسناده صحيح، الآنك: الرصاص الأبيض وقيل الأسود. (شاکر)

3- ح: 2215، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2217، إسناده حسن. (شاکر)



324 - [247/1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ارْتَدَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَلِحَقِّ بِالْمَشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ» (1) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَبَعَثَ بِهَا قَوْمَهُ، فَرَجَعَ تَائِبًا، فَقَبِلَ النَّبِيُّ لَذَلِكَ مِنْهُ وَخَلَى عَنْهُ». (2)

325 - [247/1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمَدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ». (3)

326 - [247/1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الْحِذَاءُ، عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَقْبِلًا الْحَجَرَ، قَالَ: فَنظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ». (4)

327 - [248/1] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، أَخْبَرَنَا سَيْفٌ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ». (5)

ص: 238

1- سورة آل عمران: 86.

2- ح: 2218، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2219، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2221، إسناده صحيح. (شاکر)

5- ح: 2224، إسناده صحيح. (شاکر)

328 - [248/1] حدّثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد، حدّثنا، فرات عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال أبو جهل: لئن رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي عند الكعبة لأتينه حتى أطأ على عنقه، قال: فقال: لو فعل لأخذته الملائكة عياناً، ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم في النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً». (1)

329 - [248/1] قال عبد الله بن أحمد وجدت في كتاب أبي بخط يده حدّثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدّثنا الوليد - يعني ابن مسلم - عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب». (2)

330 - [249/1] حدّثنا عفان، أخبرنا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر، فلمّا اتّخذ المنبر وتحوّل إليه حنّ عليه، فأتاه فاحتضنه فسكن قال ولو لم احتضنه لحنّ إلى يوم القيامة». (3)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية المسند، وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالتواتر القطعي... إلى أن قال: قال الحافظ ابن كثير في

ص: 239

1- ح: 2225، إسناده صحيح. (شاكراً)

2- ح: 2234، إسناده صحيح. (شاكراً)

3- ح: 2236، إسناده صحيح. (شاكراً)

(التاريخ): 125/6 : باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وشفقاً من فراقه وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان، ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة... إلخ.

331 - [249/1] حَدَّثَنَا عِفَان، حَدَّثَنَا حَمَاد، عَنْ ثَابِت، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... مثله. (1)

332 - [250 / 1] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحِجَّاجِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْحِجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ ذَبَحَ، ثُمَّ حَلَقَ». (2)

333 - [250 / 1] حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّقِيِّ، عَنِ الْحِجَّاجِ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِي، وَالسُّلْطَانُ وَلِي مِنْ لَا وَلِي لَهُ». (3)

334 - [251/1] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَدَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَصَابِعَهُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عَيُونَ وَأَمْرٌ بِاللَّأِ فَقَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ، الْوَضُوءَ الْمُبَارَكَ». (4)

ص: 240

1- ح: 2237، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2236، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2260، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2268. إسناده صحيح. (شاكر)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه ثابتة ثبوت التواتر من رواية كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة أنظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير: 6/93 - 101.

يقول شير محمد: ويأتي في أحاديث أنس بن مالك وجابر بن عبد الله الأنصاري رواية ذلك بعدة طرق وذكره علي (عليه السلام) فيها أجاب به يهودياً من يهود الشام. (1)

335 - [251/1] حدثنا يونس، حدثنا حماد - يعني ابن زيد - عن الزبير - يعني ابن خريت - عن عبد الله بن شقيق قال:

«خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر، حتى غربت الشمس وبدت النجوم، وعلق الناس ينادونه: الصلاة، وفي القوم رجل من بني تميم فجعل يقول: الصلاة، الصلاة، قال فغضب قال: أتعلمني بالسنة؟ شهدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قال عبد الله: فوجدت في نفسي من ذلك شيئاً فلقيت أبا هريرة فسألته فوافقه». (2)

336 - [251/1] حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال:

«لما نزلت آية الدين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول من جحد آدم (عليه السلام) - أو أول من جحد آدم - إن الله (عز وجل) لما خلق آدم مسح ظهره، فأخرج منه ما هو من ذراري (3) إلى يوم القيامة، فجعل يعرض ذريته عليه، فرأي فيهم رجلاً يزهر، فقال: أي رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: أي رب كم عمره؟ قال: ستون عاماً،

ص: 241

1- مسند أحمد: 132/3 - 147 - 170 - 215.

2- ح: 2269، إسناده صحيح. (شاکر)

3- كذا، وفي بعض النسخ: ذار.

قال: ربّ زد في عمري قال: لا، إلا أن أزيد من عمرك - وكان عمر آدم ألف عام - فزاده أربعين عاماً، فكتب الله (عزّوجلّ) عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه، قال: إنّه قد بقي من عمري أربعون عاماً، فقيل: إنك قد وهبتها لابنك داود قال ما فعلت وأبرز الله (عزّوجلّ) عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة». (1)

337 - [252/1] حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«كانوا يرون العمرة في أشهر الحجّ من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرم صفرًا، ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، وانسلخ صفر، حلّت العمرة لمن اعتمر، فلما قدم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأصحابه لصبيحة رابعة مهلين بالحجّ فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاضم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله، أيّ الحلّ؟ قال: الحلّ كله وفي كتابه: الصبح». (2)

338 - [252/1] حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قال عروة لابن عباس:

«حتّى متى تضلّ الناس يا ابن عباس؟! قال ما ذاك يا عرية؟ قال: تأمرنا بالعمرة في أشهر الحجّ وقد نهى أبو بكر وعمر؟ فقال ابن عباس: قد فعلها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال عروة: كانا هما أتبع لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأعلم به منك». (3)

ص: 242

1- ح: 2270، إسناده صحيح، يزهر أي يضيء وجهه حسنًا. (شاكراً)

2- ح: 2274، إسناده صحيح الدبر: الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر، فإنه يبرأ بعد انصرافهم في الحجّ عفا الأثر: أي أندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها. (شاكراً)

3- ح: 2277، إسناده صحيح قوله: يا عرية هو تصغير (عروة)، وهو عمرو بن الزبير. (شاكراً)

339 - [253/1] حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قدمنا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حجاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثم قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة، ثم أنشبت أصابعه بعضها في بعض، فحلّ الناس إلا من كان معه هدي، وقدم علي من اليمن، فقال له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): بَمَ أَهَلَّلت؟ قال: أهَلَّلت بما أهَلَّلت، به قال: فهل معك هدي؟ قال: لا، قال: فأقم كما أنت ولك ثلث هديي قال: وكان مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مائة بدنة». (1)

340 - [254 / 1] حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أنّ امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: يا رسول الله، إنّ ابني هذا به جنون، وإنّه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيفسد علينا، فمسح رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صدره ودعا، فتع ثعة، قال عثمان: فسألت أعرابياً؟ فقال: بعضه على أثر بعض، وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود، وشفى». (2)

341 - [255/1] حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدٍ - حَدَّثَنَا هَالِلٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء، قال: وكان عامة خبزهم خبز الشعير». (3)

ص: 243

1- ح: 2287، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2288، فتع ثعة: أي قاء، قاءة والحديث مكرر: 2133. (شاكر)

3- ح: 2303، إسناده صحيح. (شاكر)

342- [255/1] حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«خَطَبْنَا - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ، قَالَ: فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ: فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتَهَا لَوَجِبَتْ وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا، أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ». (1)

343 - [257/1] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمَحْرَمُ، وَيَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَأْرَةَ، وَالْعَقْرَبَّ وَالْحَيَّةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْغُرَابَ». (2)

344 - [257/1] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمَحْرَمُ، وَيَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ... مِثْلَهُ». (3)

345 - [258/1] حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفِرَاقَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ». (4)

ص: 244

1- ح: 2304، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2330، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2331، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2340، إسناده صحيح. (شاكر)

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فعرس من الليل فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس، قال: فأمر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بلالا فأذن فصلى ركعتين، قال: فقال ابن عباس: ما تسرني الدنيا وما فيها بها، يعني الرخصة». (1)

ص: 245

1- ح: 2349. توضيح: الحديث مرسل فقد رواه عن رجل، بل فيه يزيد بن أبي زياد، وعلى قول الذهبي في ميزان الاعتدال بأنه ضعيف، فقد قال: قال يحيى: ليس بالقوي، وقال أيضاً: لا يحتج به، وقال ابن المبارك: ارم به. (ميزان الاعتدال للذهبي: 4 : 423 / 9695 في باب من اسمه يزيد). والمهم أن الحديث يتعلق بسهو النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأنه نام في صلاته ولم يستيقظ إلا بالشمس، مع أنهم رووا أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تنام عيناه ولا ينام قلبه، فكيف يمكن الأخذ بهذا الحديث، وما روته عائشة أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا ينام قلبه، أي لا يغفل عن ذكر الله حتّى في نومه ففي حديث عائشة: «... إلى أن قالت... فقلت: يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ فقال يا عائشة، إنّ عيني تنامان ولا ينام قلبي عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي ويعلق ابن العربي المالكي على الحديث بقوله: (... وقوله لعائشة إنّ عيني تنامان ولا ينام قلبي؛ بيان الخروج (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن جملة الآدميين، في أنّ نومه ويقظته سواء في حفظه حاله وصيانة عبادته، وذلك أنّ اليوم آفة يسلمها الله على العبد يخلع فيها السلطنة التي للنفس على البدن، فيستريح من خدمتها في أغراضها، ويقطع تلك العلاقة التي بينهما، فيبقى البدن مسترخياً حتّى إذا شاء الله ربط العلاقة باليقظة ورد الاستشعار كما كان. فأخبر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّ النوم إنما يخل عينه لا قلبه فإنّ أحواله محفوظة عنده، صفة خصّ بهما لما بيناه. (عارضة الأحوزي 2: 229). وإذا كان الأمر كذلك فكيف يتم الحديث؟ وكيف النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يترك صلاته وقلبه مشغول بذكر الله و متعلّق بقدسه؟ فالحديث على ضعف سنده فهو غير تام في دلالاته مخدوش في مؤداه، وسيأتي في كتابا هذا المنتخب من مسند أحمد 2: 260 / 930 أنّه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال في رجل نام عن صلاته: «أنه بال الشيطان في أذنه». وفي 2: 1224/438 منه أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ويقول: «تنام عيني ولا ينام قلبي» فكيف يتم ما أورده أحمد في متناقضاته، حيث حديث يناقض حديث، وحديث يكذب حديث.



«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم فتح مكة: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا أَحَلَّ لِأَحَدٍ فِيهِ الْقَتْلَ غَيْرِي، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي فِيهِ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَمَا أَحَلَّ لِي فِيهِ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَا يَعْضُدُ شَوْكَهُ، وَلَا يَخْتَلِي خَلَاهُ؟ وَلَا يَنْفَرُ صَيْدَهُ، وَلَا تَلْتَقِطُ لِقَطْتَهُ إِلَّا لِمَعْرُوفٍ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ قَدْ عَلِمَ الَّذِي لَا بَدَ لَهُمْ مِنْهُ إِلَّا الْإِذْخَرُ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ لَا بَدَ لَهُمْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ لِلْقُبُورِ وَالْبَيْوتِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «إِلَّا الْإِذْخَرَ» (1).

348 - [260 / 1] حَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَنَا أَبِي، عن ابن إسحاق، حَدَّثَنَا خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيِّ، عن سعيد بن جبيرة قال:

«قلت لعبد الله بن عباس: يا أبا العباس عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في إهلال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين أو جب؟ فقال: إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسَ بِذَلِكَ، أَتَاهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حِجَّةً وَاحِدَةً، فَمِنْ هُنَالِكَ اخْتَلَفُوا، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَاجِجاً، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعْتِيهِ أَوْجِبَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَهْلَ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَّغَ مِنْ رَكَعْتِيهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظُوا عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ، نَاقَتَهُ أَهْلٌ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ إِسْرَاءً، فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ، نَاقَتَهُ، يَهْلُ، فَقَالُوا إِنَّمَا أَهْلَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتَهُ، ثُمَّ مَضَى

ص: 246

1- ح: 2353، إسناده صحيح، خلاه الخلاء مقصور أي النبات الرطب مادام رطباً واختلاؤه: قطعه. الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (شاعر)

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلمَّا علا على شرف البيداء أهل، وأدرك ذلك منه أقوام، فقالوا: إنّما أهل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حسين علاء على شرف البيداء، وأيم الله لقد أوجب في مصلاه، وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا على شرف البيداء، فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه». (1)

349 - [1/ 260] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني رجل عن عبد الله بن أبي نجیح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس قال:

«أهدى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حجة الوداع مائة، بدنة، نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثم أمر علياً فنحر ما بقي منها، وقال: أقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس، ولا تعطين جزاءً منها شيئاً، وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم، ثم اجعلها في قدر، واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها، ففعل». (2)

350 - [1/ 261] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح قال: وحدث ابن شهاب أنّ عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مرّ بشاة ميتة فقال: هلا استمتعتم بإهابها؟ فقالوا: يا رسول الله، إنها ميتة، فقال: إنما حرم أكلها». (3)

351 - [1/ 262] حدّثنا يعقوب، قال حدّثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه محمد بن مسلم قال: أخبرني عبيد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أنّ عبد الله بن عباس أخبره:

ص: 247

---

1- ح: 2358، إسناده صحيح، استقلت به ناقته أي ارتفعت وتعالّت شَرَفَ البيداء: ما ارتفع منها وعلا الشرف: كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله، سواء كان رملاً أو جيلاً. (شاکر)

2- ح: 2359، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2369، إسناده صحيح. (شاکر)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ كِتَابَهُ مَعَ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ، بَصْرَى، وَكَانَ قَيْصَرَ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) عَنْهُ جُنُودَ فَارَسَ مَشَى مِنْ حَمَصٍ إِلَى إِيْلِيَا عَلَى الزَّرَابِيِّ تَبَسُّطَ لَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ حِينَ قَرَأَهُ التَّمَسُّوْا لِي مِنْ قَوْمِهِ مَنْ أَسْأَلُهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدِمُوا تِجَارَةً وَذَلِكَ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَبَيْنَ كِفَارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَأَتَانِي رَسُولُ قَيْصَرَ، فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي، حَتَّى قَدِمْنَا إِيْلِيَا، فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مَلِكِهِ، عَلَيْهِ التَّاجُ وَإِذَا حَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ لَتَرْجَمَانَهُ: سَلِّمْهُمْ أَقْرَبَ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا، قَالَ: مَا قَرَابَتُكَ مِنْهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَلَيْسَ فِي الرِّكْبِ يَوْمئِذٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي، قَالَ: فَقَالَ قَيْصَرَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، ثُمَّ أَمَرَ بِأَصْحَابِي، فَجَعَلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتْفِي، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجَمَانَهُ: قُلْ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَ فَكُذِّبُوهُ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْإِسْتِحْيَاءُ يَوْمئِذٍ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكُذْبَ لَكُذِّبْتَهُ حِينَ سَأَلْتَنِي، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا عَنِّي الْكُذْبَ، فَصَدَّقْتَهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجَمَانَهُ: قُلْ لَهُ: كَيْفَ نَسَبَ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ فِي الْكُذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَشْرَافَ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ، يَزِيدُونَ، قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخِطَةً لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ يَغْدُرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ وَنَحْنُ نَخَافُ ذَلِكَ! قَالَ: قَالَ أَبُو

سفيان: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً أنتقصه به غيرها، لا أخاف أن يأتروا عني، قال: فهل قاتلتموه أو قاتلكم؟ قال: قلت: نعم، قال: كيف كانت حربكم وحربه؟ قال: قلت: كانت دولاً سجالاتاً ندال عليه المرة ويдал علينا الأخرى، قال: فيمَ يأمركم؟ قال: قلت: يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وبينها عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، قال: فقال لترجمانه حين قلت له ذلك: قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل، تبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم قط قبله فزعمت أن لا، فقلت: لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت: رجل يأتيهم بقول قيل قبله، وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله (عز وجل)، وسألتك هل كان من آباءه من ملك فزعمت أن لا، فقلت: لو كان من آباءه ملك قلت: رجل يطلب ملك آباءه، وسألتك أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يتم، وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحد، وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا، وكذلك الرسل، وسألتك هل قاتلتموه وقتلكم فزعمت أن قد فعل، وأن حربكم وحربه يكون دولاً، يدال عليكم المرة وتداولن عليه الأخرى، وكذلك الرسل، تبلى ويكون لها العاقبة، وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله (عز وجل) وحده لا تشركوا به شيئاً وبينها كم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج، ولكن لم أظن أنه منكم، فإن يكن ما قلت فيه حقاً فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين، والله لو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه، ولو

كنت عنده لغسلت عن قدميه، قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأمر به فقريء، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فعليك إثم الأريسيين - يعني الأكاره- و«يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» (1) قال أبو سفيان: فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم، وكثر لغطهم، فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا، قال أبو سفيان فلما خرجت مع أصحابي وخلصت لهم، قلت لهم أمر ابن أبي كبشة، هذا ملك بني الأصفر يخافه، قال أبو سفيان فوالله ما زلت ذليلاً مستيقناً أن أمره سيظهر، حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره». (2)

352 - [263/1] حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كتب... فذكره. (3)

353 - [263/1] حدثنا عبد الرزاق عن معمر... فذكره. (4)

354 - [265 / 1] حدثنا سعد بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال:

ص: 250

1- سورة آل عمران: 64.

2- ح: 2370، إسناده صحيح التجار جمع تاجر إيليا: هي بيت المقدس. يأثر: أي روى الحديث وحكاها الأريسيون جمع أريس، وهم الأكاره، يعني الفلاحين وهم التبع والضعفاء أمر ابن أبي كبشة: أي كثر وأرتفع شأنه، يعني النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (شاكراً)

3- ح: 2371، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاكراً)

4- ح: 2372، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله (شاكراً)

«طلق ركائة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، فحزن عليها حزناً شديداً، قال: فسأله رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كيف طلقته؟ قال: طلقته ثلاثاً، قال: فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم، قال: فإنها تلك واحدة، فارجعها إن شئت، قال فارجعها فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهر». (1)

355 - [266/1] حدَّثنا حسن بن موسى حدَّثنا زهير أبو خيثمة، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وضع يده على كتفي - أو على منكبي، شك سعيد - ثم قال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل». (2)

356 - [266/1] حدَّثنا حسن بن موسى حدَّثنا حماد بن سلمة، سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس، وثابت البناني، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتخذ المنبر تحول إلى المنبر، فحنّ الجذع، حتّى أتاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فاحتضنه، فسكن، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لو لم احتضنه لحنّ إلى يوم القيامة». (3)

357 - [267/1] حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد، عن عمار، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعن ثابت عن أنس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ... مثل معناه. (4)

358 - [267/1] حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا زهير عن أبي إسحاق، عن الضحاك بن مزاحم قال:

ص: 251

1- ح: 2387، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2397، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2400، إسناده صحيحان. (شاكر)

4- ح: 2401، إسناده صحيحان، وهو مكرر ما قبله. (شاكر)

«كان ابن عباس إذا لبّي يقول : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، قال: وقال ابن عباس: انته إليها، فإنها تلبية رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)». (1)

359 - [268/1] حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا سليمان بن بلال عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عكرمة، عن ابن عباس:

«وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة، أواجب هو؟ قال: لا، ومن شاء اغتسل، وسأحدثكم عن بدء الغسل: كان الناس محتاجين، وكانوا يلبسون الصوف وكانوا يسقون النخل على ظهورهم، وكان مسجد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ضيقاً متقارب السقف، فراح الناس في الصوف فعرقوا، وكان منبر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قصيراً، إنما هو ثلاث درجات، فعرق الناس في الصوف فثارت أرواحهم، أرواح الصوف، فتأذى بعضهم ببعض، حتّى بلغت أرواحهم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو على المنبر، فقال: يا أيها الناس، إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا، وليمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده». (2)

360 - [269/1] حدّثنا عبد الرحمن وأبو سعيد: قالوا حدّثنا زائدة، حدّثنا سماك قال عبد الرحمن عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي على الخمرة». (3)

361 - [270 / 1] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه قال:

«كلوا في القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها، فإنّ البركة تنزل

ص: 252

1- ح: 2404، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2419، إسناده صحيح، الأرواح جمع ريح، وتجمع أيضاً على (رياح). (شاكر)

3- ح: 2426، إسناده صحيح، الخمرة: حصير صغير. (شاكر)

362 - [272/1] حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ :

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مَدَمَنْ الْخَمْرُ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَثَنٍ». (2)

363 - [272/1] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ - عَنْ كَلْثُومِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

«أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بْنِعَمَانَ - يَعْنِي عِرْفَةَ - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذَرِيَّةٍ، ذَرَأَهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قَبْلًا، قَالَ : «السُّتُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهْدَنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ» (3). (4)

364 - [273 / 1] حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ :

«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا». (5)

365 - [273/1] حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

«أَنَّ جَارِيَةَ بَكَرًا أَنْتَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرْتَ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيْرَهَا

ص: 253

1- ح: 2439، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2453، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الأعراف: 172 - 173.

4- ح: 2455، إسناده صحيح، نعمان: واد هذيل على ليلتين من عرفات، ثم كلمهم قبلا: أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب. (شاكر)

5- ح: 2465، إسناده صحيح. (شاكر)



366 - [274 / 1] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَجَلِيُّ - وَكَانَتْ لَهُ هَيْئَةٌ رَأَيْنَاهُ عِنْدَ حَسَنِ - عَنْ بَكِيرِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أقبلت يهود إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بهنَّ عرفنا أنك نبي واتبعناك فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه، إذ قالوا: «اللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ» (2) قال: هانوا قالوا: أخبرنا عن علامة النبي؟ قال: تنام عيناه ولا ينام قلبه، قالوا: أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال: يلتقي الماءان، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت، قالوا: أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه؟ قال: كان يشتكي عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا- قال عبد الله بن أحمد قال أبي: قال بعضهم: يعني الإبل - فحرم لحومها، قالوا: صدقت، قالوا: أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال ملك من ملائكة الله (عز وجل) موكل بالسحاب، بيده أو في يده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمر الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: صوته قالوا: صدقت، إنما بقيت واحدة، وهي التي نبايعك إن أخبرتنا بها، فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر فأخبرنا من صاحبك؟ قال: جبريل (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قالوا: جبريل، ذلك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا!! لو قلت ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر، لكان، فأنزل الله «مَنْ كَانَ عَدُوًّا الْجَبْرِيلِ» (3)... إلى آخر الآية». (4)

ص: 254

1- ح: 2469، إسناده صحيح. (شاكر)

2- سورة القصص: 28.

3- سورة البقرة: 97.

4- ح: 2483، إسناده صحيح. (شاكر)

367 - [275/1] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَقْدٍ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كنا مع النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فحضر النحر، فذبحنا البقرة عن سبعة، والبعير عن عشرة»<sup>(1)</sup>.

368 - [275/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ، وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»<sup>(2)</sup>.

369 - [275/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلَى رَجُلٍ وَفَخَذَهُ خَارِجَةً، فَقَالَ: غَطِّ فَخْذَكَ، فَإِنَّ فَخْذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ»<sup>(3)</sup>.

370 - [281/1] حَدَّثَنَا عِفَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مَغِيثًا، قَالَ: فَكَنْتُ أَرَاهُ يَتَّبِعُنِي فِي سَكِّكَ الْمَدِينَةَ، يَعَصِرُ عَيْنِيهِ عَلَيْهَا، قَالَ: وَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ: إِنَّ مَوَالِيهَا اشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَضَى النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَخَيَّرَهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَأَمَرَهَا

ص: 255

1- ح: 2484، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2491، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 2493، إسناده صحيح. (شاکر)

أن تعتدّ، قال: وتصدّق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة، فذكرت ذلك للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: هو عليها صدقة،  
والينا هدية». (1)

371- [281/1] حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«صعد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوماً الصفا، فقال: يا صباحاه، يا صباحاه، قال: فاجتمعت إليه قريش، فقالوا له: ما لك؟ فقال: أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم، أما كنتم تصدقوني؟ فقالوا: بلى، قال: فقال: إنّي نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال: فقال أبو لهب ألهدنا لهذا جمعتنا، تباً لك! قال: فأنزل الله: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (2)... إلى آخر السورة». (3)

372 - [282/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد هو ابن سلمة، حدّثنا عمّار، عن ابن عباس قال:

«رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيما يرى النائم، بنصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذادم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم، فوجدوه قتل في ذلك اليوم». (4)

373 - [288/1] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس:

ص: 256

1- ح: 2542، إسناده صحيح. (شاکر)

2- سورة المسد: 1.

3- ح: 2544، إسناده صحيح يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث، فكان القائل يا صباحاه يقول: قد غشينا العدو. (شاکر)

4- ح: 2553، إسناده صحيح. (شاکر)

«أنَّ رجلين اختصما إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فسأل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المدعي البيعة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّكَ

قد حلفت، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولك لا إله إلا الله». (1)

374 - [289/1] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لَوْ لَمْ تَذُنُبُوا لَجَاءَ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) بِقَوْمٍ يَذُنُبُونَ لِيُغْفَرَ لَهُمْ». (2)

375 - [293/1] حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ عَلْبَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«خط رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الأرض أربعة خطوط، قال: تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ فَقَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَأَسِيَّةُ بِنْتُ مِزْحَمِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ. (3)

376 - [293 / 1] حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحِجَّاجِ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

«أَتَهُ رَكِبٌ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يَا غَلَامُ، إِنِّي مَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظِ اللهُ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللهُ تَجِدْهُ تَجَاهُكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَلتَسْأَلِ اللهُ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يَنْفَعُوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا

ص: 257

1- ح: 2613، إسناده صحيح، إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ يَعْنِي حَلَفْتَ كَاذِبًا. (شَاكِر)

2- ح: 2623، إسناده صحيح. (شَاكِر)

3- ح: 2668، إسناده صحيح. (شَاكِر)

بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».(1)

377 - [293/1] حدّثنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها - أو يُلعقها - قال أبو الزبير: سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك: سمعته من النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - ولا يرفع الصفحة حتى يلعقها أو يُلعقها، فإنّ آخر الطعام فيه البركة».(2)

378 - [293 /1] حدّثنا حسن، حدّثنا أبو عوانة الوضاح، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فإنّه من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».(3)

379 - [293/1] حدّثنا حسن، حدّثنا شيبان عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنه قال:

«لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: اتُّونِي بِكُتْفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ فِيهِ كِتَابًا لَا يَخْتَلِفُ مِنْكُمْ رَجُلَانِ، بَعْدِي، قَالَ: فَأَقْبَلُ الْقَوْمَ فِي لُغْطِهِمْ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَيَحْكُمُ، عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)».(4)

380 - [293/1] حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبد الله بن هبيرة، عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال:

ص: 258

1- ح: 2669، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 2672، إسناده صحيحان، الصفحة: إناء كالتصعة المبسوطة ونحوها. (شاکر)

3- ح: 2675، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2676، إسناده صحيح. (شاکر)

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم».(1)

381- [1 / 294] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يَحْدُثُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولا يغلب إثناء عشر ألفاً من قلة».(2)

382- [1 / 300] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنِ عَكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا بعث جيوشه قال: اخرجوا بسم الله، تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا الولدان، ولا أصحاب الصوامع».(3)

383- [1 / 300] حَدَّثَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سئل يوم النحر عن رجل حلق قبل أن يرمي؟ أو نحر؟ أو ذبح؟ وأشبهه هذا في التقديم والتأخير؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا حرج، لا حرج».(4)

384- [1 / 301] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنِ مَقْسَمِ بْنِ عَبْدِ عُبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

ص: 259

1- ح: 2677، إسناده صحيح الذرب هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا نمضم ويفسد فيها فلا ممسكها. (شاكر)

2- ح: 2682، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2728، إسناده حسن. (شاكر)

4- ح: 2731، إسناده حسن (شاكر)

«أعطيت خمساً لم يعطهنّ نبي قبلي، ولا أقولهنّ فخراً: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت الشفاعة، فأخرتها لأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً». (1)

385- [301/1] حدّثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان قالوا حدّثنا ثابت، حدّثنا هلال، عن عكرمة عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا؟ فقال: ما لي وللدنيا؟ ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها». (2)

386- [302/1] حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الضحاک، عن ابن عباس قال:

«كانت تلبية النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لبيك لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك». (3)

387- [303/1] حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن حسين، عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«رأيت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلّي في ثوب واحد متوشحاً به، يتقي بفضوله برد الأرض وحرها». (4)

ص: 260

(1- ح: 2742، إسناده صحيح. (شاکر)

(2- ح: 2744، إسناده صحيح. (شاکر)

(3- ح: 2754، إسناده صحيح. (شاکر)

(4- ح: 2760، إسناده صحيح. (شاکر)

388 - [303/1] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى وَنَائِلَةَ وَإِسَافَ: لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قَمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَلَمْ نَفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتَلَهُ، فَأَقْبَلَتْ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَبْكِي، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَتْ: هُوَ لَاءَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ، لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيْبَهُ مِنْ دَمِكَ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ أَرِنِي وَضُوءًا، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَاهُو ذَا، وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حِصَاةً إِلَّا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا» (1).

139 - [304/1] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَا يَبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ» .ح: 2774 إسناده صحيح. (شاکر) (2)

390 - [305 / 1] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَحْوَلٍ: مَسْلَمُ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُوْتِرُ بِثَلَاثِ ب «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» . (3)

ص: 261

1- ح: 2762، إسناده صحيح. (شاکر)

-2

3- ح: 2777، إسناده صحيح (شاکر)



391 - [305/1] حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا البراء بن عبد الله الغنوي، من أنفسهم، قال: سمعت أبا نصره، قال:

«كان ابن عباس على هذا المنبر يقول كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يتعوّذ دبر كل صلاة من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، اللهم إني أعوذ بك من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذاب». (1)

392 - [305/1] حدّثنا موسى بن داود، قال حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):  
«من قتل دون مظلّمته فهو شهيد». (2)

393 - [305/1] حدّثنا سريح، حدّثنا عباد عن هلال، عن عكرمة عن، ابن عباس:

«أنّ امرأة من اليهود أهدت لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شاة مسمومة، فأرسل إليها، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت أحببت، أو أردت إن كنت نبياً فإن الله سيطلعك عليه، وإن لم تكن نبياً أريح الناس منك! قال: وكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا وجد من ذلك شيئاً احتجم، قال فسافر مرة، فلما أحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجم». (3)

394 - [306/1] حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني محمّد - يعني ابن أبي حرملة - عن كريب:

«أنّ أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام فقضيت

ص: 262

1- ح: 2779، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2780، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2785، إسناده صحيح. (شاكر)

حاجتها واستهّل عليّ رمضان وأنا بالشام، فرأينا الهلال ليلة الجمعة، ثمّ قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني عبد الله بن عباس، ثم ذكر الهلال، فقال: متى رأيتموه؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ قلت نعم ورآه الناس، وصاموا وصام معاوية، فقال: لكنّا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتّى نكتمل ثلاثين أو نراه، فقلت: أولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (1).

395 - [306/1] حدّثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» (2).

396 - [307/1] حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: الحجر الأسود من الجدة، وكان أشدّ بياضاً من الثلج، حتّى سودته خطايا أهل الشرك» (3).

397 - [307/1] حدّثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«ولمّا أنزل الله (عزّوجلّ) «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (4) قال: أتى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الصفاء، فصعد عليه، ثم نادى يا صباحاه، فاجتمع الناس إليه، بين رجل يجيء إليه، وبين رجل يبعث رسوله فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا بني

ص: 263

1- ح: 2790، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2791، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2796، إسناده صحيح. (شاكر)

4- سورة الشعراء: 214

لؤي رأيتم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم، صدقتموني؟ قالوا: نعم، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم! ما دعوتنا إلا لهذا؟ فأُنزل الله (عزّوجلّ): «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (1). (2)

398 - [307/1] حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا كهمس بن الحسن، عن الحجاج بن الفرافصة قال: أبو عبد الرحمن - هو عبد الله بن يزيد- وأنا قد رأيته في طريق فسلمّ علي وأنا صبي رفعه إلى ابن عباس - أو أسنده إلى ابن عباس - قال: وحدّثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدّثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حشّ الصنعاني عن ابن عباس، ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض، أنه قال:

«كنت رديف النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا غلام - أو يا عليم - ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهنّ؟ فقلت: بلى، فقال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد جفّ القلم بما هو كائن، فلو أنّ الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه، واعلم أنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسراه». (3)

399 - [308/1] حدّثنا عبد الله بن الوليد قال حدّثنا سفيان، عن سماك، عن

ص: 264

1- سورة المسد: 1.

2- ح: 2802، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2804، إسناده صحيح. (شاكر)

«أن امرأة من نساء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) استحمت من جنابة، فجاء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يستحم من فضلها، فقالت: إني اغتسلت منه، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن الماء لا ينجسه شيء». (1)

400 - [308/1] حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يحيى - يعني بن أبي إسحاق - عن سعيد بن أبي الحسن قال:

«جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس، إني رجل أصوّر هذه الصور، وأصنع هذه الصور، فاقتني فيها؟ قال: ادن مني، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه، قال: أنبتك بما سمعت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: كل مصوّر في النار، يجعل له بكل صورة صوّرها نفس تعدّبه في جهنم، فإن كنت لا بد فاعلاً فاجعل الشجر وما لا نفس له». (2)

401 - [309/1] حدّثنا محمّد بن جعفر وروح المعنى، قالوا: حدّثنا عوف، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَمَّا كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة، فطعت بأمرى، وعرفت أنّ الناس مكذبي، فقعد معتزلاً حزيناً، قال: فمرّ عدو الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه، فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وآله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): نعم، قال: ما هو؟ قال: إنّه أسري بي الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين ظهرائنا؟ قال: نعم، قال: فلم ير أنّه يكذّبه مخافة أن يبجده الحديث إذا دعا قومه إليه! قال: رأيت إن دعوت قومك تحدّثهم ما حدثتني؟ فقال رسول

ص: 265

1- ح: 2806، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2811، إسناده صحيح. (شاكر)

اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : نعم، فقال : هيا معشر بني كعب بن لؤي، قال: فانتفضت إليه المجالس، وجاؤوا حتّى جلسوا إليهما، قال: حدّث قومك بما حدّثتني، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إني أسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قلت: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم، قال: فمن بين مصفّق ومن بين واضح يده على رأسه، متعجباً للكذب زعم قالوا: وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد - وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد - فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : فذهبت أنعت، فما زلت أنعت حتّى التبس عليّ بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر، حتّى وضع دون دار عقال - أو عقيل - فنعته وأنا أنظر إليه، قال: وكان مع هذا نعت لم أحفظه، قال: فقال القوم: أما النعت فوالله لقد أصاب». (1)

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده الكليني في أوائل الثلث الأخير من (روضة الكافي بإسناد ذكره عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بزيادة يسيرة واختلاف يسير. (2)

402 - [310 / 1] حدّثنا أبو كامل، حدّثنا سعيد بن زيد، أخبرنا الجعد أبو عثمان قال: حدّثني أبو رجاء العطاردي، عن ابن عباس، يرويه عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يرويه عن ربه (عزّوجلّ)، قال :

«إنّ الله كتب الحسنات والسيئات، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة، وإن عملها كتبها الله عشرًا، إلى سبعمائة، إلى أضعاف كثيرة، أو إلى ما شاء الله أن يضاعف، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة». (3)

ص: 266

1- ح: 2820، إسناده صحيح، فظعت بأمرى: أي اشتد علي وهبته. (شاكر)

2- الكافي: 262/8 وكذلك ص 364.

3- ح: 2828، إسناده صحيح. (شاكر)

يقول شير محمد: قال علي في حديث أجاب به يهودياً من يهود الشام: وإن أمتك إذا هم أحدهم بسيئة، ثم لم يعملها كتبت له حسنة...  
والحديث طويل أورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج). (1)

403 - [310/1] حدّثنا أبو كامل، حدّثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب عن ابن عباس قال:

«جاءت امرأة إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: يا رسول الله، إن أختي نذرت أن تحج ماشية؟ قال: إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، لتخرج راكبة ولتكفر عن يمينها». (2)

404 - [311/1] حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام، حدّثنا عطاء، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دخل الكعبة وفيها ست، سوار، فقام إلى كل سارية، فدعا، ولم يصل فيه». (3)

405 - [311/1] حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج قال: قال عطاء الخراساني: عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أتاه رجل فقال: إن علي بدنة، وأنا موسر لها ولا أجدها فأشتريتها؟ فأمره النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يتاع سبع شياه فيذبحهن». (4)

406 - [311/1] حدّثنا روح، حدّثنا حماد، عن عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل - كذا قال روح عاصم والناس يقولون: أبو عاصم - قال:

ص: 267

1- الإحتجاج: 329/1.

2- ح: 2829، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 2834، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 2840، إسناده صحيح. (شاكر)

«قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة؟ فقال: صدقوا وكذبوا قلت: وما صدقوا وكذبوا؟ قال: قد طاف بين الصفا والمروة على بعير، وليس ذلك بسنة، كان الناس لا يصدقون عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولا يدفعون فطاف على بعير ليستمعوا وليروا مكانه ولا تناله أيديهم». (1)

يقول شير محمد: هذا الحديث مختصر: 2707 وفيه: لسمعوا كلامه.

407 - [313/1] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يجعل خشبة في حائط جاره، والطريق الميناء سبعة أذرع». (2)

408 - [314/1] حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا إسرائيل، وأبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قضى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الركاز الخمس». (3)

409 - [314/1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«كان الطلاق على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب، طلاق الثلاث، واحدة، فقال عمر: إن الناس قد استعجلوا في أمر كان لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم؟ فأمضاه عليهم». (4)

ص: 268

1- ح: 2843، إسناده صحيح لا يصدقون: أي لا يدفعون ولا يمالون الصدوف: الميل الشيء، وأصدقني عنه: أي أمانني عنه. (شاكر)

2- ح: 2867، الميناء: الطريق المسلوكة. (شاكر)

3- ح: 2871، إسناده صحيح الركاز الكنز. (شاكر)

4- ح: 2877، إسناده صحيح. (شاكر)

410- [314 / 1] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي الْحَجِّ مِائَةَ بَدْنَةَ، نَحَرَ بِيَدِهِ مِنْهَا سِتِينَ، وَأَمَرَ بِبَقِيَّتِهَا فَنَحَرَتْ، وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدْنَةَ بَضْعَةَ فَجَمَعَتْ فِي قَدْرٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَحَسَا مِنْ مَرَقِهَا، وَنَحَرَ يَوْمَ الْحَدِيدِيَّةِ سَبْعِينَ فِيهَا جَمَلَ أَبِي جَهْلٍ، فَلَمَّا صَدَّتْ عَنِ الْبَيْتِ حَنَّتْ كَمَا تَحْنُ إِلَى أَوْلَادِهَا». (1)

411 - [315/1] حَدَّثَنَا أَبِي الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ - يَعْنِي بِنِ رَزِيْقٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيْحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ عَلِيِّ قَالَ:

«سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِائَةَ بَدْنَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ». (2)

412 - [315 / 1] حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيْكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصْمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«فَرَضَ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) عَلَى نَبِيِّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الصَّلَاةَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَسَأَلَ رَبَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ». (3)

413 - [316/1] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرِ الزِّيَادِيِّ أَنَّ مَالِكََ بْنَ سَعْدِ التَّجِيْبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيْلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمَعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمَسْتَقِيَهَا». (4)

ص: 269

1- ح: 2882، إسناده حسن (شاکر)

2- ح: 2883، إسناده حسن (شاکر)

3- ح: 2893، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 2899، إسناده صحيح (شاکر)



«جلس رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مجلساً له، فأتاه جبريل فجلس بين يدي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واضعاً كَفَّيْهِ عَلَى رِجْلَيْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا رسول الله، حدّثني ما الإسلام؟ قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الإسلام أن تسلم وجهك لله، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت، قال: يا رسول الله، فحدّثني ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين، وتؤمن بالموت، وبالحياء بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد آمنت قال: يا رسول الله، حدّثني ما الإحسان؟ قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تره فإنه يراك، قال: يا رسول الله فحدّثني متى الساعة؟ قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ»<sup>(1)</sup>، ولكن إن شئت حدّثتك بمعالم لها دون ذلك، قال: أجل يا رسول الله، فحدّثني، قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا رأيت الأمة ولدت، ربّتها، أو ربّها، ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا بالبنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس، فذلك من معالم الساعة وأشراتها قال يا رسول الله و من أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة؟ قال: العرب»<sup>(2)</sup>.

415 - [320 / 1] حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثني يونس، عن الزهري، عن يزيد ابن هرمز

ص: 270

1- سورة لقمان: 34.

2- ح: 2926م، إسناده صحيح. (شاكر)

«أن نجدة الحروري حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربي لمن تراه؟ قال: هو لنا لقربي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قسمه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لهم، وقد كان عمر عرض علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا، فرددناه عليه، وأبيناً أن تقبله، وكان الذي عرض عليهم أن يعين ناكحهم، وأن يقضي عن غارهم، وأن يعطي فقيرهم، وأبى أن يزيدهم على ذلك». (1)

416 - [321/1] قال عبد الله بن أحمد وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد، عن أبيه، عن الحسين - يعني ابن ذكوان - عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى أن يمشى في خف واحد أو نعل واحدة».

وفي الحديث كلام كثير غير هذا فلم يحدثنا به، ضرب عليه في كتابه، فظننت أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً. (2)

يقول شير محمد: بحاشية المسند الطبعة الثانية، ومعنى الحديث ثابت من حديث أبي هريرة رواه الترمذي ورواه الشيخان أيضاً كما روى مسلم نحوه من حديث جابر... إلخ.

417 - [321/1] حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني خصيف، عن سعيد ابن جبير، وعن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال:

«إنما نهى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن الثوب الحرير المصمت، فأما الثوب الذي سداه

ص: 271

1- ح: 2943، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2950، إسناده صحيح (شاكر)

ليس بحريير مصمت فلا نرى به بأساً، وإنما نهى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يشرب في إناء الفضة». (1)

418 - [1 / 321] حَدَّثَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ ابْنِ صَالِحٍ أَنَّ صَالِحاً مَوْلَى التَّوَّامَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إِنَّ الرَّحْمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحِجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مِنْ وَصْلِهَا، وَيَقْطَعُ مِنْ قَطْعِهَا». (2)

419 - [1 / 322] حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

«أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: لعن الله اليهود، حرّم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها، وإنّ الله إذا حرّم على قوم شيئاً حرّم عليهم ثمنه». (3)

420 - [1 / 322] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ مَنْبِهِ، عَنْ أَبِيهِ وَهَبِ بْنِ مَنْبِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

«سَأَلَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جَبْرِيْلُ أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ : ادْعُ رَبِّكَ، قَالَ: فدعا ربّه، قال: فطلع عليه سواد من قبل المشرق، قال: فجعل يرتفع وينتشر، قال: فلما رآه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صعق، فأتاه فنعشه ومسح البزاق عن شذقيه». (4)

421 - [1 / 323] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

«قد مسح رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على الخفين، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أنّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 272

1- ح: 2954، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 2956، إسناده صحيح شجنة أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق بحجزة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة. (شاكر)

3- ح: 2964، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 2967، إسناده صحيح. (شاكر)

مسح قبل نزول المائدة أو بعد المائدة؟ واللّه ما مسح بعد المائدة، ولأنّ أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إليّ من أن أمسح عليهما». (1)

422 - [324/1] حدّثنا حسين بن الحسن، حدّثنا أبو كدينة عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال:

«أصبح رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، قال: هل عندك شيء؟ قال: نعم، قال: فأنتني به فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أصابعه على فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالاً فقال: ناد في الناس: الوضوء المبارك». (2)

ص: 273

1- ح: 2977، إسناده صحيح (شاكر) توضيح: تناول الحديث جواز المسح على الخفين لكن قبل نزول سورة المائدة لما رواه أكثر محدّثين المسلمين، وما رواه أحمد بن حنبل في مسنده، كذلك عند اعتراض ابن عمر على سعد في مسحه على الخفين، أن ابن عباس قال: «أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين، فقضى عمر لسعد، فقال ابن عباس: فقلت: يا سعد قد علمنا أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح على خفيه، ولكن أقبل المائدة أم بعدها؟ قال: لا يخبرك أحد أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مسح عليهما بعد ما أنزلت المائدة فسكت عمر. (مسند احمد: 5: 154)، وواضح ان اعتراض ابن عمر على سعد؛ لارتكازهم أن المسح على الخفين لم يأتي. النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعلى فرض الإتيان به فأنّه حكم منسوخ بآية «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ» المائدة: 6، لذا فإنّ ابن عباس تنزل مع سعد أنّه مسح لكن قبل نزول سورة المائدة أم بعدها، فأقر له سعد أن بعد سورة المائدة لم يمسخ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على الخفين لآية «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ»، وسكوت عمر إقراراً لقول سعد أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يمسخ بعد المائدة، أي حكم المسح على الخفين بعد هذه الآية منسوخ بمسح الأرجل. فالحديث المشار إليه يؤكد أنّ ابن عباس حريص على تأكيده أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يمسخ على الخف بعد آية «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ»، أي أنّ الحديث يؤكد ما عليه أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) من المسح على الأرجل دون الخف.

2- ح: 2991، إسناده صحيح، (شاكر)

423 - [1 / 325] حدّثني وهب بن جرير، حدّثنا أبي، قال: سمعت يونس يحدث عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

«لما حضرت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الوفاة قال: هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلّوا بعده، وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب، فقال عمر: إنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد غلبه الوجد وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، قال: فاختلف أهل البيت فاختموا، فمنهم من يقول: يكتب لكم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - أو قال: قرّبوا يكتب لكم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغظ والاختلاف، وعم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قوموا عني فكان ابن عباس يقول: إنّ الرزية كلّ الرزية ما حال بين رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم والغطهم». (1)

يقول شير محمد: بحاشية المسند الطبعة الثانية، إسناده صحيح نقله ابن كثير في (التاريخ): 5 / 227 - 228 من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، ثم قال: ورواه مسلم، عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما، عن عبد الرزاق بنحوه. وقد أخرجه البخاري في موضع من صحيحه، من حديث معمر ويونس، عن الزهري، به.

424 - [1 / 329] حدّثنا محمد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال:

«مرّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بشاة ميتة قد ألقاها أهلها، فقال: والذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها». (2)

ص: 274

1- ح: 2992، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3048، إسناده صحيح. (شاكر)

425 - [329/1] حدّثنا محمّد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس:

«أن امرأة من خثعم سألت النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، والفضل بن عباس رديف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقالت: يا رسول الله إن فريضة الله في الحجّ على عباده، أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يمسك على الراحلة، فأحج عنه؟ فقال: نعم، حجّي عن أبيك». (1)

426 - [330 / 1] حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا الأوزاعي قال: بلغني أن عطاء بن أبي رباح قال: أنه سمع ابن عباس يخبر:

«أن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قد أصابه احتلام، فأمر بالاغتسال فمات، فبلغ ذلك النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: قتلوه قتلهم الله! ألم يكن شفاء العيِّ السّؤال؟!». (2)

427 - [330 / 1] قال عبد الله بن أحمد وجدت في كتاب أبي بخطّ يده هذا الحديث: حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا لهيعة، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعن الواصلة، والموصولة، والمتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال». (3)

428 - [330/1] حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون قال:

«إني لجالس إلى ابن عباس: إذا أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم

ص: 275

1- ح: 3050، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3057، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3060، إسناده صحيح. (شاكر)

معنا وإما أن يخلوننا هؤلاء، قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فابتدؤا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفذ ثوبه ويقول: أف وتف! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لأبعثن رجلا - لا - يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحل يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال: فنفت في عينيه ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاه إياه، فجاء بصفية بنت حبيّ، قال: ثم بعث فلانا بسورة التوبة، فبعث عليّاً خلفه فأخذها منه، قال: لا يذهب بها إلا رجل منّي وأنا منه، قال: وقال لبني عمّه: أيكم بواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معي جالس فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، قال: أنت وليي في الدنيا والآخرة، قال: فتركه، ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم بواليني الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال: أنت ولي في الدنيا والآخرة، قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة، قال: وأخذ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين فقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (1)، قال: وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم نام مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فجاء أبو بكر وعليّ نائم - قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله - قال: فقال: يا نبي الله، قال: فقال له علي: إن نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتضور، قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا: إنك للئيم! كان

ص: 276

صاحبك نرميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك! قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له علي: أخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله: لا فبكي علي، فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي، قال: وقال له رسول الله: أنت وليي في كل مؤمن بعدي، وقال: سدّوا أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فدخل المسجد جنباً وهو طريقه، ليس له طريق غيره قال: وقال: من كنت مولاه فإنّ مولاه علي، قال: وأخبرنا الله (عزّوجلّ) في القرآن أنه قد رضي عنهم - عن أصحاب الشجرة - فعلم ما في قلوبهم هل حدّثنا أنه سخط عليهم بعد؟! قال: وقال نبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعمر حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه، قال: أو كنت فاعلاً؟ وما يدريك لعل الله قد أطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم». (1)

429 - [331 / 1] حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيى قال: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس... نحوه. (2)

430 - [336 / 1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس قال:

«لما حضر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي البيت رجال، وفيهم عمر بن الخطاب، قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هلمّ أكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده أبدا، فقال عمر: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد

ص: 277

- 
- 1- ح: 3062، إسناده صحيح أبو بلج يحيى بن سليم الغزاري، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم، عمرو بن ميمون: هو الأودي، وهو تابعي ثقة، يخلونا: يخلونا المجلس. قوله: (ثم بعث فلاناً بسورة التوبة): يريد أبا بكر. شرى نفسه: أي باعها. يتضوّر: يتلوى. قول عمر: (ائذن لي فلاضرب عنقه) يريد به ماطب بن أبي بلتعة حين بعث صحيفة إلى المشركين. (شاكر)
- 2- ح: 3063، إسناده صحيح. (شاكر)



غلب عليه الوجد وعندنا القرآن، حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت، فاختصموا، فمنهم من يقول: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ، وفيهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): قال، قوموا، قال عبيد الله: وكان ابن عباس يقول: إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلِغَطِّهِمْ». (1)

431 - [336/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ مِنْهُ غَسَلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَعَلَهُ». (2)

432 - [342/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ:

«لَمَّا خَرَجْتَ الْحَرُورِيَّةَ اعْتَزَلُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْحَدِيثِ صَالِحُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيِّ: اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالِحُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا قَاتَلْنَاكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اَمْحِ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّي رَسُولُكَ اَمْحِ يَا عَلِيُّ، وَاَكْتُبْ: هَذَا مَا صَالِحُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَاللَّهُ لِرَسُولِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحُوهُ ذَلِكَ يَمْحَاهُ مِنَ النَّبُوَّةِ، أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ». (3)

433 - [344 / 1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَرْمِزٍ قَالَ:

ص: 278

1- ح: 3111، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: 2992. (شاکر)

2- ح: 3113، إسناده صحيح، (شاکر)

3- ح: 3187، إسناده صحيح، وهو قطعة من قصة طويلة في مناظرة ابن عباس مع الحرورية. (شاکر)

«كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء، فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه، وحين كتب جوابه، فكتب إليه إنك سألتني، وذكر الحديث، قال: وسألت هل كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقتل من صبيان المشركين أحدا؟ وإن رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدا، وأنت فلا تقتل منهم أحدا، إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله». (1)

434- [1 / 344] حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس قال:

«وقت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأهل المشرق العقيق». (2)

435- [1 / 348] حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر قال: وأخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولى ابن عباس أخبره، عن ابن عباس:

« في قوله: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُبْتُوكَ) (3) قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق، يريدون النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم: بل أخرجوه، فأطلع الله (عزَّوجلَّ) نبيه على ذلك، فبات عليّ على فراش النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تلك الليلة، وخرج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتّى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليّاً يحسبونه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلمّا أصبحوا ثاروا إليه، فلما رأوا عليّاً ردّ الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا- أدري فاقتصوا أثره، فلما بلغوا الجبل خلط عليهم، فصعدوا في الجبل، فمروا بالغار، فرأوا عليّ بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل هاهنا لم يكن نسج العنكبوت عليّ، بابه فمكث فيه ثلاث ليال». (4)

ص: 279

1- ح: 3200، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 3205، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الأنفال: 30.

4- ح: 3251، إسناده صحيح. (شاكر)

436 - [349 / 1] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ:

«أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابن عباس يستأذن عليك، وهو من خير بنيك فقالت: دعني من ابن عباس ومن تزكيتته فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن: إنه قارئ لكتاب الله فقيه في دين الله، فأذني له فليسلم عليك وليودعك، قالت فأذن له إن شئت، قال: فأذن له فدخل ابن عباس، ثم سلم وجلس، وقال: أبشري يا أم المؤمنين... إلى أن قال: فوالله إنك لمباركة، فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فوالله لو ددت أنني كنت نسياً منسياً». (1)

يقول شير محمد الهمداني: ذكر الجوهر في كتاب (الصحاح) في لفظة: (حيض)، قالت عائشة (رضي الله عنه): ليتني كنت حيضة ملقاة. (2)

437 - [353 / 1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ - يَعْنِي بَنَ إِسْحَاقَ - حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليسر بن عمرو - وهو كعب بن عمرو، أحد بني سلمة - فقال له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كيف أسرته يا أبا اليسر؟ قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا هيئته كذا قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لقد أعانك عليه ملك كريم، وقال للعباس يا عباس، افد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن حجدم أحد

ص: 280

1- ح: 3262، إسناده صحيح، ذكوان مولى عائشة تابعي ثقة والحديث مكرر 2496. (شاکر)

2- الصحاح: 1073 / 3.

بني الحارث بن فهر قال: فأبى، وقال: إني قد كنت مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني، قال: الله أعلم بشأنك، إن يك ما تدعي حقاً فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا، فاقد نفسك وكان رسول الله قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب، فقال: يا رسول الله احسبها لي من فداي، قال: لا، ذاك شيء أعطانا الله منك قال: فإنه ليس لي، مال، قال: فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت أم الفضل، وليس معكما أحد غير كما، فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقشم كذا ولعبد الله كذا؟ قال: فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها، وأني لأعلم أنك رسول الله». (1)

438- [1 / 355] حدثنا وكيع، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«يوم الخميس، وما يوم الخميس! ثم نظرت إلى دموعه على خديه تحدر كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اتنوني باللوح والدواة أو الكتف أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً، فقالوا: رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يهجر!». (2)

439 - [1/356] حدثنا وكيع عن محمد بن سليم، عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس كتب إليه :

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : المدعى عليه أولى باليمين». (3)

ص: 281

- 
- 1- ح: 3310، إسناده صحيح أبو اليسر: صحابي أنصاري شهد العقبة ويدرا وله فيهما آثار كثيرة، مات بالمدينة سنة 55. (بنو سملة) في الأنصار. (شاعر)
  - 2- ح: 3336، إسناده صحيح، طلحة بن مصرف الياامي: ثقة ثبت من القراء. يهجر: من الهجر، يريد تغيير كلامه واختلط من أجل المرض، والحديث ض والحديث مختصر 1935، وانظر ح: 3111. (شاعر)
  - 3- ح: 3348، إسناده صحيح. (شاعر)

440 - [361/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«توفي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ودرعه مرهونة عند يهودي، بثلاثين صاعاً من شعير، أخذه طعاماً لأهله». (1)

441 - [363 / 1] حدّثنا أبو كامل ويونس: قالوا حدّثنا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يخطب إلى جذع، فلما صنع المنبر فتحول إليه حنّ الجذع، فأثاه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فاحتضنه، فسكن، وقال: لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة». (2)

442 - [363 / 1] حدّثنا يونس، حدّثنا حماد عن ثابت عن أنس... مثله. (3)

443 - [363 / 1] حدّثنا الخزاعي قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس، وعن ثابت عن أنس:

«أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لك كان يخطب إلى جذع النخلة... فذكر معناه». (4)

444 - [364 / 1] حدّثنا مروان بن شجاع، حدّثني خصيف، عن عكرمة ومجاهد وعطاء، عن ابن عباس، رفعه إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنّ النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلّها، غير أن لا تطوف بالبيت حتّى تطهر». (5)

445 - [364 / 1] حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس

ص: 282

1- ح: 3409، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3430، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3431، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3432، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 3435 إسناده صحيح. (شاكر)

«كان النبي يسجد في «ص»». (1)

446 - [366/1] حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر: قالوا: أخبرنا ابن جريج قال:

«قلت لعطاء: أي حين أحب إليك أن أصليّ العشاء، إماماً أو خلواً؟ قال: سمعت ابن عباس يقول: أعتن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليلة بالعشاء، حتّى رقد الناس واستيقظوا، ورددوا واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال: الصلاة، قال عطاء قال ابن عباس: فخرج نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كأنّي أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء، واضع يده على شق رأسه، فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلّوها كذلك». (2)

447 - [368/1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يتلقّى الركبّان، وأن يبيع حاضر لباد، قال: قلت لابن عباس: ما قوله: حاضر لباد؟ قال: لا يكون له سمساراً». (3)

448 - [368 / 1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن عبد الكريم عن عكرمة قال: قال ابن عباس:

«قال أبو جهل: لئن رأيت محمّداً يصلّي عند الكعبة لأطأن على عنقه! فبلغ ذلك النبيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: لو فعل لأخذته الملائكة عياناً». (4)

449 - [368/1] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن خثيم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس:

ص: 283

1- سورة ص: 1، ح: 3436، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3466، إسناده صحيح، خلّوا: أي منفرداً (شاكر)، أعتن: أي أبطأ.

3- ح: 3482، إسناده صحيح (شاكر)

4- ح: 3483، إسناده صحيح. (شاكر)

«أنّ الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاهدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى: لو قد رأينا محمداً قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، قال: فأقبلت فاطمة تبكي حتى دخلت على أبيها، فقالت: هؤلاء الملاء من قومك في الحجر قد تعاهدوا أن لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، قال: يا بنية، أدني وضوءاً، فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: هو هذا، فخفضوا أبصارهم، وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه أبصارهم، ولم يقم منهم، رجل، فأقبل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضة من تراب فحصبهم بها، وقال: شامت الوجوه، قال: فما أصابت رجلاً منهم حصة إلا قد قتل يوم بدر كافراً». (1)

450 - [372/1] حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن أبي حريز، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ نبي الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى أن تنكح المرأة على عمّتها أو على خالتها». (2)

451 - [373 / 1] حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال:

«أول من صلّى مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد خديجة علي - وقال مرة: أسلم». (3)

452 - [373/1] حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:

«سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: توفي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا ابن خمس عشرة سنة». (4)

ص: 284

1- ح: 3485، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3530، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3542، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3543، إسناده صحيح. (شاكر)

453 - [1 / 374] حدّثنا عبد الصمد وحسن: قالوا حدّثنا ثابت، قال حسن أبو، زيد قال عبد الصمد قال: حدّثنا، هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«أسري بالنبى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته فحدّثهم بمسيره، وبعلامة بيت المقدس، وبغير، هم فقال ناس قال: حسن نحن نصدق محمّداً بما يقول؟ فارتدوا كفاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل... الحديث». (1)

### المنتخب من مسند عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه)

454 - [1 / 375] حدّثنا عبد العزيز، حدّثنا منصور، عن مسلم بن صبيح قال:

«كنت مع مسروق في بيت فيه تمثال، مريم، فقال مسروق هذا تمثال كسرى؟ فقلت: لا، ولكن تمثال، مريم، فقال مسروق: أما إني سمعت عبد الله سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ». (2)

455 - [1 / 376] حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا عاصم عن زر، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تقوم الساعة حتّى يلي رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي»

قال عبد الله بن أحمد قال أبي: حدّثنا به في بيته في غرفته، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى - أو يحيى بن خالد بن يحيى - (3).

456 - [1 / 376] حدّثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال:

ص: 285

1- ح: 3546، إسناده صحيح. (شاكراً)

2- ح: 3558، إسناده صحيح. (شاكراً)

3- ح: 3571، إسناده صحيح. (شاكراً)



«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطئ اسمي».(1)

457 - [377/1] حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدَّثني عاصم عن زر، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا تذهب الدنيا، أو قال: لا تقضي الدنيا، حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، ويواطئ اسمه اسمي».(2). (شاعر)

458 - [377 / 1] حدَّثنا سفيان عن بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن ابن مسعود:

«انشق القمر على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حتى نظروا إليه، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اشهدوا».(3)

يقول شير محمد: بحاشية المسند: قال الحافظ ابن كثير في (التفسير) : 127/8 قد كان هذا في زمان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كما ورد ذلك في الأحاديث المتواترة بالأسانيد الصحيحة... إلى أن قال: وهذا أمر متفق عليه بين العلماء: أن انشقاق القمر قد وقع في زمان النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وإنه كان إحدى المعجزات الباهرات، وقال في (التاريخ): 118/3: وقد أجمع المسلمون على وقوع ذلك زمنه عليه الصلاة والسلام... الخ.

459 - [378 / 1] حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

«صلى عثمان بن مولى أربعا، فقال عبد الله بن مسعود: صليت مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمنى

ص: 286

1- ح: 3572، إسناده صحيح (شاعر)

2- ح: 3573، إسناده صحيح سفيان هنا هو الثوري

3- ح: 3583، إسناده صحيح (شاعر)

ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين». (1)

460 - [379/1] حدّثنا أبو بكر بن عياش، حدّثني عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال:

«كنت أرمي غنماً لعقبة بن أبي معيط فمر بي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبو بكر، فقال: يا غلام هل من لبن؟ قال: قلت: نعم، ولكنني مؤتمن قال: فهل من شاة لم ينز عليها الفحل؟ فأتيته بشاة، فمسح ضرعها، فنزل لبن فحلبه في إناء، فشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع: اقلص فقلص، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله علّمني من هذا القول، قال: فمسح رأسي، وقال: يرحمك الله، فإنك علّم معلّم». (2)

461 - [379/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بإسناده قال:

«فأناه أبو بكر بصخرة منقورة، فاحتلب فيها فشرب، وشرب أبو بكر، وشربت، قال: ثم أتيته بعد ذلك، قلت: علّمني من هذا القرآن، قال: إنك غلام معلّم قال: فأخذت من فيه سبعين سورة». (3)

462 - [381/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا أحد أغير من الله، فلذلك حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله (عزّوجلّ)». (4)

463 - [383/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن

ص: 287

1- ح: 3593، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3598 إسناده صحيح عليم تصغير غلام. (شاكر)

3- ح: 3599، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3616، إسناده صحيح. (شاكر)

الحارث بن سويد: حدّثنا عبد الله حديثين، أحدهما عن نفسه، والآخر عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: قال عبد الله:

«إنّ المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإنّ الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه، فقال له هكذا، فطار، قال: وقال رسول (عزّوجلّ): لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، وزاده، وما يصلحه، فأضلّها، فخرج في طلبها، حتّى إذا أدركه الموت فلم يجدها قال: أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه، قال: فأتى مكانه فغلبته عينه، فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه، عليها طعامه وشرابه وزاده وما يصلحه» (1).

464 - [383/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عمارة، عن الأسود عن عبد الله... مثله. (2)

465 - [384 / 1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنا فرطكم على الحوض، ولأنّاز عنّ أقواماً ثمّ لأغلبنّ عليهم، فأقول: يا ربّ أصحابي فيقول: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك» (3).

466 - [385 / 1] حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثني زييد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، قال: قلت لأبي وائل: أنت سمع

ص: 288

1- ح: 3627، إسناده صحيح، دوية منسوبة إلى الدومعنى الصحراء مهلكة: أي موضع الهلاك. (شاكر)

2- ح: 3628، إسناده صحيح، (شاكر)

3- ح: 3639، إسناده صحيح. (شاكر)

467- [387/1] حدّثنا ابن نمير، أنبأنا سفيان، عن عبد الله بن السائب عن زذان قال: قال عبد الله:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن الله ملائكة في الأرض سيّاحين، يبلغوني من أمّتي السلام». (2)

468- [387/1] حدّثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس، عن عاصم عن شقيق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة». (3)

469- [387/1] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمّد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم: استحيوا من الله (عزّوجلّ) حقّ الحياء، قال: قلنا: يا رسول الله، إنا نستحي والحمد لله، قال: ليس ذلك، ولكن من استحي من الله حقّ الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ البطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حقّ الحياء». (4)

470- [387/1] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمّد، عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال:

ص: 289

1- ح: 3647، إسناده صحيح (شاكر)

2- ح: 3666، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3669، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3671، إسناده صحيح. (شاكر)

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله (عزَّوجلَّ) يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا لمن أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه يا نبي الله! قال: غشمة وظلمه ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله (عزَّوجلَّ) لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث».(1)

471 - [387/1] حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».(2)

472 - [389/1] حدَّثنا وكيع عن سفيان، عن عمار بن معاوية الدهني، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما».(3)

473 - [389/1] حدَّثنا عمرو بن محمد أبو سعيد - يعني العنقري - أخبرنا إسرائيل، وأسود بن عامر، حدَّثنا إسرائيل، وحدَّثنا أبو نعيم،

حدَّثنا إسرائيل، عن مخارق عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله :

«لقد شهدت من المقداد - قال أبو نعيم بن الأسود - مشهداً لأن أكون أنا

ص: 290

1- ح: 3672، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3674، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3693، إسناده صحيح ابن سمية هو عمار بن ياسر (شاكر).

صاحبه أحب إلي مما عدل به، أتى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يدعو على المشركين، فقال: واللّٰه يا رسول الله، لا تقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) (1)، ولكن نقاتل عن يمينك، وعن يسارك، ومن بين يديك، ومن خلفك، فرأيت وجه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرق، وسرّ بذلك - قال أسود: فرأيت وجه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشرق لذلك وسرّه ذلك - قال أبو نعيم فرأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أشرق وجهه وسرّه ذلك». (2)

474 - [392/1] حدّثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله قال:

«اضطجع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على حصير، فأثر في جنبه، فلما استيقظ جعلت أمسح، جنبه، فقلت: يا رسول الله، ألا أذنتنا حتّى نبسط لك على الحصير شيئاً، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما لي وللدنيا؟ ما أنا والدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب ظل تحت شجرة ثمّ راح وتركها». (3)

475 - [392/1] حدّثنا يزيد، أنبأنا فضيل بن مرزوق، حدّثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيعاً

ص: 291

1- اقتباس من آية 24 سورة المائدة.

2- ح: 3698، أسانيد، صحاح، عدل به أي وزن به (شاكر)

3- ح: 3709، إسناده صحيح. (شاكر)

قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرجاً، قال: فقيل: يا رسول الله ألا نتعلمها؟ فقال: بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها». (1)

[ يقول شير محمد الهمداني]: في ح: 4318 بدل «وأبدله مكانه فرجاً»: «وأبدله مكان حزنه فرحاً».

476 - [392/1] حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي أنه قال:

«المرء مع من أحب». (2)

477 - [393/1] حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال:

«بينما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ساجد وحوله ناس من قريش، إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره، ودعت على من صنع ذلك، قال: فقال: اللهم عليك الملائكة من قريش، أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأمّية بن خلف أو -أبي بن خلف [حدّثنا] شعبة الشاك - قال: فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر، فألقوا في بئر، غير أنّ أمّية - أو أئيباً - تقطعت [أوصاله] فلم يلق في البئر». (3)

478 - [393/1] حدّثنا خلف، حدّثنا إسرائيل... فذكر الحديث، إلا أنّه قال:

ص: 292

1- ح: 3712، إسناده صحيح. (شاكِر)

2- ح: 3718، إسناده صحيح. (شاكِر)

3- ح: 3722، إسناده صحيح السلا: الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفاً فيه. (شاكِر)

عمرو بن هشام وأمّية بن خلف، وزاد: وعمارة بن الوليد. (1)

479 - [394/1] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن ابن مسعود قال:

«لعن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه». (2)

480 - [398/1] حدّثنا حسن بن موسى حدّثنا حماد بن زيد عن المجالد عن الشعبي، عن مسروق قال:

«كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم، ولقد سألتنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ فقال : اثنا عشر كعدة نقيب بني إسرائيل». (3)

481 - [401/1] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله قال:

«كنا مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فلم يجدوا ماء، فأتي بتور من ماء، فوضع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيه يده، وفرج بين أصابعه، قال فرأيت الماء يتفجر من بين أصابع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال : حيّ على الوضوء والبركة من الله، قال الأعمش: فأخبرني سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر ابن عبد الله : كم كان الناس يومئذ؟ قال: كنا ألفاً وخمسمائة». (4)

482 - [402/1] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

ص: 293

1- ح: 3723، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 3737، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 3781، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 3807، إسناده صحيحان، القور: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة. (شاکر)



قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إني فرطكم على الحوض، وإني سأنازع رجالاً فأغلب عليهم، فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: لا تدري ما أحدثوا بعدك». (1)

483 - [402/1] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا يَحَدِّثُ عَنْ زُرِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (2)

484 - [402/1] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا، عَمْرَانُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: إِيَّاكُمْ وَمَحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهِنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَهْلِكَنَّهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ضَرَبَ لَهْنَ مِثْلًا، كَمِثْلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاةٍ فَحَضَرَ صَنِيعَ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ، حَتَّى جَمَعُوا سُودًا فَأَجْبُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا». (3)

485 - [404/1] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، أَحْدَاثٌ - أَوْ قَالَ: حَدَثَاءُ الْأَسْنَانِ - يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسُّنْتِهِمْ، لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ». (4)

ص: 294

1- ح: 3812، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3814، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3818، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 3831، إسناده صحيح. (شاكر)

486 - [404 / 1] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعِمَارٌ، وَامَةُ سَمِيَّةٌ، وَصَهْبِيُّ، وَبِلَالٌ وَالْمَقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا وَقَدِ وَاثَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالٌ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ وَأَخَذُوا يَطُوفُونَ بِهِ شِعَابَ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ»<sup>(1)</sup>.

487 - [404/1] حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، مِنْزَلًا - فَانْطَلَقَ إِنْسَانٌ إِلَى غِيْضَةٍ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا بَيْضَ حَمْرَةٍ، فَجَاءَتِ الْحَمْرَةُ تَرْفَعُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَرُؤُوسَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ فَجَعَ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ؟ أَنَا أَصَبْتُ لَهَا بَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «ارُدَّهُ»<sup>(2)</sup>.

488 - [404/1] حَدَّثَنَا [يَزِيدٌ]، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْزَلًا... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: رَدَّهُ، رَحْمَةً لَهَا»<sup>(3)</sup>.

489 - [406/1] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ:

ص: 295

1- ح: 3832، إسناده صحيح، واثاهم: أي وافقهم. (شاکر)

2- ح: 3835، إسناده صحيح، الحُمْرَةُ: طائرٌ صغيرٌ كالعصفور، الفيضة: الشجر الملتف (شاکر).

3- ح: 3836، إسناده صحيح. (شاکر)

«كُنَّا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقربنا، فأتاه رجل فقال: يا ابن مسعود، هل حدّثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم، كعدّة نقيب بني إسرائيل». (1)

490 - [407/1] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إني فرطكم على الحوض، وإني سانزع رجالاً فأغلب عليهم، فأقول: يا ربّ، أصحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك». (2)

491 - [407/1] حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبان، حدّثنا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله :

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتله نبي، أو قتل نبياً، وإمام ضلالة، وممثل من الممثلين». (3)

492 - [410 / 1] حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله :

«ذكر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه كان يقول : لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك». (4)

493 - [411/1] حدّثنا عفان، حدّثنا مسعود بن سعد، حدّثنا خصيف، عن أبي عبيدة، عن أبيه قال:

«كتب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في صدقة البقر : إذا بلغ البقر ثلاثين فيها تباع من البقر، جذع أو جذعة، حتّى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة، فإذا كثرت

ص: 296

1- ح: 3859، إسناده حسن. (شاكر)

2- ح: 3866، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 3868، إسناده صحيح، ممثل أي مصوّر. (شاكر)

4- ح: 3897، إسناده صحيح. (شاكر)

البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنة». (1)

494 - [412/1] حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان، تزنيان والفرج يزني». (2)

495 - [412/1] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح و عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من قال: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أنّي أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمداً عبدك ورسولك، فإنّك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدي من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل لي عندك عهداً توفينيهِ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، إلا قال الله لملائكته يوم القيامة: إنّ عبدي قد عهد إلي عهداً فأوفوه إياه، فيدخله الله الجنّة، قال سهيل: فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أنّ عوناً أخبر بكذا وكذا(3)، قال: ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خدرها». (4)

496 - [413/1] حدّثنا مؤمل، حدّثنا سفيان، عن عطاء - يعني ابن السائب - عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما أنزل الله (عزّوجلّ) داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه،

ص: 297

1- ح: 3905، التبيح ولد البقرة أول سنة. الجذع من البقر ما دخل في السنة الثانية مسنة: ما دخل في السنة الثالثة. (شاكر)

2- ح: 3912، إسناده صحيح. (شاكر)

3- كذا وفي بعض المصادر: أخبرني بكذا وكذا.

4- ح: 3916، إسناده صحيح (شاكر)

497 - [413/1] حدّثنا مؤمل، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال:

«انشق القمر على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، حتّى رأيت الجبل من بين فرجتي القمر».(2)

498 - [415 / 1] حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن عذرة، عن الحسن العربي، عن يحيى بن الجزار عن مسروق:

«أن امرأة جاءت إلى ابن مسعود فقالت: أنبت أتك تنهى عن الواصلة؟ قال: نعم فقالت: أشيء تجده في كتاب الله، أم سمعته عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: أجده في كتاب الله وعن رسول الله فقالت: والله لقد تصفّحت ما بين دفتي المصحف، فما وجدت فيه الذي تقول! قال: فهل وجدت فيه «مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»(3) قالت: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى عن النامصة، والواشرة، والواصلة، والواشمة إلا من داء، قالت المرأة فلعله في بعض نساءك؟ قال لها: ادخلي، فدخلت، ثم خرجت فقالت: ما رأيت بأساً، قال: ما حفظت إذن وصية العبد الصالح «وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَحَالَفَكُمُ إِلَىٰ مَا أَنهَاكُمُ عَنْهُ»(4). (5)

499 - [416/1] حدّثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

ص: 298

1- ح: 3922، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3924، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الحشر: 7.

4- سورة هود: 88.

5- ح: 3945، إسناده صحيح النامصة التي تنتف الشعر من وجهها الواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها وترفق أطرافها. الواصلة: التي تصل شعرها بشعر آخر زور. (شاكر)

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق، لقي الله (عزَّوجلَّ) وهو عليه غضبان». (1)

500 - [416/1] حدَّثنا روح وعفان، المعنى، قالوا حدَّثنا حماد بن سلمة، عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال عفان: عن أبيه ابن مسعود، قال:

«إن الله (عزَّوجلَّ) ابتعث نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لإدخال رجل إلى الجنة، فدخل الكنيسة، فإذا هو يهودي، وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة، فلما أتوا على صفة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أمسكوا، وفي ناحيتها رجل مريض، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما لكم أمسكتم؟ قال المريض: إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو، حتى أخذ التوراة، فقرأ حتى أتى على صفة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأتمته، فقال: هذه صفتك وصفة أمتك، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، ثم مات، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه: لُوا أَخَاكُمْ». (2)

501 - [417/1] حدَّثنا وهب بن جرير، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال:

«ما رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دعا على قريش غير يوم واحد، فإنه كان يصلِّي ورهط من قريش جلوس، وسلا جزور قريب منه، فقالوا: من يأخذ هذا السَّلا فيلقيه على ظهره؟ قال: فقال عقبه بن أبي معيط أنا، فأخذه فألقاه على ظهره!! فلم يزل ساجداً، حتى جاءت فاطمة صلوات الله عليها فأخذته عن ظهره، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اللهم عليك المأ من قريش، اللهم عليك بعتبة بن ربيعة، اللهم

ص: 299

1- ح: 3946، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 3951، لُوا أَخَاكُمْ: هو فعل أمر من (ولي يلي)، يأمرهم بتولي أمره من غسل وصلاة ودفن لأنه مات مسلماً. (شاكر)

عليك بشيعة بن ربيعة، اللهم عليك بأبي جهل بن هشام، اللهم عليك بعقبة بن أبي معيط اللهم عليك بأبي بن خلف - أو أمية بن خلف قال: قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر جميعاً، ثم سحبوا إلى القليب، غير أبي - أو أمية - فإنه كان رجلاً ضخماً فتقطع». (1)

502 - [418 / 1] حدّثنا يحيى بن آدم وحسين بن محمّد قالا : حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبد الله قال:

«سألت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أي الأعمال أفضل ؟ فقال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله، ولو استزدت لزدني قال حسين: استزدت». (2)

503 - [419 / 1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا وكيع، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن معد يكر ب قال:

«أتينا عبد الله، فسألناه أن يقرأ علينا «طسم» المائتين، فقال: ما هي معي، ولكن عليكم من أخذها من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، خباب بن الأرت، قال: فأتينا خباب بن الأرت فقرأها علينا». (3)

504 - [419/1] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال:

«أقراني رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سورة من الثلاثين من «آل حم» - يعني الأحقاف - قال: وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سمّيت ( الثلاثين)، قال: فرحت إلى

ص: 300

1- ح: 3962، إسناده صحيح. (شاکر)

2- ح: 3973، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 3980، إسناده صحيح طسم المائتين: هي سورة الشعراء وعدد آياتها (227) آية مع ترك كسر المائة. (شاکر)

المسجد، فإذا رجل يقرأها على غير ما أقراني، فقلت: من أقرأك فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: فقلت لآخر: اقرأها، فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقلت: يا رسول الله، إن هذين يخالفاني في القراءة! قال: فغضب وتمعر وجهه، وقال: إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال: قال زر: وعنده رجل، قال: فقال الرجل: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرى، فإتما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال: قال عبد الله فلا أدري شيئاً أسره إليه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أو علم ما في نفس رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قال: والرجل هو علي بن أبي طالب». (1)

505 - [420 / 1] حدّثنا أسباط، حدّثنا أشعث، عن كردوس، عن ابن مسعود قال:

«مرّ الملاء من قريش على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وعنده خباب، وصهيب، وبلال، وعمّار، فقالوا: يا محمد أرضيت بهؤلاء؟! فنزل فيهم القرآن «وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ» (2) إلى قوله: «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ» (3). (4)

506 - [420 / 1] حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا إسماعيل، عن قيس عن عبد الله: قال

«كنا نغزو مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله، ألا نستخصي؟ فنهانا عنه، ثم رخص لنا بعد في أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل، ثم قرأ عبد الله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا

ص: 301

1- ح: 3981، إسناده صحيح. (شاکر)

2- سورة الأنعام: 51.

3- سورة الأنعام: 58.

4- ح: 3980، إسناده صحيح. (شاکر)



يقول شير محمد الهمداني: بحاشية المسند إسناده صحيح ورواه الشيخان أيضاً... إلى أن قال: وابن مسعود كان يأخذ بهذا، ويرى أن نكاح المتعة حلال.

507 - [425/1] حدّثنا ابن نمير، أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله :

«لَمَّا رَأَى عِثْمَانَ صَلَّى بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رَكَعَتَيْنِ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَخَلْفَ عَمْرِو رَكَعَتَيْنِ، لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتَانِ مُتَقَبِلَتَانِ» (3).

50 - [425/1] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق عن عبد الله قال:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَأَنَازَ عَنْ أَقْوَامًا ثُمَّ لَأُغْلِبَنَّ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بِعَدِكَ» (4).

509 - [430/1] حدّثنا يحيى، عن سفيان، حدّثني عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لَا تَذْهَبِ الدُّنْيَا - أَوْ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا - حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي» (5).

ص: 302

1- سورة المائدة: 87.

2- ح: 3986، إسناده صحيح. (شاکر)

3- ح: 4034، إسناده صحيح. (شاکر)

4- ح: 4042، إسناده صحيح. (شاکر)

5- ح: 4098، إسناده صحيح. (شاکر)

510 - [431/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«جاء رجل إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: أي الذنب أكبر؟ قال: أن تجعل الله نداً وهو خلقك، قال: ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك، قال: ثم أي؟ قال: ثم تزاني بحليلة جارك، قال: فأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) تصديق ذلك في كتابه: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» إلى قوله: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا» (1). (2)

511 - [432/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَهَنَانَا، ثُمَّ رَخِصْ لَنَا فِي أَنْ نَنكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى الْأَجْلِ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» (3). (4)

512 - [432/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي سَفَرٍ، فَوَلَدَتْ امْرَأَتُهُ، فَاحْتَبَسَ لِبَنِيهَا، فَجَعَلَ يَمِصُّهُ وَيَمَجُّهُ، فَدَخَلَ حَلْقَهُ فَآتَى أَبَا مُوسَى؟ فَقَالَ: حَرَمَتْ عَلَيْكَ، قَالَ: فَآتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَا يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَأَنْشَرَ الْعِظْمَ» (5).

ص: 303

1- سورة الفرقان: 68.

2- ح: 4102، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة المائدة: 87.

4- ح: 4113، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4114 أنشر العظم ما شد العظم وقواه. (شاكر)

513 - [437/1] حدَّثنا محمَّد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، وعبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال: قال عبد الرزاق: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«نَصَّرَ اللهُ امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتَّى يبلغه، قرب مبلِّغ أحفظ له من سامع». (1)

514 - [439/1] حدَّثنا محمَّد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن مغيرة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«أنا فرطكم على الحوض، وليرفعنَّ لي رجال منكم، ثم ليختلجنَّ دوني فأقول: يا رب، أصحابي؟ فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك». (2)

515 - [441/1] حدَّثنا محمَّد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن سليمان ومنصور، عن أبي الضحى عن مسروق، عن عبد الله:

«أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لما رأى قريشاً قد استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف قال: فأخذتهم السنة حتَّى حصت كل شيء، أكلوا الجلود والعظام، وقال أحدهما حتَّى أكلوا الجلود والميتة، وجعل يخرج من الرجل كهيئة الدخان، فاتاه أبو سفيان فقال: أي محمَّد، إن قومك قد هلكوا، فادع الله (عز وجل) أن يكشف عنهم، قال: فدعا ثم قال: اللهم إن يعودوا فعد، هذا في حديث منصور، ثم قرأ هذه الآية: «فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» (3). (4)

ص: 304

1- ح: 4157، إسناده صحيحان. (شاكر)

2- ح: 4180، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة الدخان: 10.

4- ح: 4206، إسناده صحيح. (شاكر)

516 - [441/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«مالي وللدنيا، مثلي ومثل الدنيا كمثلي ركب قال في ظلِّ شجرة في يوم صائف، ثم راح وتركها». (1)

517 - [441/1] حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - قَالَ وَكَيْعٌ - :

«إِنَّ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ سَبَّاحِينَ، يَبْلُغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ». (2)

518 - [446/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَرَأَتْ عَلِيٌّ أَبِي: حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ مَجْمَعٍ أَبُو الْمُنْذِرِ الْكَنْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنْ اللَّهُ (عَزَّوَجَلَّ) جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بَعَشَرَ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِمِائَةٍ، ضَعَفَ إِلَّا الصُّومَ وَالصُّومَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ». (3)

519 - [446/1] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَرَأَتْ عَلِيٌّ أَبِي حَدَّثَكَ عَمْرُو بْنُ مَجْمَعٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنْ الْمَسْكِينِ لَيْسَ بِالطَّوْفِ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، أَوْ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، قَلَّتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ الْمَسْكِينِ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلَا يَجِدُ مَا يَغْنِيهِ، وَلَا يَفْطَنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ». (4)

ص: 305

1- ح: 4208، إسناده صحيح، قال في ظل شجرة: من القيلولة، وهي الأسترحة نصف النهار. (شاكِر)

2- ح: 4210، إسناده صحيح. (شاكِر)

3- ح: 4256، الخُلوْف: تغيّر ريح الفم. (شاكِر)

4- ح: 4260، إسناده صحيح. (شاكِر)

520 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثكم القاسم بن مالك قال أخبرنا الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الأيدي ثلاثة فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلي».(1)

521 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثك علي بن عاصم قال: حدّثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : سباب المسلم أخاه فسوق وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه».(2)

522 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي: حدّثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا الهجري عن، أبي الأحوص، عن عبد الله قال :

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«التوبة من الذنب أن يتوب منه ثم لا يعود فيه».(3)

523 - [446/11] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدّثنا علي بن عاصم، أخبرنا إبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشقّ تمر».(4)

524 - [446/1] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي حدّثنا علي، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

ص: 306

1- ح: 4261، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4262، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4264، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4265، إسناده صحيح. (شاكر)

«إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليقعده معه، أو ليناوله منه، فإنه ولي حرّه ودخانه».(1)

525 - [447/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت علي أبي حدثنا أبو عبيدة الحدّاد قال: حدّثنا سكين بن عبد العزيز العبدي، حدّثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ما عال من اقتصد».(2)

526 - [447/1] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله :

«أنّه قال في هذه الآية «اقتربت الساعة وأنشأ القمّر»(3) قال : قد انشأ على عهد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فرقتين -أوفلقتين شعبة الذي يشك - فكان فلقة من وراء الجبل، وفلقة على الجبل، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اللهم اشهد».(4)

527 - [448 /1] حدّثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عاصم بن أبي النّجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تنقضني الأيام ولا يذهب الدهر حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي».(5)

528 - [450/1] حدّثنا يحيى بن زكريا قال: حدّثنا حجاج، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال:

ص: 307

1- ح: 4266، إسناده ضعيف (شاكر)

2- ح: 4269، إسناده صحيح. (شاكر)

3- سورة القمر: 1.

4- ح: 4270، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4279، إسناده صحيح. (شاكر)

«قضى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في دية الخطأ عشرين بنت مخاض، وعشرين ابن مخاض، وعشرين ابنة لبون وعشرين حقة، وعشرين جذعة».(1)

529 - [452/1] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ بْنُ سَبْحِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ مَسْرُوقًا يَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا لَحُومَ الْأَضْحَايِ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَاحْبِسُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، فَانْبِذُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَسْكَرٍ».(2)

530 - [453/1] حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَسَانِزِعُ رَجَالًا فَأُغَلِّبُ عَلَيْهِمْ، فَلَا قَوْلَ: رَبِّ أَصِيحَابِي أَصِيحَابِي، فليقلنَّ لي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ».(3)

531 - [455/1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عِمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:

«دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، ادْنُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟! قَالَ: إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِقَبْلِ، رَمَضَانَ فَلَا نَزَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ تَرَكَ».(4)

ص: 308

1- ح: 4303، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4319، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4332، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4349، إسناده صحيح. (شاكر)

532 - [455/1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلِيخْتَلِجَنَّ رِجَالُ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ». (1)

533 - [456/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ:

«رَمَى عَبْدُ اللَّهِ جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا، فَقَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ (2)، مَقَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ». (3)

534 - [456/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِمَنَى، حَتَّى ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُ خَلْفَ الْجَبَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَشْهَدُوا». (4)

535 - [456/1] حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لَيْسَ مَثًّا مِنْ لَطْمِ الْخُدُودِ، أَوْ شَقِّ الْجُيُوبِ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». (5)

ص: 309

1- ح: 4351، إسناده صحيح، يختلجن رجال أي يجتذبون ويقتطعون من (الخلج) وهو الجذب والنزع. (شاكر)

2- في الأصل: (لا إله إلا هو) وما أثبتناه من المصدر.

3- ح: 4359، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4360، إسناده صحيح. (شاكر)

5- ح: 4361، إسناده صحيح. (شاكر)



536 - [458/1] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبو عميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي فزارة، عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث المخزومي، عن عبد الله بن مسعود قال:

«بينما نحن مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بمكة وهو في نفر من أصحابه، إذ قال: ليقم معي رجل منكم، ولا يقوم معي رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة، قال: فقمتم معه، وأخذت إداوة، ولا أحسبها إلا ماء، فخرجت مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، حتّى إذا كنّا بأعلى مكة رأيت أسودة مجتمعة، قال: فخط لي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خطاً، ثم قال: قم هاهنا حتّى آتيك قال: فقمتم ومضى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إليهم، فرأيتهم يتثرون إليه، قال: فسمروا مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ولسلّم (ليلاً طويلاً، حتّى جاءني مع الفجر، فقال لي: ما زلت قائم يا ابن مسعود؟ قال: فقلت له: يا رسول الله، أولم تقل لي قم حتّى آتيك؟ قال: ثم قال لي: هل معك من وضوء؟ قال: فقلت: نعم، ففتحت الإدارة، فإذا هو نبيذ، قال: فقلت له: يا رسول الله، واللّه لقد أخذت الإداوة ولا أحسبها إلا ماء فإذا هو نبيذ، قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): تمرة طيبة وماء طهور، قال: ثم توضأ منها، فلما قام يصلي أدركه شخصان منهم، قالوا له: يا رسول الله، إنا نحب أن تؤمنا في صلاتنا، قال: فصفهما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خلفه، ثم صلى بنا، فلما انصرف قلت له: من هؤلاء يا رسول الله؟ قال: هؤلاء جن نصيين، جاؤا يختصمون إليّ في أمور كانت بينهم، وقد سألوني الزاد فزودتهم، قال: فقلت له: وهل عندك يا رسول الله من شيء تزودهم إياه؟ قال: فقال: قد زودتهم الرجعة، وما وجدوا من روث وجدوه شعيراً، وما وجدوه من عظم وجدوه كاسياً، قال: وعند ذلك نهى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن أن يستطاب بالروث والعظم». (1)

ص: 310

1- ح: 4381، الرجعة هي الرجيع أي الروث وذو البطن ونحو ذلك. (شاكر) توضيح: الحديث ضعيف، بل مردود من قبل علماء المسلمين، وهو مخالف للأصول، قال الترمذي: وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث. وقال الزيلعي في (نصب الراية: 138/1 - 141): وقد ضعّف العلماء هذا الحديث بثلاث علل؛ أحدها جهالة أبي زيد، والثاني: التردد في أبي فزارة هل هو راشد بن كيسان أو غيره؟ والثالث: أنّ ابن مسعود لم يشهد مع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليلة الجن. أما الأول: فقد قال الترمذي: أبو زيد رجل مجهول لا يعرف له غير هذا الحديث، وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء: أبو زيد يروي عن ابن مسعود ليس يدري من هو، ولا يعرف أبوه ولا بلده ومن كان - هذا النعت - ثم لم يرو إلا لم يرو إلا خبراً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس أستحق بجانب ما رواه، انتهى. قال ابن أبي حاتم في كتابه العلل: سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي فزارة في الوضوء بالنبيذ ليس بصحيح، وأبو زيد مجهول لا يعرف بصحبته عبد الله، ولا يصح هذا الحديث عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو خلاف القرآن، انتهى. العلة الثانية: وهي التردد في أبي فزارة، فقيل: هو راشد بن كيسان وإنما هو رجل مجهول، وقد نقل عن الإمام أحمد أنه قال: أبو فزارة - في حديث ابن مسعود - رجل مجهول، وذكر البخاري أبا فزارة العبسي غير مسمي فجعلهما اثنين... إلى آخر كلام الزيلعي في العلة الثانية. والعلة الثالثة: وهي إنكار كون ابن مسعود شهد ليلة الجن... إلى آخر ماورد. وبهذا فالحديث ساقط عند أحمد وعند غيره.

537 - [460 / 1] حدّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، حدّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

«وسمع عبد الله بخسف: قال كنا أصحاب محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نعدّ الآيات بركة وأنتم تعدّونها تخويفاً، إنا بينما نحن مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليس معنا ماء، فقال لنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اطلبوا من معه - يعني ماء - ففعلنا، فأتي بماء، فصبه في إناء، ثم وضع كفيه فيه، فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: حيّ على الطهور المبارك، والبركة من الله، فملا بطني منه، واستسقى الناس، قال عبد الله: قد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل»<sup>(1)</sup>.

538 - [461/1] حدّثنا حسن بن موسى: قال سمع قال: سمعت حديجاً أخا زهير بن

ص: 311

1- ح: 4393، إسناده صحيح. (شاکر)

معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال:

«بعثنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى النجاشي، ونحن نحو من ثمانين رجلاً، فيهم عبد الله بن مسعود، وجعفر، وعبد الله بن عرفطة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى فأتوا النجاشي، وبعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد، بهدية، فلما دخلا على النجاشي، سجدا له، ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله، ثم قالوا له: إن نقرأ من بني عمنا نزلوا أرضك، ورجبوا عنا وعن ملتنا، قال: فأين هم؟ قال: هم في أرضك فابعث إليهم، فبعث إليهم، فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه، فسلم ولم يسجد، فقالوا له: ما لك لا تسجد للملك؟ قال: إنا لا نسجد إلا الله (عز وجل)، قال: وما ذلك؟ قال: إن الله (عز وجل) بعث إلينا رسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأمرنا أن لا نسجد لأحد إلا الله (عز وجل)، وأمرنا بالصلاة والزكاة، قال عمرو بن العاص: فإنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم، قال: ما تقولون في عيسى بن مريم وأمه؟ قالوا: نقول كما قال الله (عز وجل): هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسهما بشر ولم يفرضها ولد، قال: فرفع عوداً من الأرض، ثم قال: يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان، والله ما يزيدون على الذي تقول فيه ما يسوى هذا، مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله، فإنه الذي نجد في الإنجيل، وإنه الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم انزلوا حيث شئتم، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أكون أنا أحمل نعليه وأوضئه، وأمر بهدية الآخرين فردت إليهما، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرأ، وزعم أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) استغفر له حين بلغه موته». (1)

539 - [461/1] حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر - يعني المخرمي - قال: حدثنا الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي رافع قال: أخبرني ابن مسعود أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

ص: 312

«إنه لم يكن نبي قط إلا وله من أصحابه حوارى وأصحاب يتبعون أثره ويقتدون بهديه، ثم يأتي من بعد ذلك خوالف أمراء، يقولون مالا يفعلون، ويفعلون مالا يؤمرون». (1)

540 - [462/1] حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنه قال:

«كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأبو بكر، وقد فرا من المشركين فقالا يا غلام هل عندك من لبن تسقيننا؟ قلت: إني مؤتمن، ولست ساقيكما، فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟ قلت: نعم، فأتيها بها، فاعتقلها النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومسح الصّرع ودعا، فحفل الصّرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقوعة، فاحتلب فيها، فشرب، وشرب أبو بكر، ثم شربت ثم قال للفرع اقلص، فقلص، فأتيته بعد ذلك فقالت: علمني من هذا القول؟ قال: إنك غلام معلّم، قال: فأخذت من فيه سبعين سورة، لا ينازعني فيها أحد». (2)

541 - [462/1] حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا عطاء بن السائب عن الشعبي، عن ابن مسعود:

«أنّ النساء كنّ يوم أحد خلف المسلمين، يجهزن على جرحى المشركين، فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبرّ إنّه ليس أحد منّا يريد الدنيا حتّى أنزل الله (عزّوجلّ): «منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثمّ صرّفكم عنهم ليتليكم» (3) فلمّا خالف أصحاب النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعصوا ما أمروا به، أفرد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في تسعة، سبعة من الأنصار،

ص: 313

1- ح: 4402، إسناده صحيح. (شاكراً)

2- ح: 4412، إسناده صحيح، الجذع ما كان فتياً، وهو من الضأن ما ممت له سنة أو نحوها. (شاكراً)

3- سورة آل عمران: 152.

ورجلين من قريش وهو عاشرهم... إلى أن قال: فنظروا، فإذا حمزة قد بقر بطنه، وأخذت هند كبده فلاكتها، فلم تستطع أن تأكلها، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أكلت منه شيئاً؟ قالوا: لا، قال: ما كان الله ليدخل شيئاً من حمزة النار، فوضع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حمزة فصلّى عليه، وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه، فصلّى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة، ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة، فصلّى عليه، ثم رفع وترك حمزة، حتّى صلّى عليه يومئذ سبعين صلاة». (1)

542 - [462/1] حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن إبراهيم الهجري قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«أتدرون أيّ الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المنيحة، أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم، أو ظهر الدابة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة». (2)

543 - [465 /1] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال :

«قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا ينتجني اثنان دون صاحبهما، فإنّ ذلك يحزنه». (3)

544 - [465/1] حدّثنا حسين بن الحسن، حدّثنا أبو كدينة، عن عطاء بنالسانب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال:

«مرّ يهودي برسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يحدث أصحابه، فقالت قريش: يا يهودي، إنّ هذا يزعم أنّه نبي، فقال: لأسألته عن شيء لا يعلمه إلا نبي، قال: فجاء حتّى جلس، ثم قال: يا محمّد، ممّ يخلق الإنسان؟ قال: يا يهودي، من كلّ يخلق، من نطفة الرجل، ومن نطفة

ص: 314

1- ح: 4414، إسناده صحيح، بقر بطنه أي شق وفتح فلاكتهما: أي مضغتها. (شاكر)

2- ح: 4415، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4436، إسناده صحيح. (شاكر)

المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة، منها العظم والعصب، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة، منها اللحم والدم، فقام اليهودي فقال: هكذا كان يقول من قبلك». (1)

545 - [466/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيّنة، فالقول ما يقول صاحب السلعة أو يترادان». (2)

546 - [466/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثنا ابن مهدي قال: حدّثنا سفيان عن معن عن القاسم، عن عبد الله، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إذا اختلف البيعان والسلعة كما هي فالقول ما قال البائع، أو يترادان». (3)

547 - [466/1] قال عبد الله بن أحمد قرأت على أبي حدثنا عمر بن سعد أبو داود، حدّثنا سفيان عن معن عن القاسم، قال:

«اختلف عبد الله والأشعث فقال: ذا بعشرة، وقال ذا بعشرين، قال: اجعل بيني وبينك رجلاً، قال: أنت بيني وبين نفسك، قال: أقضي بما قضى به رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا اختلف البيعان ولم تكن بيّنة، فالقول قول البائع، أو يترادان البيع». (4)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية المسند نقلاً عن أبي داود، قال عبد الله: فإني سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: «إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بيّنة، فهو ما يقول ربّ السلعة أو يتتاركان».

ص: 315

1- ح: 4438، إسناده صحيح. (شاكر)

2- ح: 4445، إسناده صحيح. (شاكر)

3- ح: 4446، إسناده صحيح. (شاكر)

4- ح: 4447.

يقول الفقير إلى الله الغنيّ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الأوّل من مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل في الطبعة الأولى فإن آخر الجزء الأوّل في الطبعة الأولى آخر مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ويتلوه ما انتخبه من الجزء الثاني منه إن شاء الله تعالى.

ص: 316

## فهرس الكتاب

الإهداء...7

مقدمة المكتبة...9

مقدمة التحقيق...11

ترجمة مؤلف المسند الإمام أحمد ابن حنبل (164 - 241هـ)...13

في من انتخب من مسند أحمد بن حنبل...15

ترجمة المؤلف...17

ولادته ووفاته...17

أسرته وأولاده...17

خلقه ومنظره...18

نشأته العلمية...18

كلمات العلماء فيه...19

زهده والثقة به...20

حالاته الروحية...21

وفاته ومدفنه...22

استدراك...23

مؤلفاته...26

ص: 317



مستسخراته...33

مكتبته...74

حول الكتاب...77

اسم الكتاب...77

عدد أحاديثه...77

تأريخ تأليفه...78

منهج المؤلف (رحمة الله)...78

وقفه مع الكتاب...81

النسخة المعتمدة...85

منهجية التحقيق...87

عرفان وشكر...89

وختاماً...89

نماذج من النسخة المعتمدة...93

مقدمة المؤلف...107

المنتخب من مسند أبي بكر الصديق...109

خب من مسند عمر بن الخطاب...110

المنتخب من مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام)...112

المنتخب من مسند طلحة بن عبيد الله...176

المنتخب من مسند الزبير بن العوام...177

ص: 318

- المنتخب من مسند سعد بن أبي وقاص...179
- المنتخب من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل...188
- المنتخب من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري...189
- المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر...192
- المنتخب من حديث زيد بن خارجة...192
- حديث الحارث بن خزيمة...193
- المنتخب من مسند أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)...195
- المنتخب من حديث الحسن بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...197
- المنتخب من حديث الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...199
- المنتخب من حديث عقيل بن أبي طالب (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...201
- حديث جعفر بن أبي طالب (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...201
- المنتخب من حديث عبد الله بن جعفر (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)...205
- المنتخب من مسند بني هاشم...209
- المنتخب من حديث العباس بن عبد المطلب (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...211
- المنتخب من مسند الفضل بن عباس (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...214
- المنتخب من حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب...216
- المنتخب من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...217
- المنتخب من مسند عبد الله بن مسعود (رضِيَ اللهُ عَنْهُ)...285
- فهرس الكتاب...319

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

